

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: Hanaa M. Aljarousha

Signature: *Hanaa*

Date: 15/8/2015

اسم الطالبة: هناء محمد الجاروشة

التوقيع: *Hanaa*

التاريخ: 2015/8/15 م



الجامعة الإسلامية - غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة

إعداد الباحثة

هناء محمد الجاروشة

إشراف

أ.د فتحية صبحي اللولو

عميد كلية التربية

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في المناهج وطرق التدريس

1436 هـ - 2015 م



هاتف داخلي 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم Ref

ج س غ/35

التاريخ Date

2015/06/15م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ هناء محمد فضل الجاروشة لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 28 شعبان 1436هـ، الموافق 2015/06/15م الساعة الواحدة والنصف ظهراً بمبنى اللحيان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....
م. د. فتحيه صبحي التولو

مشرفاً و رئيساً

.....
د. محمد سليمان أبو شقير

مناقشاً داخلياً

.....
د. عبد الله محمد عبد المنعم

مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس.

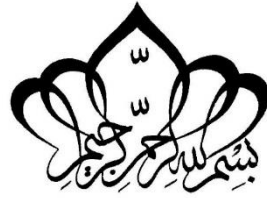
واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز





﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾

صَادَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

(الضحى، آية: 5)

إهداء

إلى الروح التي منحني الأمل دائماً بمستقبل أفضل
إلى من أفقده في مواجهة الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوي من
حنانه

أبي .. رحمه الله

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها
إلى من تحملت وضحت وأعطت بلا كلل ولا ملل

أمي الحبيبة

إلى من ابتسامتها تملأ الدنيا بهجة وسعادة
إلى مهجة قلبي ونبضه

ابنتي

شكر وتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل، آية: 19)

بداية أشكر الله سبحانه وتعالى الذي هداني وأنار بصيرتي ووهبني من نعمه وفضله الكثير، وانطلاقاً من حديث ﷺ المصطفى (لا يشكرُ اللهَ من لا يشكرُ الناسَ)، كان لزاماً علي أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى حاضنة العلم والعلماء الجامعة الإسلامية، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي ومشرفتي (نجمة الجامعة الإسلامية)

الأستاذة الدكتورة/ فتحية صبحي اللولو
عميد كلية التربية

التي أشرفت على هذه الرسالة، ولم تبخل يوماً علي بعلمها ووقتها وتوجيهاتها السديدة، والتي انعكست آثارها جلية على هذه الدراسة، أسأل الله أن يبارك فيها، وأن يعينها على حمل هذه الأمانة العظيمة لتظل من سدنة العلم وأهله.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة، أساتذتي الكرام، الدكتور القدير / عبد الله عبد المنعم، والدكتور / محمد أبو شقير، لقبولهما مناقشة هذه الرسالة، أسأل الله أن ينعم عليهما من فضله وأن يعلي درجاتهما في الدنيا والآخرة، وأن يجزيهما عني خير الجزاء.

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للسادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة، كما أتقدم بخالص مشاعر الشكر والتقدير والامتنان لفريق التقييم المكون من السادة مشرفي ومشرفات المباحث العلمية موضوع الدراسة، والذين قاموا بتقييم الدروس التعليمية الإذاعية، لهم مني كل الشكر على ما قدموه لي من تسهيلات ومساعدة في تطبيق الدراسة، وأخص بالذكر د. جواد الشيخ خليل ، أ. فوزي غزال ، أ. إياد النبيه، أ. سمعان عطا الله ، أ. محمد أبو ندى، أ. مرام الأسطل، د. عفاف الزمار، أ. داليا جربوع، أ. نعمة سمارة.

ولا يفوتني أن أتقدم بشكرٍ خاص للأستاذ الدكتور/ محمود الأستاذ لمساعدته لي في إجراء المعالجات الإحصائية وإخراج النتائج بصورتها النهائية، وكل الشكر والتقدير أيضاً لكل من مد يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذه الدراسة، وأخص وزارة التربية والتعليم العالي

وعلى رأسها د. زياد ثابت، وإذاعة صوت التربية والتعليم وطاقمها بكل الشكر والعرفان
وعلى رأسها أ. مدحت عبد المجيد لتشجيعه ودعمه واهتمامه الدائم لإتمام هذه الدراسة، والشكر
موصول للزميل والأخ الفاضل/ تامر عبد الله على ما قدمه من معلومات أثرت الدراسة، وكل
الشكر للزميل/ هاني إسماعيل لترجمته ملخص الدراسة، والشكر موصول أيضاً للزميل المبدع/
معتز خلف على ما قدمه من مساعدة وتسهيلات، أشكر جميع زملائي على جميل تعاونهم.

كما وأتقدم بلمسة حب ووفاء لكل من زرع الأمل في دربي واهتم لأمرني أو سأل عني أو دعا لي
بالتوفيق، وأخص بالذكر المريبة المتميزة والأم الحانية الأستاذة / بديعة فيصل (أم علي) مديرة
مدرسة الرملة الثانوية، وشكري الخاص جداً لصديقاتي

أ. نجلاء النخالة & م. رنا أبو سيدو

لما قدمته لي من دعم معنوي ومساندة طويلة فترة دراستي وإنجازي لبحثي، جزاهما الله عني خير
الجزاء، وأكرر شكري لله تعالى الذي هيا لي القدرة ووهبني الصبر والجلد على إتمام هذه الرسالة،
التي إن وجد فيها هفوة أو تقصير فحسبي في ذلك أن الكمال لله وحده.

وما توفيقى دوماً إلا بالله

الباحثة / هناء محمد الجاروشة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقييم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة، وذلك من خلال معرفة مدى توفر هذه المعايير في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية (فيزياء، كيمياء، أحياء) المقدمة في إذاعة صوت التربية والتعليم.

وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما التقديرات التقييمية للدروس التعليمية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معايير الجودة التي يجب توفرها في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية؟
2. ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية؟
3. ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء؟
4. ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء؟
5. ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تحقق معايير الجودة تعزى لنوع المبحث العلمي (فيزياء، كيمياء، أحياء)؟
7. ما المقترحات الإجرائية لتطوير الدروس التعليمية الإذاعية؟

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبناء قائمة معايير الجودة الخاصة بالدروس التعليمية الإذاعية، حيث تكونت قائمة معايير الجودة في صيغتها النهائية من (50) فقرة، موزعة على أربعة محاور وهي (تخطيط الدروس الإذاعية، محتوى المباحث العلمية، الصفات المهنية والشخصية للمقدم، معايير التقديم الإذاعي)، وتم تحليل المضمون من قبل فريق من مشرفي ومشرفات المباحث العلمية في وزارة التربية والتعليم

بغزة، حيث تم تحليل دروس وحدة واحدة من كل مبحث بواقع (13) درس تعليمي إذاعي، قام بتحليلها (9) من مشرفي المباحث العلمية.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. توجد فروق دالة احصائياً عند $(\alpha \geq 0.001)$ بين متوسط توافر معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%) ولصالح المعدل الافتراضي، أي أنها أصغر من المعدل الافتراضي (80%)، حيث تعادل (77.82%).
2. بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء (131.96)، ونسبة مئوية قدرها (87.97%).
3. بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء (83.66)، ونسبة مئوية قدرها (55.77%).
4. بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء (111.76)، ونسبة مئوية قدرها (74.50%).
5. تتفاوت مستويات توافر معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ككل بجميع أبعادها، ويرجع ذلك لمتغير اختلاف المباحث العلمية، وقد حصل مبحث الكيمياء على المرتبة الأولى، والأحياء على المرتبة الثانية، وكان مبحث الفيزياء في المرتبة الثالثة.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتطبيق معايير الجودة للدروس التعليمية الإذاعية التي يتم إنتاجها عبر الإذاعات بشكل عام وإذاعة صوت التربية والتعليم بشكل خاص، وكذلك الاهتمام بتدريب المعلمين على فنون العمل الإذاعي، وإخضاعهم لدورات متخصصة في الإعداد والتقديم، ووضع معايير وشروط خاصة لقبول المعلم المقدم للدرس التعليمي الإذاعي وألا يقتصر الأمر على تمكنه من المادة التعليمية.

المحتويات

ب	إهداء
ت	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة
1	مقدمة
5	مشكلة الدراسة وأسئلتها
6	فرضيات الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	حدود الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
9	الفصل الثاني: الإطار النظري
10	المحور الأول: الإعلام التربوي والدروس الإذاعية
10	العلاقة بين الإعلام والتربية
11	مفهوم الإعلام التربوي
13	أهداف الإعلام التربوي
15	عناصر الإعلام التربوي
15	الإعلام التربوي في فلسطين
17	وسائل الإعلام التربوي
19	الإذاعة ونشأتها وتطورها
20	نشأة الإذاعة الفلسطينية وتطورها
23	الإعلام الإذاعي المحلي
24	الإعلام المتخصص والإذاعة التعليمية
24	مفهوم الإذاعة التعليمية
25	استخدام الإذاعة في التعليم

26.....	التجربة الإعلامية الفلسطينية في التعليم
27.....	مميزات الإذاعة التعليمية
28.....	قصور الإذاعة في العملية التعليمية
29.....	البرنامج الإذاعي والتلفزيوني
29.....	البرامج التعليمية الإذاعية
29.....	أهداف البرامج التعليمية الإذاعية
31.....	نبذة عن إذاعة صوت التربية والتعليم
33.....	مراحل إنتاج الدروس التعليمية الإذاعية
35.....	المحور الثاني: تقويم الدروس باستخدام معايير الجودة
35.....	مفهوم التقويم Evaluation
36.....	التقويم التربوي Educational Evaluation
37.....	أهداف التقويم التربوي
38.....	أغراض ووظائف التقويم التربوي
40.....	خصائص التقويم التربوي الجيد
41.....	التقويم باستخدام معايير الجودة
43.....	مفهوم المعايير Standards
43.....	مواصفات معايير جودة التقويم
44.....	أهمية المعايير
45.....	مفهوم الجودة والجودة الشاملة
46.....	الجودة الشاملة وأهدافها
47.....	الجودة الشاملة في التعليم ومتطلباتها
48.....	فوائد تطبيق الجودة في التعليم
49.....	معايير الجودة للمادة التعليمية
51.....	معايير تدريس العلوم
53.....	معايير تقويم الدروس التعليمية الإذاعية
54.....	متطلبات تحقيق الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية

55	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
56	المحور الأول: دراسات اهتمت بتوظيف وتقييم الإذاعة والتلفزيون في التعليم
56	أولاً: دراسات اهتمت بتوظيف وتقييم الإذاعة في التعليم
62	ثانياً: دراسات اهتمت بتوظيف التلفزيون في التعليم
71	التعليق على الدراسات التي اهتمت بتوظيف وتقييم الإذاعة والتلفزيون في التعليم
76	المحور الثاني: دراسات اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة
83	التعليق على الدراسات التي اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة
85	تعليق عام على الدراسات السابقة
86	أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة
87	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
88	منهج الدراسة
88	مجتمع الدراسة
89	عينة الدراسة
90	أداة الدراسة
98	إجراءات الدراسة
100	الأساليب الإحصائية
101	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
102	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
103	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
108	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
119	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
130	خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
142	سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
149	سابعاً: الإجابة على السؤال السابع
151	توصيات الدراسة
152	مقترحات الدراسة

153	المصادر والمراجع
164	ملاحق الدراسة
190	Study Abstract

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
89	وصف مجتمع الدراسة /الدروس المسجلة للمباحث العلمية	4.1
89	وصف عينة الدراسة من حلقات الدروس	4.2
92	أبعاد بطاقة تقويم الدروس الإذاعية التعليمية	4.3
94	درجات التوافر لل فقرات بطاقة التقويم	4.4
95	معاملات الارتباط بين أبعاد بطاقة تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والدرجة الكلية للبطاقة	4.5
96	معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من أبعاد بطاقة التقويم للدروس الإذاعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	4.6
97	قيمة ألفا كرونباخ وعدد الفقرات لكل بعد من أبعاد بطاقة التقويم	4.7
103	نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%)	5.1
108	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لمحاور معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء	5.2
110	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء	5.3
111	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في محتوى مبحث الكيمياء	5.4
115	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم المقدم الاذاعي لمبحث الكيمياء	5.5
116	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في التقديم الإذاعي لمبحث الكيمياء	5.6
119	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمعايير الجودة في مبحث الفيزياء	5.7

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
122	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء	5.8
123	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في محتوى مبحث الفيزياء	5.9
126	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم المقدم الإذاعي لمبحث الفيزياء	5.10
127	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في التقديم الإذاعي لمبحث الفيزياء	5.11
130	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمعايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء	5.12
133	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية لمبحث الأحياء	5.13
135	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في محتوى مبحث الأحياء	5.14
138	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم المقدم الإذاعي لمبحث الأحياء	5.15
140	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في التقديم الإذاعي لمبحث الأحياء	5.16
143	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر نوع المبحث العلمي في مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية	5.17
144	نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي للكشف عن اتجاه الفروق على مستوى تحقق معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية	5.18
145	نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تحقق معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية	5.19

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
146	نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تحقق معايير الجودة في محتوى الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية	5.20
147	نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تحقق معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية لمقدم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية	5.21
148	نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تحقق معايير الجودة في التقديم الإذاعي للدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية.	5.22

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
165	دراسة استطلاعية	1
168	الصورة الأولى لقائمة المعايير	2
175	الصورة النهائية لبطاقة التقييم	3
180	إرشادات التسجيل	4
182	قائمة المحكمين	5
183	أسماء المشرفين التربويين	6
184	أسماء المدارس / الدراسة الاستطلاعية	7
185	خطاب تسهيل مهمة طالبة ماجستير	6

الفصل الأول: خلفية الدراسة

- ❖ مقدمة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ أسئلة الدراسة
- ❖ فرضيات الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة

مقدمة

يشهد العالم منذ الربع الأخير من القرن العشرين، ثورة علمية وثقافية وتكنولوجية كبيرة، أدت إلى إحداث تغييرات هامة وعميقة في مجالات الحياة الإنسانية بكافة أشكالها، فالانفجار المعرفي الكبير الذي أتى للعالم بكتل هائلة من المعارف والمعلومات، انتقلت بسرعة فائقة عبر الشبكات الاتصالية الحديثة التي أفرزتها التكنولوجيا، فألغت الحدود الجغرافية وقربت المسافات وجعلت العالم قرية صغيرة وأدت إلى تقارب الشعوب وتلاقي الثقافات.

ففي ظل التغييرات السريعة الناجمة عن التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح من الضروري أن نواكب هذه التغييرات الحادثة في العالم، ولا بد من توجيهها نحو الاهتمام بالجوانب التطويرية وخصوصاً على صعيد العملية التعليمية، ففي ظل النمطية في الأداء وغياب الإبداع تولدت الحاجة إلى التغيير نحو الأفضل في العملية التعليمية بالتعاون مع التقنيات الحديثة.

ومع هذه الثورة التي صاحبت عصر التخصص الدقيق في مختلف المجالات كان لا بد أن يكون للمجال الإعلامي تأثيره بهذا التوجه نحو التخصص والذي أصبح لغة العصر، ومن ثم كان على الإعلام الفلسطيني ألا يتخلف عن مواكبة هذا التطور بما يخدم العملية التعليمية ولتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

ومما لا شك فيه أن الإذاعة وسيلة إعلام تؤدي مع غيرها من وسائل الإعلام الأخرى دوراً حيوياً في حياة الناس، مما أدى إلى تسمية هذا العصر بعصر "ثورة الإعلام"، حيث أصبح في إمكان الفرد استخدام حقه الحقيقي في استقاء المعلومات والأفكار عن طريق أية وسيلة حتى يتمكن معرفة ما يدور في بيئته وفي البيئات الأخرى وفي العالم أجمع في اللحظة ذاتها، حتى تحول العالم إلى قرية عالمية "Global Village" بفضل وسائل الإعلام خاصة الإذاعة، فالراديو يؤثر في معظم الناس تأثيراً حميماً (الحسن، 1998:7).

وبعد المذيع أو الراديو وسيلة سمعية احتلت مكان الصدارة بين الوسائل المستخدمة في مجال التوعية والتنقيف والتعليم، بعد أن أصبح في متناول جميع الناس على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم التعليمية (عليان وآخرون، 2003:139).

وتعد الإذاعة من وسائل الاتصال واسعة الانتشار وبأقل تكلفة، فالراديو يصل إلى جماعات خاصة مثل كبار السن وغير المتعلمين دون مجهود وهي الوسيلة السهلة التي تجعل الأفراد وغيرهم على علم بما يحدث كما أن الرسالة المذاعة أكثر فاعلية ويسهل تذكرها وتجعل المستمع يشعر بالمساهمة والاقتراب الشخصي الواقعي، فالكلمة المذاعة لها قوة إيجابية جبارة في تتسللها إلى المستمع في المنزل أو المقهى أو النادي أو الشارع، وهي أقوى ما تكون تأثيراً وإلحاحاً فتخترق الحواجز والسدود وتفرض نفسها على المستمع (أبو شنب، 2001:61).

ويشير عسقول (2006:207) أن الإذاعة المسموعة تتميز بأنها من الوسائل التي تكون دائماً في متناول الأفراد، وإن توفير الراديو لا يتطلب تكاليف فوق الطاقة، وتبدو الأهمية التعليمية للإذاعة التعليمية فيما تتبعه من برامج تعليمية ترتبط بالمقررات الدراسية وتساهم في تعلم الطلاب.

وبناءً على ذلك يتضح أن تفعيل دور وسائل الإعلام في خدمة التعليم أمر بالغ الأهمية، فالعملية التعليمية لم تعد تعتمد على التلقين، وإنما الهدف منها النمو بأفكار المتعلم وزيادة قدراته العقلية وإمكاناته، بحيث لا يعتمد على الحفظ فقط، فكان لا بد من خلالها ترسيخ الأفكار والمعلومات بطريقة رائعة في ذهن الطالب؛ لذا اهتمت الدول العربية بتوظيف وسائل الإعلام المختلفة من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية وتحسين مخرجاتها وكانت لها تجاربها المختلفة.

فالإذاعة المسموعة هي أسلوب من أساليب التعليم له القدرة على إيصال المعلومات والخبرات للمتعلم بطريقة سهلة وسلسلة وغير مكلفة، وهذا ما سعت له الكثير من الإذاعات المحلية في محافظات قطاع غزة، حيث شهدت السنوات الماضية اهتماماً كبيراً في تقديم برامج إذاعية تعليمية مخصصة لشرح منهاج بعض مباحث الثانوية العامة، ومن هذه الإذاعات كانت إذاعة الأقصى وإذاعة القدس وإذاعة الإيمان وإذاعة القرآن الكريم التعليمية وجميعها تبث من محافظات غزة.

وقد بدأت الإذاعات المحلية الاهتمام بمنهاج الثانوية العامة خلال العشر سنوات الأخيرة وازداد التنافس فيما بينها خاصة لعدم توفر إذاعة تعليمية متخصصة في ذلك الوقت، فاجتهدت الإذاعات بل وتسابقت على حجز أفضل المعلمين وأكثرهم خبرة وتجربة لجذب الطلبة للاستماع لبرامج الإذاعة.

ويتجلى الاهتمام أيضاً في حرص الإذاعات المحلية على أفراد حلقات برامج تعليمية تسبق الامتحانات النهائية بعدة أشهر، وتقوم البرامج على استضافة المعلمين والمشرفين أصحاب الخبرة؛ والذين بدورهم يشرحون المنهاج على الهواء ويتلقون اتصالات الطلبة وأسئلتهم واستفساراتهم والإجابة عليها.

من جهتها حرصت وزارة التربية والتعليم العالي على مواكبة التطور والحداثة بغية النهوض بالواقع التربوي وذلك ضمن برامج الوزارة الريادية في عام التعليم 2012 ومن منطلق فهمها الكامل والواعي للمجتمع الفلسطيني واحتياجاته التربوية والثقافية والتعليمية، اختارت الوزارة أن تكون صاحبة الدور الريادي في تلبية هذه الاحتياجات، ومن أهم المحاور التي عملت عليها إنشاء إذاعة صوت التربية والتعليم، هذه الإذاعة التي تسعى لتحقيق رؤية الوزارة وتسهم بالرفعي بواقع التعليم الفلسطيني لتقدم خدمة جديدة لتلبي جانب خدماتها المتنوعة والمستمرة كراعية للتربية والتعليم في فلسطين (موقع إذاعة صوت التربية والتعليم).

ويذكر أن الدراسات المحلية التي اهتمت بالبرامج التعليمية وتقييمها محدودة، وتقتصر على دراسة أبو ختلة(2014) التي هدفت إلى التعرف على درجة فعالية البرامج التعليمية التي تقدمها فضائية الأونروا بمحافظات غزة، ودراسة الشريف(2010) والتي قيمت برامج التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية، بينما عربياً ودولياً كان الاهتمام بتوظيف الإذاعة والتلفزيون في التعليم كبير، فاجتهدت الدراسات في تقييم البرامج التعليمية المتلفزة والمسموعة مثل دراسة الطائي والأسدي(2012)، ودراسة المتولي(2011)، ودراسة جحاف(2010)، ودراسة العززي(2010)، ودراسة الكويحي(2008)، ودراسة عنتر(2005)، ودراسة لام (2011)، ودراسة آختر(2011)، ودراسة أوديرا (2011) وغيرها.

ومواكبة التقدم العلمي في الدول العربية تستدعي ضرورة النظر المستمر لتجارب الآخرين في شتى ميادين المعرفة، وتطوير النظم التعليمية التربوية بشرط ألا يتعارض مع سياستها، وفلسفتها وأهدافها التي تسعى لتحقيقها من أجل النهوض بمستوى التعليم ولجعل الإنسان أكثر نفعاً في مجتمعه (السبع وآخرون، 2010: 99).

وما أحوجنا دائماً في عملية التقييم إلى معايير مصممة وفق أنظمة الجودة الشاملة، يتضمن أهدافها المرجوة وغايتها المنشودة، وتأتي أهمية بناء هذه المعايير في ظل ندرتها عالمياً ومحلياً.

وقد بدأ الاهتمام العالمي بتطبيق معايير الجودة الشاملة لتكون موجهاً للتطوير المطلوب، ولتسهيل تقويم الأداء وفق هذه المعايير. ولعل الاتجاه نحو الجودة هو أبرز سمات العصر الحاضر حيث إن تحقيق الأهداف في مستوياتها الدنيا لم يعد الغاية التي تقف عندها جهود الأفراد والمؤسسات، إنما أصبح الوصول إلى درجة عالية من إتقان العمل وارتفاع مستويات الأداء إلى أعلى ما يمكن الطموح إليه هو الغاية المنشودة، والسقف الذي يحاول الجميع الوصول إليه، والأمل الذي يطمحون في تحقيقه (العوني، 2007: 5).

وتعد الخطوة الأولى تجاه التحسين والتطوير المستمرين في ضوء إطار الجودة الشاملة هي البدء بدراسة الواقع القائم وتقييمه تقويماً مستمراً، تكتشف من خلاله مواطن الضعف والقصور، ومن خلال محكات ومعايير محددة مسبقاً (الأمير، 2008: 8).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت التقويم في ضوء معايير الجودة مثل دراسة أبو عنزة (2009)، ودراسة محمد (2009)، ودراسة عيد (2008)، ودراسة فتح الله (2007) وغيرها.

إن عملية التقويم تساعد في معرفة نواحي الضعف لتصحيحها وتعديلها بالشكل السليم، ومعرفة نواحي القوة لإثرائها وتطويرها، لذلك قامت الباحثة بدراسة لتقويم وتطوير الدروس التعليمية الإذاعية المقدمة عبر إذاعة صوت التربية والتعليم في ضوء معايير الجودة المطلوبة، فمن خلال عمل الباحثة في إذاعة صوت التربية والتعليم لمست الحاجة لهذا النوع من التقويم، خصوصاً بعد مضي ثلاث سنوات على انطلاق الإذاعة كأول إذاعة تعليمية متخصصة في فلسطين تقدم شرحاً كاملاً وشاملاً لمنهاج الثانوية العامة على مدار العام الدراسي، وبالتالي فإن المدة والتجربة على مدار ثلاث سنوات كافية للتعميم والوقوف على نقاط القوة والضعف بشكل واضح وجلي.

وبناء عليه قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية ملحق رقم (1)، على عينة عشوائية من طلاب الثانوية العامة المتابعين لحلقات الدروس التعليمية للمباحث العلمية (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) والتي تبث عبر أثر إذاعة صوت التربية والتعليم، وبعد تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية اتضح أن هناك جوانب ينصح الطلاب بتقويمها مع حالة من الرضا المنقوص لديهم عن المحتوى والطريقة المقدمة لهم في هذه الدروس، وهذا ما دفع الباحثة لاعتماد تقويم الدروس التعليمية الإذاعية في المباحث العلمية سالفة الذكر كموضوع للدراسة.

وتعد هذه الدراسة - حسب علم الباحثة المحدود - هي ثاني دراسة محلية تتناول تقويم برامج الدروس التعليمية الإذاعية الخاصة بطلبة الثانوية العامة المقدمة عبر الإذاعات المحلية، حيث

كانت دراسة الشريف (2010) هي الأولى محلياً، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة حيث تسعى الباحثة إلى تقويم الدروس التعليمية بإذاعة صوت التربية والتعليم للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة، لتحقيق هذه الدروس الفوائد المرجوة منها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

مع انطلاق إذاعة صوت التربية والتعليم باعتبارها الإذاعة التعليمية الأولى من فلسطين، والتي انفردت وتخصصت بتقديم شرح كامل وشامل للمناهج على مدار العام الدراسي، حيث تقدم الشرح الوفير على أيدي أكفأ المعلمين وأكثرهم خبرة وتجربة وتحت إشراف ومتابعة المشرفين التربويين العاملين في وزارة التربية والتعليم.

ومن خلال عمل الباحثة في إذاعة صوت التربية والتعليم لاحظت أن أغلب المعلمين مقدمي برامج الدروس التعليمية الإذاعية غير متخصصين في المجال الإعلامي، ولم يسبق لهم تقديم برامج إذاعية، وهذا مما لا شك فيه له أثره على طريقة عرضهم المادة وخطابهم الإذاعي.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية والتي يمكن صياغتها في السؤال الرئيس الآتي:

✚ ما التقديرات التقييمية للدروس التعليمية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء

معايير الجودة؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معايير الجودة التي يجب توفرها في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية؟
2. ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية؟
3. ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء؟
4. ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء؟
5. ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تحقق معايير الجودة تعزى لنوع المبحث العلمي (فيزياء، كيمياء، أحياء)؟
7. ما المقترحات الإجرائية لتطوير الدروس التعليمية الإذاعية؟

فرضيات الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة تم وضع الفرضيات التالية:

- لا يصل مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية لمستوى 80%.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى تحقق معايير الجودة تعزى لنوع المبحث العلمي (فيزياء، كيمياء، أحياء).

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى عدة نقاط منها:

1. تحديد معايير الجودة الواجب توفرها في الدروس التعليمية المقدمة في إذاعة صوت التربية والتعليم.
2. معرفة مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية (فيزياء، كيمياء، أحياء) المقدمة في إذاعة صوت التربية والتعليم.
3. معرفة الفروق في تحقق معايير الجودة بالدروس التعليمية الإذاعية بين المباحث العلمية الثلاثة (فيزياء، كيمياء، أحياء).
4. وضع مقترحات لتطوير الأداء الإذاعي التعليمي في إذاعة صوت التربية والتعليم.

أهمية الدراسة

1. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الجديدة في إطار البرامج التعليمية الإذاعية، والدراسة الأولى التي تهتم بتقويم الدروس التعليمية التي تقدمها إذاعة صوت التربية والتعليم.
2. تقدم الدراسة قائمة معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية والتي يمكن أن تفيد كل من المشرفين التربويين في متابعة ما يتم عرضه من دروس، والمعلمين مقدمي الدروس، والمختصين في تطوير جودة الأداء التعليمي والإذاعي.
3. تقدم معلومات أكاديمية تبين دور الإذاعة كإحدى الوسائل التعليمية التكنولوجية، وكإحدى أهم مصادر المعرفة التي تعتمد على أحدث التقنيات الحديثة.

4. قد تفيد هذه الدراسة القائمين على إذاعة صوت التربية والتعليم، وذلك بإعطائهم نتائج واقعية عن دروسها التعليمية.

5. قد تفتح آفاقاً جديدة أمام بحوث أخرى حول استخدام الإذاعة التعليمية كأداة من أدوات الإعلام التعليمي.

حدود الدراسة

✓ الأكاديمي:

اقتصرت هذه الدراسة على تقييم الدروس التعليمية للمباحث العلمية (كيمياء، فيزياء، أحياء) للصف الثاني عشر المقدمة عبر إذاعة صوت التربية والتعليم بمحافظة غزة.

✓ البشري:

اقتصرت العنصر البشري على معلمي المباحث العلمية (كيمياء، فيزياء، أحياء) للصف الثاني عشر الذين قاموا بتسجيل وشرح المنهاج عبر الإذاعة.

✓ الزمني:

اقتصرت هذه الدراسة على تقييم الدروس التعليمية بإذاعة صوت التربية والتعليم للمباحث العلمية للصف الثاني عشر بمحافظة غزة خلال عام 2014 - 2015 م.

مصطلحات الدراسة

تم تعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يلي:

☒ التقييم Evaluation:

عملية تهدف إلى إصدار حكم على جودة الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء)، باستخدام معايير محددة للكشف عن مواطن القوة والضعف، بقصد تحسينها وتطويرها واتخاذ قرارات صحيحة بما يحقق الأهداف المرجوة.

☒ الدروس التعليمية الإذاعية :Tutorials radio

مجموعة الخبرات التعليمية التعلمية التي تقدم في حلقات إذاعية للدروس التعليمية المنهجية للمباحث العلمية (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) للصف الثاني عشر، عبر أثير إذاعة صوت التربية والتعليم على الموجة FM 102.1، يتم خلالها شرح للمادة العلمية ومناقشة أهم المفاهيم والمبادئ والقوانين والقواعد والنظريات وتطبيقاتها الكمية والكيفية ضمن شروط خاصة لإذاعتها، وتكون في صورة حلقات مسجلة.

☒ معايير الجودة :Quality standards

مجموعة المحكات والشروط أو المقاييس الضابطة التي يتم في ضوءها الحكم على الدروس التعليمية الإذاعية وصحة مكونات المحتوى العلمي والتمارين المقدمة للطلاب، وطرق الأداء الإذاعي في المباحث العلمية الكيمياء والفيزياء والأحياء للصف الثاني عشر، وتم تحديد مستوى 80% لتتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية.

الفصل الثاني: الإطار النظري

❖ المحور الأول:

الإعلام التربوي والدروس الإذاعية

❖ المحور الثاني:

تقويم الدروس باستخدام معايير الجودة

الفصل الأول

الإطار النظري

يعتبر الإعلام بعداً رئيسياً يميز عالم القرن الواحد والعشرين، وهو أحد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل المجتمعات.

إن التسميات الكثيرة التي يزخر بها معجم الإعلام الحديث كالإعلام الاقتصادي، والإعلام الزراعي، والإعلام العسكري، ما هي في الواقع إفاوع من شجرة كبيرة هي شجرة الإعلام، وتبرز أهمية الإعلام التربوي بربطه بين الإعلام والتربية بخطٍ رفيعٍ يحتاج رسمه إلى دقةٍ بالغة، وعليه فإذا كان النظام التعليمي له مهمة تنشئة وإعداد أجيال اليوم للغد، فقد أصبح لزاماً عليه الحكم في التدفق المعلومات لمختلف المجالات التربوية، الاقتصادية، والتكنولوجية، والاجتماعية وغيرها، ولتمكين الأجيال من التكيف والتأقلم مع مستجدات العصر.

المحور الأول: الإعلام التربوي والدروس الإذاعية

إن للمعلومات وظيفة تربوية في تشكيل مواقف واتجاهات الإنسان في بناء شخصية، وهو ما يدفع إلى مواكبة هذا التطور بإدخال العملية الإعلامية وتقنيات الاتصال ضمن النشاطات التربوية الأساسية لتحقيق أهداف النظام التعليمي المنشودة، والمتمثلة في تكوين فرد مندمج في مجتمعه ومنضبط وفق قيمه وقوانينه ومتفتح على العالم.

ولعل الثورة المعلوماتية والتقنية التي باتت تنتشر بين فئات المجتمع بمختلف مستوياتها الفكرية والثقافية والاجتماعية، لفتت انتباه التربويين إلى هذه الوسائل وجذبهم إليها وجعل التربية تعيد النظر في نظمها التقليدية حتى تستوعب متغيرات ومتطلبات العصر الذي نعيشه، فالتطور التقني الضخم في مجال الاتصال ونقل المعلومات، أتاح فرصاً كثيرة لاستخدام ما توصل له العلم من تقنيات حديثه لخدمة العملية التعليمية وتطويرها.

العلاقة بين الإعلام والتربية

تعكس البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات أو التلفزيون طبيعة العلاقة التي من المفترض أن تجمع التربية بالإعلام وهي علاقة تبادلية تكاملية، فالتربية والإعلام يقومان بخدمة جليلة للإنسان، رغم الاختلافات التي قد تكون بينهما، فالتربية عملية قديمة قدم الوجود البشري على وجه الأرض، وكانت ولا تزال وستبقى مادامت البشرية مستمرة، لأنها لم تكن وليدة شهر أو

عام بل جاءت من تراكمات خبرات ممارستها الأجيال المتعاقبة وتكيفت معها بحثاً عن أفضل سبل الحياة (الشريف، 2010: 43).

لقد أصبح الإعلام والتربية كل منها يسير في نفس الاتجاه، ويؤكدان على بناء شخصية متكاملة لا مجال فيها للتناقض بفعل العلاقة التي ينبغي أن تكون بينهما، وهي علاقة تكامل وتعادل وتنسيق من أجل تحقيق أهدافها المشتركة، فدور الإعلام ينبغي أن يكون مكملاً لدور العملية التربوية بما يقدمه من برامج ثقافية وأدبية ودينية شيقة قد لا تتاح للطلاب فرصة أخذها في الفصول الدراسية، ولقد نادى البعض بضرورة التنسيق الكامل بين الإعلام والتربية، وهذا يعني ترشيد التكامل والتعاون بينهما، وتحقيق أهداف التربية التي هي أهداف المجتمع عامة داخل المدرسة وخارجها (منور، 2005: 45-46).

ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات التربوية والإعلامية، وجدت أن محاولات فصل الإعلام عن التربية لم تحقق أي نتائج، فكليهما يكمل الآخر، فالهدف التربوي لا بد أن يكون موجوداً لدى المخطط الإعلامي، والأسلوب الإعلامي لا بد أن يكون موجوداً لدى المخطط التربوي، فالحاجة إلى الإعلام التربوي حاجة ماسة، حيث تعتبر أحد أركان العملية التعليمية الأساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء بالفرد إلى مستوى الاختيار، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي، والمهني وحتى الاجتماعي، فالإعلام التربوي يوسع المدارك ويفتح أفقاً جديدة للتفكير.

مفهوم الإعلام التربوي

يعتبر الإعلام التربوي من المصطلحات الجديدة نسبياً، وتشير المعلومات إلى أن هذا المصطلح ظهر في أواخر السبعينيات عندما استخدمته اليونسكو (المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم)، للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية، وأساليب توثيقها، وتصنيفها، والإفادة منها، وذلك في أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام 1977 م.

ومع التطور التقني الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام في العقود الثلاثة الأخيرة، والذي تمثل في إلغاء الحواجز الزمنية والمكانية من خلال تقنية البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية، تطور مفهوم الإعلام التربوي وامتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، والالتزام بالقيم الأخلاقية (الدليمي، 2011: 77).

وقد أخذت تعريفات الإعلام التربوي بعض الاتجاهات: (الضبع، 2009: 14-15)

- الاتجاه الأول: يعرفه على الاستثمار الأمثل لوسائل الإعلام في تحقيق التنمية.
 - الاتجاه الثاني: يعرفه على أسس الالتزام التربوي والأخلاقي لوسائل الإعلام.
 - الاتجاه الثالث: ينظر إليه على أساس الاستفادة من التقدم في تقنيات الاتصال وعلومه لتحقيق أهداف التربية.
 - الاتجاه الرابع: يقوم على الخلط بين الإعلام التربوي والنشاط الإعلامي في صورته المختلفة داخل المدرسة من الصحافة والإذاعة والمسرح المدرسي.
 - الاتجاه الخامس: استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية.
- وتعددت المفاهيم والتعريفات حول الإعلام التربوي ومن هذه التعريفات ما يلي:

عرفه الضبع (2009: 16) بأنه "عملية نقل المعلومات والمشاهد النقية من مكان أو زمان لأخر لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة والمسموعة المرئية أو التخيلية أو المجسمة بصفة دورية".

عرفه محمد (2011: 73) بأنه "المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية، من غير تفريط في جدية التربية وأصالتها، أو إفراط في سيطرة قنوات الاتصال وإثارته عليها".

وعرفه الدليمي (2011: 87) بأنه "المنبع المشترك الذي ينهل منه الإنسان الآراء والأفكار، وهو الرابط بين الأفراد والموحي إليهم بشعور الانتساب إلى مجتمع واحد، وهو الوسيلة لتحويل الأفكار إلى أعمال، وهذا النشاط من نقل معرفي وتحويل المعرفة إلى سلوك، ما هو إلا عمل التربية".

وبناء على ما سبق تعرف الباحثة الإعلام التربوي على أنه "الإعلام المعني بتغطية وإبراز الجهود التربوية والأنشطة والفعاليات التي يمارسها النظام التربوي وأجهزته المختلفة، ووسائله قادرة على طرح محتوى إعلامي في إطار تربوي يسعى إلى تكريس وتعميق قيم المجتمع وبناء وصقل شخصية مستقلة للفرد قادرة على التكيف فهو يعتبر أفضل صور التنسيق والتوثيق والتكامل بين التعليم والإعلام".

أهداف الإعلام التربوي

من المؤكد أن العلاقة الوطيدة بين الإعلام والتربية، فالإعلام والتربية عنصران من عناصر النظام الاجتماعي ويوجد بينهم ارتباط في الأهداف والوظائف والأدوار. وعليه فإن أهداف الإعلام التربوي في وسائل الإعلام العامة كما يراها الضبع (2009: 29-30) تتحدد في عدة نقاط هي:

1. غرس روح العمل الثقافي.
2. تقديم ثقافة عامة مناسبة.
3. غرس وتنمية القيم الاجتماعية السليمة في نفوس الأفراد.
4. تنمية القضايا التربوية والمنهجية ومعالجتها إعلامياً.
5. تنمية النظرة العملية وتشجيع الخيال العلمي والروح الابتكارية.
6. زيادة الوعي الإعلامي لدى الشباب وتنمية المهارات الإعلامية.
7. التركيز على التنمية الشاملة والمتوازنة للأطفال والشباب.
8. استخدام الإعلام التربوي لخدمة المناهج الدراسية وتبسيطها.
9. تلمس مشكلات المجتمع والعمل على بث الوعي الإعلامي التربوي تجاهها وتصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة.
10. التغطية الإعلامية المتوازنة لمختلف جوانب العملية التعليمية من خلال وسائل الإعلام التربوي.

ويضيف عبد الحميد (2007: 13-15) لأهداف الإعلام التربوي ما يلي:

1. الإسهام في تحقيق أهداف سياسة التعليم.
2. العمل على غرس تعاليم الشريعة الإسلامية وبيان سماحة الإسلام.
3. تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة والمثل العليا في المجتمع.
4. القيام بالبحوث وتشجيعها في جميع المجالات التربوية.

5. تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعالجتها إعلامياً.
6. إبراز دور المدرسة بوصفها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم.
7. الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية: المعلم، الطالب، المنهج، المبنى المدرسي، وولي الأمر.
8. التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التعليمية والتربوية التي تحقق المسؤولية الجماعية للعمل التربوي.

وبناءً على ما سبق تضيف الباحثة أهدافاً للإعلام التربوي هي:

1. التعريف برسالة المعلم ومكانتها في المجتمع.
2. الاهتمام بالفئات الخاصة كالموهوبين أو المعوقين.
3. تشجيع التجارب التربوية الرائدة، ونشر إبداعات المعلمين والمعلمات والطلاب وكافة أفراد الأسرة التعليمية عن طريق القنوات الإعلامية المختلفة.
4. توظيف الفنون والوسائل الإعلامية داخل المدرسة، بما يساعد على تنمية مواهب الطلاب والطالبات، ومساندة المعلمين والمعلمات لإيصال المعلومة وتعزيز القيمة التربوية بطرق أكثر تشويقاً.

كما أن الدور التربوي الذي تقوم به وسائل الإعلام بالغ الأهمية، حيث يحرص على تقديم مواد متنوعة ليحقق مجموعة من الوظائف منها نقل المعلومات والتثقيف والتوجيه والإرشاد وغيرها. وهناك عدة وظائف أخرى يشارك بها الإعلام التربوي المؤسسات المعنية بالتربية مثل الأسرة والمدرسة، أهمها المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للفرد المتلقي وتحقيق الأهداف التربوية السليمة وتقديم التوعية المستمرة والمشاركة في حل المشكلات.

عناصر الإعلام التربوي

مهما تعددت أو اختلفت أهداف ووظائف الإعلام التربوي، ومهما كان الخلاف في أسلوب العمل، فإن أي نوع من الإعلام لابد أن يعتمد على العناصر الإعلامية الستة.

وهي كما أوردها الدليمي (2011: 119):

1. المرسل (فالأستاذ هو المرسل)
2. الرسالة (ومادة التدريس هي الرسالة).
3. قناة التوصيل (وقناة التوصيل هي الأداة المستخدمة لنقل الرسالة سواء أكانت الهواء أو الميكروفون أو الإذاعة أو التلفزيون أو الكتاب والصحيفة).
4. المستقبل (والطالب هو مستقبل الرسالة).
5. بيئة العمل الإعلامي (وهي الأجواء التي تحيط بالعملية الإعلامية وإنجازها).
6. رجوع الصدى (رجع الصدى يتمثل في النقاشات التي تدور داخل قاعة التدريس، أو فيما يعكسه الطلاب من معرفة في ورقة الامتحانات، أو سلوك في الحياة).

ويلاحظ أن الإعلام التربوي لا يقتصر في توصيل رسالته على وسيلة واحدة من وسائل الاتصال فقد يستخدم الإعلام الشخصي في حوار بين طالب وأستاذه، وقد يستخدم الإعلام الجماهيري المسموع والمرئي لنقل رسالة تعليمية، وأبرز مثل على ذلك البرامج التعليمية المنقولة عن طريق الإذاعة والتلفزيون.

الإعلام التربوي في فلسطين

يمتاز الإعلام الفلسطيني ومنذ زمن بعيد بخصوصية فرضتها الظروف الخاصة التي مر بها التاريخ النضالي الفلسطيني. حيث ارتبط العمل الإعلامي في فلسطين ارتباطاً وثيقاً بالعمل السياسي والنضالي، وتأثر بالواقع السياسي الذي عاشه الشعب الفلسطيني.

حيث مر الإعلام الفلسطيني بعدد من المراحل والتجارب والتحديات التي جعلت منه إعلاماً متميزاً مواكباً للحركة الإعلامية العربية وبخاصة المصرية (أبو شنب، 2001: 214).

وقد نشط الإعلام التربوي في فلسطين من عهد السلطة الوطنية الفلسطينية وتمددت أذرعه، وكانت له برامج تلفزيونية وإذاعية مميزة جذبت المشاهدين وخلقت رأياً عاماً وتفاعلاً حيوياً مع ساعات البث التي تمحورت حول قضايا التعليم وسبل تطويره، وظهرت بعد ذلك مطبوعات جيدة المحتوى جمع القارئون عليها بين المهنية والرصانة، كما تعددت وسائل التعبير المرتبطة به، وتكاثرت عددياً مدللة على تلهف شرائح المجتمع لوسائل الاتصال المتخصصة في الجوانب التربوية (أبو ختلة، 2014: 17).

ويهدف الإعلام الفلسطيني منذ أنشئ إلى ما يأتي:

1. الاستفادة من ثورة المعلومات وتوحيد الرسالة الإعلامية الفلسطينية وإيصالها لصانعي القرار والقوى المؤثرة في المجتمع محلياً وخارجياً بمهنية وشفافية.
2. ضمان وصول الرواية الفلسطينية للعالم بمصداقية وسرعة.
3. المساهمة في وصول المجتمع الفلسطيني إلى بيئة تعددية تكفل حرية التعبير والرأي والاحتكام إلى القانون وتشجيع الإبداع وتعزيز قيم الديمقراطية والمساواة.
4. الوصول إلى أعلى درجات التنسيق مع مختلف المنابر والهيئات الإعلامية الرسمية وغير الرسمية والإسهام في إقامة البنية التحتية للإعلام الوطني.
5. شرح عدالة قضية شعبنا وحقوقه الوطنية عالياً.
6. تعريف العالم بالعمق الحضاري الإنساني للشعب الفلسطيني وغنى موروثه الثقافي والإبداعي (موقع وزارة الإعلام المكتب الإعلامي الحكومي).

وبالتأكيد الإعلام الفلسطيني يتميز بخصوصية فرضتها الظروف الخاصة التي مر بها التاريخ النضالي الفلسطيني، حيث ارتبط العمل الإعلامي في فلسطين ارتباطاً وثيقاً بالعمل السياسي والنضالي، لكنه يبقى هو إعلام الشعب المعبر عن قضاياهم وهمومهم ومشكلاتهم، لا إعلام السلطان الذي يتحدث باسمه ويمجد مواقفه.

وسائل الإعلام التربوي

تعتبر وسائل الإعلام هي أدوات التواصل الجماهيرية، وقد تطورت بصورة مذهلة في السنوات الأخيرة، فالإنسان بطبيعته يسعى بصورة مستمرة إلى ابتكار وسائل مختلفة من أجل نقل تجاربه وعلومه واكتشافاته، وقد ساعد التطور التكنولوجي الحديث على جعل الاتصال ميسراً.

" فوسائل الاتصال الحديثة قربت مشارف الأرض ومغاربها وشمالها وجنوبها وأصبح العالم بموجبها عبارة عن قرية صغيرة تتأثر بأحداث أي جزء آخر وتستجيب لها، ولا يتيسر الإحاطة بهذا إلا عن طريق وسائل الاتصال" (البرنية، 2011: 22).

من وسائل الإعلام التربوي والاتصال الجماهيري والتي لها دوراً في التربية الإعلامية ما يلي:

1. **الإذاعة:** تتميز بسعة الانتشار والسرعة الفائقة التي تنقل بها الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى جميع العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظيفتها أو تحجبها، فالاتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط، والرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع (البرنية، 2011: 69).

2. **التلفزيون:** وبعد الوسيلة الإعلامية الأولى من حيث الفعالية في الاتصال والتأثير، إذ أنه يستخدم حاستي السمع والبصر في إيصال المعلومة، وما يمتلك من عناصر تشويق من حركة وصوت وصورة ملونة جعلته يستحوذ اهتمام الجماهير.

ولقد كان لخصائص التلفزيون في ظل البث المباشر دوراً تربوياً مهماً لاسيما في مجال سياسة التعليم وما زاد من فاعلية هذا الدور أن التلفزيون يسمح لمدرس واحد بتوجيه رسالته التعليمية لملايين المشاهدين وقد عده البعض مدرسة مستقلة بذاته (اللحائي، 2008: 30).

3. **الصحف:** تمتاز الصحف كوسائل إعلامية مقروءة بالعديد من الخصائص والمميزات منها توريث التراث للأجيال فضلاً عن تطور طرق ووسائل الطباعة وإخراج الصحيفة جعلت منها وسيلة مناسبة لتكون وعاء للقيم التربوية لدى جمهور خاص، مع إمكانية الحذف والإضافة قبل إخراجها للنشر ويمكن لها أن تنقل آراء الجمهور المؤيد والمعارض فتزداد ثقة الطالب في مضمون المادة الإعلامية (العربي، 2002: 130).

والصحف ليست ورقية فقط، فمؤخراً ظهرت الصحف الالكترونية وهي:

" الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء أكانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة (Electronic Edition)، أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق، وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية، حيث يشير تعبير On Line Journalism تحديداً في معظم الكتابات الأجنبية إلى تلك الصحف أو المجلات الإلكترونية المستقلة أي التي ليست لها علاقة بشكل أو بآخر بصحف ورقية مطبوعة" (الخصاونة، 2011: 216).

وباتت الصحافة الالكترونية قوة إعلامية بارزة تشكل منارة في التعبير عن حرية الرأي وتستفيد من تقنيات الإنترنت في تحسين أدائها وتوسيع خدماتها للجمهور، وأدى ذلك إلى تفوقها على الصحف الورقية (المدهون، 2012: 41).

4. **النشرات والمطويات والمطبوعات:** تعتبر وسيلة فعالة في حال العناية بها فنياً، وبانتقاء مضامين تربوية جيدة تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك ومحاربة السلوك غير المرغوب به (أبو سمرة، 2010: 26).

5. **المسرح التربوي:** المسرح بين مجرد نشاط له أهميته كوسيلة تربوية وتعليمية، حيث أنه يدخل في تطوير العملية التعليمية وذلك عن طريق البحث عن أساليب جديدة لتوصيل المعلومات والمعارف بشكل أكثر جاذبية وفي وقت قصير، وذلك من خلال عنصري الفرجة والتعليم، فهو يجمع بين التعليم والتربية والترفيه والفرجة والإشارة والحركة والإبداع والتفكير معاً (الضبع، 2009: 106).

وتضيف الباحثة أن المسرح يمتاز بالقدرة على إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر، وبأسلوب مشوق، مما يساعد على استثماره في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

6. **الملصقات:** وهي وسيلة فعالة في حال العناية بها فنياً، وبانتقاء مضامين تربوية جيدة، تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك الإيجابي، ومحاربة السلوك غير المرغوب فيه.

7. **الكتب والدوريات المتخصصة:** وهي وسائل ضرورية لتثقيف القائمين على التربية والإعلام التربوي، إذ يمكن من خلالها مناقشة وتحليل وعرض النظريات التربوية والوسائل والأهداف بشيء من التوسع والاستقصاء (أبو سمرة، 2010: 26-27).

8. الإنترنت وشبكات الحاسب الآلي: يعتبر أهم وسيلة إعلامية على الإطلاق في الوقت الراهن، وذلك لعالميتها، وسهولة استخدامها، إضافة إلى غزارة المعلومات وتنوع مصادرها (عبد الحميد، 2007: 51).

وينظر إلى الإنترنت على أنه الوسيلة الأهم والأكثر فاعلية في عملية التفاعل والاتصال المحلي والعالمي (الدليمي، 2011: 175 - 176).

ويمكن استثمار شبكات الحاسب الآلي بشكل فعال جداً في مجال الإعلام التربوي، حيث أصبح الحاسب وشبكاته وسيلة اتصال إعلامي مهمة، تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً.

ولا شك أن الإعلام المشاهد والمقروء والمسموع مؤثر هائل في تكوين الأبناء بما يتمتع به من حضور وجاذبية وإتقان، وأصبحت وسائل الإعلام تشكل المؤثر الأول والأقوى لديهم، غير أن التطور الهائل في مجال الإعلام والتكنولوجيا والبيث الفضائي المتواصل، أدى إلى الزج بكل ما هو غث أو ثمين أمام الأبناء، لتغطية مدة البيث، مما جعل لوسائل الإعلام دوراً كبيراً في العملية التربوية، بما يتضمنه من آثار سلبية وإيجابية.

الإذاعة ونشأتها وتطورها

مما لا شك فيه أن وسائل الاتصال تتعدد، وبناءً عليه تتنوع الأساليب والطرق التي يمكن من خلالها تسجيل المعلومات بطريقة منظمة وعرضها بشكل يثير الانتباه، ويساعد على التعليم، وقد ساعد التطور في قنوات الاتصال السمعية البصرية على جعل مهمة التعليم أكثر سهولة، ومهمة تسريب المعلومات إلى عقل الطالب وتغيير سلوكه بات الأسهل.

"الإذاعة" يقصد بالإذاعة، الرسالة الصوتية المسموعة التي تعنى البيث أو الإرسال في جميع الاتجاهات، وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، من حيث يتم التقاطها في وقت واحد من قبل المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم، فرادي وجماعات، باستخدام أجهزة استقبال المناسبة" (شبيب، 2005: 107).

يعود مفهوم كلمة الإذاعة إلى لفظة راديو (Radius) باللاتينية، وتعني نصف قطر الدائرة، وهذه التسمية تناسب فعلاً الإرسال الإذاعي حيث ترسل الموجات الصوتية عبر الموجات الصوتية عبر الإرسال في شكل دوائر لها مركز إرسال.

ومن ثم أصبحت كلمة الراديو (Radio) وتعني بث الموجات بواسطة مراكز الإرسال وانتشار هذه الموجات عبر الأثير ثم استقبالها مرة أخرى بواسطة أجهزة الاستقبال ويشمل الراديو تكنولوجيا التردد العالي H.F حيث تستخدم طاقة كهربائية لإرسال الأصوات والصور وإشارات التلغراف (الهاشمي، 2012: 127).

كانت أول محطة راديو في العالم بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) 1920 م بولاية بنسلفانيا، إلا أن التجارب الدولية الأولى على نقل الصوت عبر الأثير بدأت قبل ذلك بكثير، وتحديدًا منذ العام 1890 م.

وانتشرت وسيلة الإعلام هذه في كل العالم بعد سنوات قليلة جداً من تاريخ إنشاء أول محطة، وتخطى الراديو الحدود الدولية وصار ضيفاً عزيزاً في كل بيت وحرارة وقرية (مراد، 2011، 196).

وبفضل " ثورة الاستماع " التي تحققت باكتشاف الراديو الذي أمكن اقتناؤه الكثير من البشر وما تزال تمارس سلطتها ونفوذها وقدرتها على تخطى الحواجز الجغرافية والطبيعية والسياسية والوصول إلى كافة فئات المجتمع وبخاصة المناطق النائية المعزولة، ويحاول الكثير من المستمعين التقاط الموجات العاملة بمختلف مدياتها للحصول على الأخبار والحقائق لحدث ما أو الاستماع بالصوت الإذاعي والأداء البرامجي (الهاشمي، 2012: 131).

وترى الباحثة أن الإذاعات المسموعة المنتشرة حول العالم استطاعت أن تستقطب المستمعين إليها بفضل البرامج المتنوعة والتي تناسب كافة الشرائح.

نشأة الإذاعة الفلسطينية وتطورها

يعتبر الإعلام مرآة للمجتمع الذي يولد فيه، إذا يعكس الحالة التي يكون عليها المجتمع، فيعبر عنه وعن واقعه السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يمر به.

ومن هنا فالإعلام الفلسطيني عبر عما عايشه المجتمع الفلسطيني في جميع مراحلها، فمنذ نشأة أول إذاعة فلسطينية انطلقت في فضاء فلسطين وهي إذاعة هنا القدس (دار الإذاعة الفلسطينية) عام 1936م ناطقة بالعربية والإنجليزية والعبرية، يديرها الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان عبرت عن الحالة السياسية والميدانية والواقع الحياتي الفلسطيني الراض للانداب البريطاني في الثلاثينيات من القرن الماضي، كما عبرت عن وضع الفلسطينيين في ذلك التاريخ الذي شهد بدايات سعي الحركة الصهيونية إلى إقامة دولة إسرائيل، وبعد ذلك التاريخ وحتى عام ثمانية

وأربعين وتسعمائة وألف وقيام الكيان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية وخضوع الضفة الغربية للإدارة الأردنية، وقطاع غزة تحت الإدارة المصرية، مما ساهم في طمس الهوية الثقافية والوطنية والإعلامية للشعب الفلسطيني (المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، 2005: 3).

حينها اضطر الفلسطينيون إلى فتح محطات إذاعية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها في الشتات الفلسطيني، فبعد نكسة عام 1967، أهدى الرئيس جمال عبد الناصر إذاعة إلى حركة التحرير الفلسطيني "فتح"، التي تبث برامجها باسم (إذاعة العاصفة) التابع للجناح العسكري لحركة فتح، ولكنها بدأت بث برامجها في مايو 1968م، وفي عام 1970 أغلقت هذه الإذاعة (العبيدي وسلام، 1995: 34).

فمثل هذه الإذاعات كانت مرهونة بتطورات العلاقة بين الفلسطينيين وتلك الدول سلباً أو إيجاباً، وعبرت هذه الإذاعات عن الحركة التحريرية الفلسطينية وعن الثورة وظلم الاحتلال واستبداده، أما في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م فلم تكن هناك أي إذاعة أو مؤسسة إعلامية فلسطينية خاصة، وذلك بسبب الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته التعسفية ضد الإعلام الفلسطيني بشكل عام (المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، 2005: 3).

لم يعرف قطاع غزة الإذاعة طوال مرحلة انتشار الإذاعة الفلسطينية، وإن جرت محاولات في الخمسينيات لإنشاء "إذاعة فلسطين" تتبع إذاعة "صوت العرب" وقد استعيض عن ذلك بإنشاء "إذاعة فلسطين" من إذاعة صوت العرب على شكل برنامج يومي يبث من القاهرة ويعمل في إنتاجه فلسطينيون، فقد أفادت الدراسات آنذاك أن إنشاء إذاعة في قطاع غزة قوة سياسية دعائية مباشرة ومؤثرة على اليهود في الأرض المحتلة إضافة إلى قوة تأثيرها في أهالي قطاع غزة والعرب في الأرض المحتلة، لذلك فقد اعتمد أهالي قطاع غزة على الاستماع الإذاعي للراديو من مختلف الإذاعات الدولية التي كانت تسمع بوضوح مثل إذاعة لندن وموسكو، وصوت أمريكا، إضافة إلى الإذاعات العربية وبخاصة "صوت العرب" الذي كان له أثر السحر في الجماهير (أبو شنب، 2001: 61).

ومما لا شك فيه أن الإذاعة الفلسطينية أنهت عزلة المواطن الفلسطيني، وخفضت من وضع الاحتكار الإعلامي العربي والصهيوني السائد على مدار سنوات عديدة، فالإذاعة الفلسطينية كانت الحدث الإعلامي الأهم الذي كان له الأثر الأكبر على المجتمع والناس.

الإذاعة المسموعة والمرئية الفلسطينية في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية:

في هذه الفترة كان لظهور التلفزيون الفلسطيني ، كوسيلة إعلامية متميزة تأثيراً باهراً، تجاوز كل ما حدث في كل وسائل الإعلام الأخرى ، نظراً إلى أنه لأول مرة، في التاريخ الفلسطيني، تظهر الإذاعة المرئية الفلسطينية، إضافة لما يتميز به التلفزيون من قدرة على الجمع بين الكلمة والصورة ، فالصورة الفلسطينية أصبحت تشاهد من أهلها ، بل الذي يحركها ويتحكم فيها، هم أبناؤها ، فأصبحت تقرب لهم المشاهد الحقيقية عن الواقع الفلسطيني ، وتضيف إلى الواقع تأثيراتها النهارية ، بما تقدمه من جديد في قضايا وأحداث ومواقع وتجارب ، لم يكن خيال المشاهد يرقى إليها، فضلاً عن التقنية السهلة التي مكنته من استبصار أحداث العالم ومناطقه أمام ناظره (الرضا وعمار، 1998: 163).

والمتابع لبدايات البث الإذاعي المسموع والمرئي الفلسطيني، رأى كيف شعر المواطن من خلالهما بوجوده، وأن الإذاعة المسموعة والمرئية تبتان من أرضه، وأنه يتلقى الخبر مباشرة، بدون رقابة، مختلفاً عما كان عليه في مناطق الشتات، والاحتلال الإسرائيلي، إضافة أن الصوت والصورة تثبت بصورة سريعة، تمارس من خلاله عملية السبق الإعلامي.

ورغم أن الإذاعة المسموعة تعتمد على الكلمة، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى، وهي الوظائف نفسها المستخدمة في التلفزيون، فإن ظهور الصورة في التلفزيون، خاصة في أحداث الأقصى، رجح كفة التلفزيون، الذي قوته وتأثيره، ويختلف عن أية وسيلة أخرى (العبيدي وسلام، 1995: 26).

وخلال عقد التسعينات من القرن الماضي تم تسجيل بدايات إنشاء المحطات الفلسطينية الخاصة المرئية والمسموعة في محافظات الضفة الغربية، وقطاع غزة والتي اختلف بدء ظهورها من حيث توقيت وأهداف نشأة هذه القنوات، حيث أنشئت محطات تلفزيونية وإذاعية في مدن الضفة وظل بث هذه الإذاعات متواصلاً بعد الانسحاب الإسرائيلي حتى وقتنا هذا.

وبعد ذلك أصبح للقطاع إذاعة البرنامج الثاني التي بدأت برامجها في 2000/3/30م، وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بضرب محطة إذاعة صوت فلسطين البرنامج الثاني في منطقة تل المنطار وتجريفها في 2002/2/21 م، مما أدى إلى التفكير في أسلوب يعوض النقص في هذه الإذاعة (معهد الإعلام، 2006: 1).

وقد بادر مجموعة من الإعلاميين الفلسطينيين في مدينة غزة بالعمل على إنشاء أول محطة إذاعية خاصة وهي إذاعة صوت الحرية بتاريخ 2002/2/26، وبعد هذا التاريخ توالى افتتاح المحطات الخاصة في غزة (المركز الفلسطيني للديمقراطية، 2005: 4).

وأخر الإذاعات المحلية التي تم افتتاحها إذاعة صوت التربية والتعليم وهي أول إذاعة تعليمية متخصصة في فلسطين وتعتبر من الإذاعات الحكومية التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بشكل مباشر.

والإذاعة تعد من أهم الوسائل الصوتية المسموعة، وأكثر وسائل الاتصال انتشاراً، حيث يمكن الاستماع إليها وفق كل الظروف، ورغم تعدد وسائل الاتصال الحديثة إلا أنها لم تنزل إحدى الوسائل المهمة واسعة الانتشار وقوية الأثر، وتحديداً في مجتمعنا الفلسطيني.

الإعلام الإذاعي المحلي

حازت الإذاعة المحلية المسموعة على مركز مرموق من المواطنين الفلسطينيين، ورغم الانتشار الواسع للإذاعات في الضفة الفلسطينية المحتلة إلا أن قطاع غزة لم يشهد انتشاراً للإذاعات المحلية إلا في السنوات القليلة الماضية، فقد تنوعت سياسات الإذاعات التي تبث من محافظات غزة، كما وتختلف انتماءاتها، فمنها إذاعات حكومية ومنها فصائلية حزبية، ومنها الإذاعات الخاصة وغالباً أغراضها ترفيهية، وهناك إذاعات دينية متخصصة.

ويذكر الشريف (2010: 59) أن معظم هذه الإذاعات التي تبث في غزة يغلب عليها الإطار السياسي أو الفكري أو الخاص الربحي، وطغت على البرامج المقدمة فيها الموضوعات السياسية والاجتماعية والمنوعة باستثناء البرامج التعليمية.

وتعتبر الإذاعات الخاصة نقلة نوعية في الإعلام الفلسطيني، التي تركت بصمتها على خارطة الإعلام الفلسطيني والمستمع الفلسطيني، حيث بدأت هذه الإذاعات بإمكانيات ضعيفة وبسيطة جداً، ثم بدأت بتكوين شخصية مميزة ومهمة لها، فقد غطت جانب النقص الموجود في وسائل الإعلام الرسمية، وبخاصة المجال البرامجي والترفيهي، وعلاقة المواطن بالسلطة المحلية، فقد تجاوزت الإذاعات الخاصة مع المشاكل التي يعاني منها المجتمع المحلي، وهذه علاقة جيدة تبنتها وطورتها الإذاعات الخاصة، حيث تشكل مرجعاً للمعرفة والترفيه للشباب الفلسطيني الذي هو بحاجة ماسة إلى ذلك (شبيب، 2005: 124).

وترى الباحثة أن أهم ما يميز الإذاعات المحلية هو قربها من المواطنين، فهي تهتم بشؤونهم وقضاياهم وأنشطتهم، وتسعى لتقديم الخدمة السريعة والفورية، وتهتم بتغطية الأحداث المحلية وتجتهد في عرض ومناقشة المشكلات، فهي تعيش هموم المواطن وتقترب منه بصدق.

الإعلام المتخصص والإذاعة التعليمية

يأتي الاهتمام بهذا النمط من "الإعلام المتخصص" مساندة لمتغيرات العصر وما شاهدته الساحة والممارسات الإعلامية الأجنبية والعربية من تطورات ملحوظة تكنولوجية واقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية.

والمتتبع لمسيرة الإعلام الإذاعي يمكن أن يدرك أن بداية الإعلام الإذاعي المتخصص على مستوى الراديو ارتبطت في البداية ببرامج الفئات مثل برامج المرأة وبرامج الطفل وبرامج الشباب وبرامج الكبار وبرامج الأسرة، أو من خلال البرامج ذات الهدف المحدد كالبرامج التعليمية بمستوياتها المختلفة، والبرامج الدينية والبرامج الرياضية والبرامج الصحية وبرامج تبسيط العلوم.

ثم جاء التخصص على مستوى الوسيلة ككل من خلال المحطات الإذاعية المتخصصة بما يتيح تقديم الخدمات ومخاطبة الجمهور المستهدف بكثافة واستمرارية على مدى ساعات البث يومياً (الحديدي واللبنان، 2009: 145).

وترى الباحثة أن وجود إعلام عام وإعلام متخصص لا يعني أن الأساليب العامة لكل منهما تختلف عن الأخرى، وأن كلا منهما ينتج في أداء دوره ومهامه وأهدافه مستعيناً بوسائل وسبل تختلف عن الآخر، بل إن كلاهما يستخدم الأساليب والسبل نفسها مع مراعاة خصوصية وطبيعة كل نوع.

مفهوم الإذاعة التعليمية

يمكن تعريف الإذاعة التعليمية بأنها مجموعة من البرامج في الإذاعة صممت لتعزيز العملية التعليمية بطريقة نظامية والراديو التعليمي هو واحد من الاستخدامات المتعددة للراديو حيث يستخدم الراديو في مجال التعليم في دول متعددة في العالم ليتكامل مع التعليم في الفصل (عطية، 2007: 115).

ويمكن القول إن فلسطين عرفت نمط الإذاعات المتخصصة منذ 7 سنوات تقريباً، حيث انطلقت مع بداية عام 2009م إذاعة القرآن التعليمية من الجامعة الإسلامية بغزة، ولكن حتى إبريل

2012 لم تشهد فلسطين أية إذاعة تعليمية متخصصة سواءً في المحافظات الجنوبية أو الشمالية، واقتصر استخدام الإذاعات المحلية كوسيلة تعليمية، تخصص من خلالها ساعات محددة لبرامج تعليمية للثانوية العامة فقط، إلى أن أنشئت إذاعة صوت التربية والتعليم العاملة على الموجة Fm 102.1 لتكون أول إذاعة تعليمية متخصصة في فلسطين تقدم الخدمة التعليمية والتربية لطلابها وكافة المهتمين بالشأن التربوي على كافة المستويات التعليمية في كافة ربوع الوطن.

استخدام الإذاعة في التعليم

تعتبر الإذاعة المسموعة وسيلة اتصال جماهيرية، فهي من أكثر وسائل الثقافة ذيوعا وانتشارا، فهي وسيلة إعلامية هامة تختلف عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى، وذلك لأنها تتخطى الحواجز وتصل إلى كل مكان، ويساعد على انتشارها سهولة انتقائها من جهة وتليبيتها لجميع أو معظم الرغبات من جهة أخرى، مما يعطيها فرصة التأثير المستمر، لأن السامع لا يمل الاستماع منها، وبخاصة أنها تحاول إرضاء جميع الأذواق ومختلف المستويات الثقافية من أطفال، شباب، مثقفين وحتى أميين، فهي تخاطب عقول السامعين بغض النظر عن مستوياتهم الثقافية.

تستخدم الإذاعة التعليمية في تعليم اللغات على اختلاف أنواعها، وكذلك في التعاليم الدينية وفي المواد القومية والمواد الاجتماعية والعلوم والموسيقى، والآن تساهم الإذاعة التعليمية مساهمة فعالة في برامج محو الأمية (البلخي، منتدى تقنيات التعليم جامعة أم القرى).

ونحن في الدول النامية بصفة خاصة نواجه العديد من التحديات التي تعوق العملية التعليمية النظامية في المدارس بالفصول مكتظة بالتلاميذ، وهناك أيضاً من لا يجدون أماكن لهم أصلاً في المدارس، وهناك ضغوط من المعلمين على تلاميذهم لكي يحلقوا بفصول أو مجموعات أو اللجوء إليهم لإعطائهم دروس خصوصية في بيوتهم، بينما قدرات أولياء الأمور والآباء تعجز عن ذلك.

ولذلك تشترك الدول النامية مع الدول الأكثر تقدماً في مجال استخدام الإذاعة السمعية لبيت برامج تعليمية نظامية للمساعدة في حل مشكلة ندرة المدرس الكفاء وارتفاع عدد الطلاب وانكماش الموارد المالية، ولقد استخدمت دول عديدة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وبريطانيا، والسنغال، والنيجر، والبرازيل، الإذاعة السمعية في التعليم النظامي المنهجي على مختلف مستوياته (عطية، 2007: 110).

التجربة الإعلامية الفلسطينية في التعليم

تؤدي الإذاعة دوراً كبيراً في خدمة التعليم، وقد اتجهت فلسطين إلى تجريب فكرة استخدام وسائل الاتصال الجماهيرية كوسائل اقتصادية لنشر التعليم وزيادة القدرات التعليمية، خاصة أنه قد ثبت أن هناك ضرورة للوصول إلى وسيلة ناجحة للتغلب على الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي يعاني منها شعبنا الفلسطيني.

فطلاب الضفة يجدون صعوبة في الاستمرار في مدراسهم وجامعاتهم بسبب الحواجز التي تمنع وصولهم إلى أماكن دراستهم، وطلاب محافظات غزة الذين يعانون صعوبة التنقل من وإلى غزة، والأسرى في سجون الاحتلال الذين هم معزولين تماماً عن العالم الخارجي، فمن هذا المنطلق كان لابد من وسيلة للتغلب على هذه المعوقات من ناحية ومواكبة التطور من ناحية أخرى، وتجربة فلسطين في التعلم عن بُعد واستخدام التكنولوجيا وإن كانت متأخرة فإنها تعدو بخطوات سريعة وبجهد نوعي ومميز (أبوختلة، 2014: 40).

حاول القائمون على النظام التربوي التعليمي مواكبة التطور التكنولوجي السريع والاستفادة منه، واستغلال وسائل الاتصال الجماهيري الاستغلال الأمثل للوصول إلى الطلبة، والتواصل معهم بما يحقق الأهداف العامة للتعليم، فكانت أول محاولة في توظيف التلفزيون في التعليم سجلها تلفزيون فلسطين عام 2003 م، والذي قدم برنامج تعليمي بعنوان (علامة استفهام) لشرح مواضيع معينة من المنهاج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، واستمر عرضه عدة سنوات ثم توقف.

ثم تكررت المحاولة من جديد بإطلاق الفضائية التعليمية الفلسطينية الأولى على مستوى فلسطين في بثها التجريبي في نهاية عام 2010م، وهي القناة الفلسطينية الأولى الهادفة لتدريس المنهاج الفلسطيني لجميع الطلبة من الصف الثالث الابتدائي وحتى الثانوية العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة (وكالة معاً الإخبارية).

وفي يونيو 2012 أطلقت قناة الكتاب الفضائية أول برنامج تلفزيوني لخدمة طلاب وطالبات الثانوية العامة "التوجيهي" تحت عنوان "التفوق" والذي يقدم في كل حلقة من البرنامج ملخص وشرح المساقات المختلفة في الفرعين العلمي والعلوم الإنسانية "الأدبي" وتوضيح محاور التركيز في المادة (موقع دنيا الوطن).

كما وانتبهت دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية إلى ضرورة إنشاء محطة تلفزيونية متخصصة في البرامج التربوية والتعليمية، وتقوم بوظيفتها على برمجة حصص

متخصصة في المنهاج الدراسي والمقررات التعليمية، حيث أطلقت الأونروا قناة الأونروا الفضائية في الرابع من فبراير من العام 2011، وبدأت القناة بثها التجريبي لمدة 12 ساعة يومياً، مقدمة دروس تعليمية متلفزة في مادتي اللغة العربية والرياضيات للطلاب من الصف الرابع وحتى الصف التاسع (أبو خنلة، 2014: 41).

أما على صعيد الإذاعة تم إطلاق إذاعة القدس التعليمية في فبراير 2012 لتقدم برامج متخصصة بمجملها تهدف إلى برامج تعليمية محضة تهتم بطلاب الثانوية العامة، ومن أهم برامجها "يوميات توجيهي" الذي يقدم دروس لطلاب الثانوية العامة (وكالة فلسطين اليوم الإخبارية).

كما وقد بثت إذاعة الأقصى والإيمان والقرآن الكريم التعليمية حلقات تعليمية تسبق الامتحانات النهائية، واستضافت عدد من المعلمين والمشرفين التربويين لشرح المنهاج والتفاعل على الهواء مباشرة مع الطلاب والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم وتوضيحها.

وفي مايو من عام 2012 م أطلقت وزارة التربية والتعليم من غزة إذاعة صوت التربية والتعليم العاملة على الموجة (FM 102.1)، وتعتبر أول إذاعة تعليمية متخصصة في فلسطين تقدم شرحاً شاملاً وكاملاً للمنهاج، وقد بدأت بثها من اليوم الأول بشرح منهاج الصف السابع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر بفروعهما المختلفة.

مميزات الإذاعة التعليمية

لاستخدام الإذاعة التعليمية العدد من المميزات التي تميزها عن وسائل الإعلام الأخرى ومن أهم هذه المميزات ما يلي:

1. تعتمد الإذاعة على التبسيط مستعينة في ذلك بفنون الإخراج الإذاعي.
2. السمة الاقتصادية المرتبطة بقلّة التكاليف.
3. سهولة اقتناء جهاز الراديو.
4. الاستماع إلى الإذاعة لا يحتاج إلى تفرغ تام (عطية، 2007: 120)
5. تتخطى الحواجز الجغرافية ويصل إلى المناطق النائية.
6. تتيح للمستمع قدراً أكبر من التخيل (مراد، 2011: 198).

7. الفورية في إذاعة الأحداث ومتابعة التطورات لحظة بلحظة.
 8. تحمل الرسالة إلى مجموعة كبيرة من المتعلمين في آن واحد (الشريف، 2010: 64).
 9. قدرة على احتواء المستمع بشكل عميق وشخصي.
 10. الرسالة المذاعة أكثر فاعلية من الرسالة الشفوية لأنه يمكن تقويتها بواسطة الموسيقى والتأثيرات الخاصة التي تجعل الانطباع الذي تتركه قوياً (حجاب، 2008: 178).
- وتعتبر الإذاعة المسموعة وسيلة تعليمية هامة، زيادة عن دورها التثقيفي العام، حيث يصل تأثير ما يذاع من خلالها إلى منطقة كبيرة الانتشار والاتساع، يسمعها ملايين عديده من الناس، ويمكن استخدام الراديو في التعلّم وبث البرامج التعليمية ليلاً ونهاراً، فالإذاعة لها دور كبير في نشر الثقافة والوعي، وتوظيفها في التعليم فكرة وخدمة رائدة في مجال الإعلام.

قصور الإذاعة في العملية التعليمية

- رغم تعدد المميزات التي تتمتع بها الإذاعة إلا أن هناك بعض أوجه القصور في الإذاعة كوسيلة تعليمية من أهمها ما يلي:
1. الراديو وسيلة اتصال تعتمد على الصوت فقط،
 2. عدم قدرة الجمهور على التحكم في وقت التعرض للاستماع للإذاعة.
 3. الإذاعة وسيلة اتصال ذات اتجاه واحد، فالراديو ينقصه عنصر التفاعل كأساس للعملية التعليمية.
 4. عدم مراعاة برامج الإذاعة التعليمية للفروق الفردية (عطية، 2007: 123).
 5. صعوبة إذاعة البرامج التعليمية في أوقات تناسب جميع الدراسين (الشريف، 2010: 64).

البرنامج الإذاعي والتلفزيوني

يبدأ كفكرة في ذهن معده الذي يحاول أن يجسدها على الورق حتى تجد المنتج الذي يتبناها، ويتفق على إخراجها إلى حيز الوجود في شكل برنامج إذاعي أو تلفزيوني حي أو مسجل على شريط صوتي أو مصور يمكن بثه أو إذاعته فيما بعد (معهد الإعلام، 2006: 2).

أما الإعداد فهو ما يقوم به الشخص الفني بتحويل النص العلمي إلى نص إذاعي أو تلفزيوني تعليمي من خلال عرضها بلغة سليمة وسهلة وجاذبة، ومرورها بمراحل التهيئة، والشرح، والتقييم، وربطها في الحياة العملية، وربط النقاط الرئيسية بعضها ببعض، وطرح أسئلة على الطلبة في نهاية كل برنامج، واستخدامها للوسائل التعليمية (عبيد، 2005: 22-23).

البرامج التعليمية الإذاعية

هي البرامج التي تبث عبر الإذاعة تكون موجهة للطلاب، وتعالج وحدات المناهج بشرح وفير للمحتوى التعليمي في الكتاب المدرسي المقرر، وتقدم مادة علمية دقيقة ومحدثة وتزود متابعيها من الطلاب بخبرات معرفية وعلمية ولغوية، وخبرات إثرائية لا يحصلون عليها من التعليم التقليدي، بحيث يتلاءم محتواها مع تطوير التعليم، وتتكون من الصوت والمؤثرات الصوتية والموسيقى.

أهداف البرامج التعليمية الإذاعية

عند التخطيط لإنتاج برامج تعليمية، فإن صياغة الأهداف العامة والخاصة المتوخاة من هذه البرامج هي أول ما نسعى إليه لما لها من أهمية في عملية التقويم، وترى الباحثة أن البرامج التعليمية الإذاعية تحقق أهداف متعلقة بالمتعلم، وأهداف متعلقة بمشكلات التعليم.

الأهداف التي تتصل بالمتعلم:

1. أن تثير ميل المتعلم وتزيد من دافعيته للتعليم المستمر.
2. أن تساعد علي تطوير خبرات ذات أثر دائم.
3. أن تلائم حاجات المتعلم واستعداده للتعليم.
4. أن تستثير التفكير الخلاق المبدع، وتحافظ على استمراريته.
5. أن تنمي هذه البرامج اعتزاز المتعلم بذاته وبلغته.

6. أن تدريبه علي حسن الإصغاء وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم.
7. أن تدريبه على المشاركة المنظمة في المناقشات والأحاديث.
8. أن تزيد من حصيلته اللغوية والفكرية ومقدرته على التصوير والتحليل.
9. أن تقدم له صور من البحث واستقصاء المسائل.
10. أن تشركه بالبرنامج عن طريق طرح تساؤلات موجه إليه، ومخاطبته من أجل زيادة فعاليته.
11. أن تراعي هذه البرامج الخصائص النمائية للمتعلم سواء الجسمية أو العقلية والمعرفية أو الاجتماعية فمثلاً في تحديد مدة البرنامج.

الأهداف التي تتصل بمعالجة مشكلات التعليم:

قد يواجه التعليم مشكلات كثيرة أثناء سير العمل منها ما هو عام يتعلق بالظروف المحيطة بعملية التعليم ومنها ما يتعلق بالتعليم نفسه، ومن المشكلات التي تفترض في تعالجها البرامج التعليمية وتتغلب عليها ما يلي:

1. ضعف التحصيل الدراسي عند بعض المتعلمين وتدني قدرات الطلاب.
2. أن تساهم في سد ثغرة في المنهاج.
3. تقلل من اعتماد الطلاب على الدروس الخصوصية.
4. تقدم البرامج التعليمية مساعدة للمعلمين المؤهلين تأهيلاً ضعيفاً أي الذين لا يحيطون بموادهم إحاطة جيدة.
5. طبيعة جو الصف تتسم بالجمود والبرامج التعليمية تضي نوعاً من الحيوية على هذا الجو.

نبذة عن إذاعة صوت التربية والتعليم

نشأة الإذاعة:

في أواخر عام 2011م قررت الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة إطلاق عام التعليم على العام التالي (عام 2012م) عاماً للتعليم، وهذا يعني تسخير جل اهتمام الحكومة لمجال التعليم في هذا العلم وإحداث تقدم نوعي لذا كان شعار العام "نحو تعليمي نوعي"، وكان من أبرز إنجازات وزارة التربية والتعليم في هذا العام وتحديداً في الرابع والعشرين من مايو هو إطلاق أول إذاعة تعليمية متخصصة في فلسطين على الموجة FM102.1، ولأنها جسم تابع لوزارة التربية والتعليم العالي أطلق عليها اسم "إذاعة صوت التربية والتعليم".

قررت وزارة التعليم البدء الفعلي بإنشاء الإذاعة فشكلت الوزارة في غزة لجنة تعد كمجلس إدارة لهذه الإذاعة، لمواكبة التطور التكنولوجي واستثمار ما لدى الوزارة من طاقات بشرية في نجاح هذا المشروع.

أهداف الإذاعة:

حتى يستقيم العمل في الإذاعة وتستثمر الكوادر البشرية بالشكل الصحيح كان لابد من تحديد الأهداف المرجوة من إنشاء إذاعة صوت التربية والتعليم فكانت على النحو التالي (موقع إذاعة صوت التربية والتعليم):

1. تقديم المنهاج الفلسطيني للطلبة وفق نسق جديد.
2. خلق حالة من التواصل الفعال بين المعلم والطالب من خلال البرامج التفاعلية.
3. بث شرح مستفيض ونوعي للمنهاج من قبل معلمين متميزين في الفروع والمباحث التعليمية كافة.
4. بث أخبار الوزارة وكافة المؤسسات التربوية والأكاديمية المحلية والعربية.
5. نشر نتائج آخر الدراسات والأبحاث العلمية والتربوية لتحقيق أكبر قدر من الفائدة في هذا المجال.
6. تغطية الفعاليات التربوية المختلفة للمدارس والكليات والجامعات مثل ورش العمل والمؤتمرات والأيام الدراسية.
7. تغطية المناسبات الدينية والوطنية التي تحتفي بها المؤسسة التربوية.
8. تنظيم الحملات الإعلامية النوعية التي تخدم فلسفة الوزارة وتوجهاتها.

9. فتح البرامج التدريبية في مجال الإذاعة للطلبة والمعلمين بما يخدم تفعيل برامج الإذاعة المدرسية.

10. تركز الإذاعة على البرامج التفاعلية للوصول إلى كل بيت فلسطيني لضمان المشاركة المجتمعية في توجهات الوزارة والاستماع إلى رأي الناس بما يحقق إيجاد قناة اتصال فعال بين المرسل والمستقبل.

11. التنوع الكبير والرؤية المبتكرة في البرامج المقدمة عبر أثير الإذاعة لتشمل كافة أفراد المجتمع الفلسطيني.

وتسعى إذاعة صوت التربية والتعليم (الإذاعة التعليمية) على التطور المستمر والارتقاء ببرامجها وما تقدمه لأبنائها الطلبة، لكنها في نفس الوقت تحافظ على قلبها التربوي، كونها إذاعة تعليمية تربوية بالدرجة الأولى.

أنواع البرامج المقدمة:

يتضح من الأهداف سالفة الذكر أن الدافع الأساس لإنشاء الإذاعة لم يكن تعليمياً فقط وإن كان هذا هو الهدف الأكبر، إلا أن هناك جوانب لا بد من توافرها في الإذاعة حتى تكون إذاعة تعليمية تربوية ثقافية تخدم الفئة الأكبر من المجتمع فكانت اهتمامات الإذاعة تنقسم إلى أربعة مجالات متكاملة يصعب الفصل بينهم بشكل واضح، إلا أنها للوصف لا الفصل كالتالي:

1. **البرامج التعليمية:** هي برامج تعنى بتغذية الطالب والمستمعين بمعلومات من المنهاج وخارج المنهاج لعامة الجمهور بهدف التعليم.

✓ الدروس التعليمية الشارحة للمنهاج المسجلة.

✓ الدروس التعليمية الشارحة للمنهاج والمجيبه على الطلبة المباشرة.

✓ برنامج تعليم اللغة الإنجليزية.

✓ برنامج تعليم اللغة الفرنسية.

✓ برنامج تعليم اللغة العبرية.

2. **البرامج الثقافية:** وهي برامج تقدم معلومات عامة للجمهور في عدة مجالات ولا تقتصر على فئة معينة.

✓ برنامج المسابقات.

✓ برنامج كن مثلهم.

✓ برنامج عظماء أسلموا.

- ✓ برنامج تعليم دوت نت.
- ✓ أقمار في سماء التعليم.
- 3. **البرامج العامة:** وهي برامج موجهة لعامة الناس بقالب يتناسب مع التوجه العام للإذاعة.
 - ✓ برنامج اشراقات الصباحي.
 - ✓ برنامج الشقائق.
 - ✓ الحصاد الإخباري التعليمي.
- 4. **برامج تربوية:** وهي برامج تخص الشأن التربوي بكل جوانبه وتحتوي جل قضايا التربية.
 - ✓ برنامج فضاءات تربوية.
 - ✓ برنامج نافذة على التعليم العالي.
 - ✓ برنامج صدى المواهب.
 - ✓ برنامج أحلامنا.
 - ✓ برنامج صناع الإرادة.

مع العلم أن هذه البرامج هي أمثلة على أنواع البرامج وليست إحصائية كاملة؛ لأن الإذاعة تعتمد نظام الدورة البرمجية وبالتالي تغيير العديد من البرامج كل دورة ورفد الأثير ببرامج أخرى، بهدف خلق حالة من التنوع للوصول إلى أكبر شريحة من المستمعين وتحقيق الأهداف المرجوة من إطلاق الإذاعة.

مراحل إنتاج الدروس التعليمية الإذاعية

مرت الدروس التعليمية بعدة خطوات قبل أن تخرج عبر الأثير بالشكل المناسب، فهذا العمل بعد توفر الإمكانيات اللوجستية هناك جانبان يحتاجان لإعداد وهما الكادر البشري والمادة الصوتية.

أولاً: الكادر البشري:

كان لزاماً على الوزارة أن تختار الكادر البشري بعناية، فتركت هذا الأمر للمشرفين التربويين لترشيح أكفأ المعلمين والمعلمات لشرح وتسجيل الدروس التعليمية للمنهاج، ولا يقتصر الأمر على ذلك بل كان عامل الخامة الصوتية للمعلم أو المعلمة له الأثر البالغ في الاختيار، وبعد ذلك تم تدريب الكادر البشري في المعهد الوطني للتدريب على كيفية التعامل مع الاستوديو والميكروفون، وكيفية جذب الطالب، وذلك للوصول للمعايير التي يجب توافرها في المعلم الذي يشرح دروس المنهاج عبر الأثير وهي (منشورات إذاعة صوت التربية والتعليم):

- ✓ يتحدث لغة عربية سليمة القواعد والمخارج.
- ✓ يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً .
- ✓ يجيد أسلوب التلويح في الصوت لجذب الانتباه وكسر الملل.
- ✓ يمتلك مخزوناً لغوياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.
- ✓ يحسن التصرف عند تعرضه لبعض المواقف الطارئة.
- ✓ يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.
- ✓ يفرق بين الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.
- ✓ يجيد إدارة الحوار التفاعلي للدرس الإذاعي.
- ✓ يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحتوى المطلوب شرحه.
- ✓ يتقن الإعداد والتحضير للمادة العلمية المقدمة خلال الدرس الإذاعي.

شروط التسجيل:

لم تغفل إذاعة صوت التربية والتعليم عن أهمية توجيه المعلم أثناء تجربته الأولى في هذا المجال، فعمدت إلى وضع لائحة تشمل إرشادات وشروط سلامة المادة الصوتية وعممتها على المعلمين المختارين وعلقتها داخل استوديو التسجيل، ملحق رقم (1).

ثانياً: المادة الصوتية:

تمر المادة الصوتية بمرحلتين وهما تسجيل المادة الصوتية داخل استوديو التسجيل، ومعالجة هذه المادة، ويتم ذلك من خلال طاقم الهندسة والمونتاج الخاص بإذاعة صوت التربية والتعليم.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن انطلاق بث دروس المنهاج مشروحة منذ اليوم الأول للافتتاح جاء بعد جهود لتحضير هذه المادة في استوديوهات إذاعات أخرى منها الحكومية ومنها الخاص، من خلال طاقم الإذاعة الذي باشر عمله قبل البث بأشهر، وذلك من أجل استثمار الوقت والانطلاق بقوة.

المحور الثاني: تقويم الدروس باستخدام معايير الجودة

لقد كرم الله الإنسان على سائر المخلوقات تكريماً عظيماً، فخلقه في أحسن شكل، وأحسن صورة، وقال في كتابه العزيز " لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ " (سورة التين، آية:4)، فقد خلق الله جنس الإنسان وأبدع في خلقته، وتتضح عناية الخالق بهذا المخلوق فخصه بحسن التركيب، وحسن التقويم، وحسن التعديل، وذلك ليميز الصواب عن الخطأ والشيء الحسن عن القبيح، وتعتبر عملية تقويم الأمور والمواقف والأحداث عملية قديمة جداً، فلقد استخدم الإنسان التقويم في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات من أجل أغراض التحسين والتطوير للأفضل.

فيعد التقويم من المواضيع الأساسية في كل عملية تعليمية، ويقوم بدور أساس في تطوير هذه العملية، إذ عن طريقه يمكن التمييز بين موطن القوة والضعف في أي برنامج تعليمي في جميع المستويات والمراحل التعليمية، وقد دلت الأبحاث والدراسات والممارسات التربوية على أهمية هذا الموضوع واعتبرته أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية.

مفهوم التقويم Evaluation

لقد حظي موضوع التقويم باهتمام الكثير من الباحثين التربويين وأوردوا له العديد من التعاريف:

يعرفه كيمبول بأنه " عملية تقوم على إصدار الأحكام كأساس للتخطيط، ولتنفيذ هذه الأحكام يجب أن تشتمل على تحديد الأهداف وتوضيح الخطط وإصدار الأحكام على الأدلة ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء الأحكام " (الطراونة، 2004 :84).

ويرى حبيب (2002 :9) أنه "عملية مستمرة وشاملة ولا تقف عند مجرد إعطاء درجة أو تقدير وإنما ترتبط بإصدار أحكام على ضوء أهداف أو معايير محددة".

ويعرفه الشخبي وآخرون (2012 :108) بأنه " تقرير قيمة الشيء أو كميته بالنسبة لمعايير محددة، أو هي مدى التوافق بين فكرة أو عمل ما وبين القيم السائدة، وهدف التقويم هو الحكم الموضوعي على العمل المقوم، نجاحاً أو فشلاً وذلك بتحليل المعلومات المتيسرة عنه وتفسيرها في ضوء العوامل والظروف التي من شأنها أن تؤثر على العمل من حيث الأهداف، أو التخطيط، أو الإدارة، أو التمويل، أو أسلوب التنفيذ، أو نوع الاستجابة أو صورة التنفيذ. إلخ، وتحديد كل

ذلك تحديداً موضوعياً دقيقاً. فالتقويم إذن عملية وزن وقياس تتضح بها عوامل النجاح ودواعي الفشل".

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج مجموعة عناصر حول عملية التقويم وهي:

- جميع البيانات أو المعلومات عن ظاهرة أو موقف أو سلوك.

- تصنيف هذه البيانات أو المعلومات.

- تحليل هذه البيانات أو المعلومات وتفسيرها.

- إصدار الحكم أو القرار.

- إجراء عمليات التحسين والتطوير المقترحة.

وبناءً على ما سبق تعرف الباحثة التقويم على أنه:

" عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة لإصدار أحكام تساعد على توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة".

التقويم التربوي Educational Evaluation

يعتبر التقويم التربوي من أهم مناشط العملية التعليمية وأكثرها ارتباطاً بالتنوير التربوي، فهو الوسيلة التي تمكن من الحكم على فاعلية عملية التعليم بعناصرها ومقوماتها المختلفة، هدفاً ومقرراً وكتاباً وطريقة، وما وضع لهذا كله من فلسفة وما رسم له من أهداف (حجو، 2010: 13).

وأهمية التقويم التربوي تأتي من كونه الوسيلة للحكم على فاعلية العملية التعليمية، حيث إنه يساعد على تشخيص العقبات والمشكلات التعليمية ويقدم الحلول المناسبة وأوجه العلاج المتعددة (زقوت، 2008: 123).

من أبرز التعريفات التي تعلق بالتقويم التربوي:

" أنه العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي تتضمنها المناهج العامة، وكذلك نقاط القوة والضعف بها، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة " (الزيود وعليان، 2002: 13).

✚ " أنه عملية إصدار أحكام على مدى تحقيق الأهداف التربوية " (خضر، 2007: 31).

✚ " أنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها " (الصمادي والدرايع، 2004: 30).

✚ " أنه " إحدى الفعاليات الأساسية في نشاط النظم والمؤسسات التعليمية لضمان سيرها في الاتجاه المحقق لأهدافها، ويزيد من فعاليتها وكفاءتها وانسجام تفاعلها مع البيئة الخارجية على النحو الذي يؤدي إلى تطورها واستمرارها " (الشخيبي وآخرون، 2012: 92).

وتتبنى الباحثة تعريف الشخيبي حيث أن الدراسة الحالية تركز على تقويم نشاط مؤسسة تعليمية (إذاعة التربية والتعليم) ومخرجاتها (الدروس التعليمية الإذاعية).

أهداف التقويم التربوي

أصبح التقويم في مجال التربية والتعليم من الأمور الراسخة بالنسبة للتربية والعاملين، ويساعد تحديد الهدف من التقويم في رسم الخطط التي تؤدي إلى الابتعاد عن العشوائية والأنظمة التربوية بمختلف مكوناتها تسعى إلى تحقيق أهداف معينة يذكر منسي (2002: 35) أهمها:

- معرفة مدى تحقيق الهدف أو الأهداف المرسومة وهذا يعد أهم هدف للتقويم.
- الكشف عن فاعلية الجهاز التربوي ومختلف الدوائر والأقسام والبرامج.
- الاطمئنان على مسيرة الجهات المعنية من أنها تسير في الطريق الصحيح عند إنشاء المدارس والمعاهد ووضع برامج المناهج وغيرها.

ويرى أبو حويج (2000: 270) أن أهداف التقويم التربوي هي:

- تقويم الوسائل وطرق التدريس والأنشطة الموضوعية في المناهج.
- تقويم المناهج من حيث نقاط القوة والضعف التي توجد فيه.
- يساعد في تطوير المناهج.
- يساعد في معرفة الفروق الفردية
- يراعي مدى ملائمة المناهج لقدرات المعلم وبيئة المجتمع.

▪ تقويم المعلومات والمهارات (المحتوى) التي توجد في المناهج.

ويرى العدوان والحوامدة (2012: 193) أن التقويم يهدف إلى تقديم مخرجات مهمة لإجراء البحوث والدراسات التربوية في تعليم المواد المدرسية ومناهجها، ويحدد درجة الإتقان.

أغراض ووظائف التقويم التربوي

إن التقويم التربوي يحقق عدداً من الأغراض والوظائف الهامة التي تعود بالفائدة لكل المعنيين بالعملية التربوية، فالتقويم التربوي يمثل الاستراتيجية العامة للتغيير التربوي، ومن أهم الوظائف التي تبرز أهمية التقويم ما يلي:

1. يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليلة، حيث يتم بواسطته تغيير المسار، وتصحيح العيوب، وبها تتجنب الأمة عثرات الطريق، ويقلل من نفقاتها ويوفر عليها الوقت، والجهد المهدورين (الديب، 2007: 178).
2. يعتمد على التقويم في تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، والكشف عن جوانب القوة والضعف في هذا المنهج وذلك للعمل على علاج جوانب الضعف وتطوير جوانب القوة فيه، اعتماداً على أسس صحيحة ومعلومات موثوقة (صلاح، 2009: 15).
3. يفيد التقويم التربوي الإدارة التربوية في اتخاذ قرارات إدارية هامة تتعلق بكل عناصر منظومة التربية.
4. من خلاله يتم التعرف على جميع جوانب شخصية المتعلمين من ميول واهتمامات، واستعداد للتعلم، ومواهب، وإبداعات (الشريف، 2007: 18).
5. يعتبر التقويم وسيلة للكشف عن مستويات أداء المتعلمين وبالتالي إعادة النظر في المنهاج المدرسي في ضوء تلك المستويات.
6. يعتبر أداة تشخيص، حيث يحدد نقاط القوة ونقاط الضعف في سلوك المتعلمين.
7. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وخاصة عندما تستخدم أدوات متنوعة في قياس الظواهر العلمية والتربوية المطلوبة من المنهاج المدرسي (عفانة، واللولو، 2013: 145).

8. يوفر التقويم الأسس الواقعية، والمعلومات الدقيقة التي تساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنهج، فهو يلزمه في كل مراحلہ وعملياته من تخطيط، وتجريب، وتنفيذ، وتطوير، وذلك من خلال أنواع التقويم المتعددة (التمهيدي، والتكويني، والختامي) (صلاح، 2009:14).
9. يساعد في إجراء المفاضلات بين المدارس أو بين المؤسسات التعليمية المختلفة، وذلك من خلال التقويم التربوي الذي يقوم به المتخصصون لتحديد أفضل مؤسسة تعليمية يمكن أن يلتحق بها المتعلمون (خضر، 2007: 35).
10. تزويد الطلاب بالمعلومات عن مدى التقدم الذي أحرزوه تجاه بلوغ الأهداف المنشودة مما يساعد في التعرف إلى جوانب الصواب والخطأ في استجاباتهم فيعملون على تثبيت الاستجابات الصحيحة والسلوك المرغوب فيه وحذف الأخطاء واستبعادها.
11. التعرف إلى نواحي القوة والضعف في تحصيل الطلاب للمواد الدراسية، ليعمل على تدعيم نواحي القوة، ويسعى لعلاج الضعف وتلافيه (أبو حويج، وآخرون، 2002: 25).
12. يساعد القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح وموضوعية، سواء كان الميدان الذي يعملون فيه الصف الدراسي أو الكتاب أو المنهج أو الخطة، أو حتى العلاقات القائمة بين المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات الأخرى (العثامنة، 2008: 77).
- ومما سبق تستنتج الباحثة أن أغراض التقويم التربوي ووظائفه تشمل العملية التعليمية وعناصرها وكل القائمين عليها والمعنيين بالنظام التربوي ككل، وترى أن أهداف التقويم للعملية التعليمية تتشابه مع أهداف وأغراض تقويم الدروس التعليمية الإذاعية وتقويم أداء المعلمين مقدمي الدروس.

خصائص التقويم التربوي الجيد

إن التقويم التربوي الجيد الذي يساعد في أداء الأنظمة التربوية بمختلف مكوناتها، ينبغي أن يتميز بخصائص أساسية، نوجز أهمها فيما يلي:

أولاً: الارتباط بأهداف المنهاج

حيث ينصب التقويم على أهداف المنهاج للتعرف على مدى تحقق تلك الأهداف أم لا، كما أن التقويم يرتبط بتلك الأهداف ارتباطاً عضوياً، ولا يمكن الحكم على مدى صلاحية المنهاج إلا ببقية الجوانب الأخرى (عفانة واللولو، 2013: 146).

ثانياً: الشمول

إن التقويم لا يعد غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لغاية، نهدف من ورائه إلى عملية التحسين، والتطوير، والتغيير، فالتقويم يشمل مختلف جوانب العملية التربوية، والعوامل المؤثرة فيها، بمعنى أدق يمكن تقويم كل ما يؤثر في سير العملية التعليمية سواء أقمنا بتقويمه بشكل منفرد، أو بشكل جماعي مع الغير (عبيدات، 1988: 66).

وينبغي أن يشمل جميع جوانب نمو المتعلم وجميع مكونات المنهاج وأساسياته (عفانة واللولو، 2013: 146)، فعملية التقويم شاملة لكل أنواع الأهداف ومستوياتها (الأهداف المعرفية، أو الانفعالية، أو النفس حركية) (العدوان والحوامدة، 2012: 197).

ثالثاً: التوازن

صفة ملازمة لصفة الشمول، فعندما تتعدد الجوانب المراد قياسها والمهارات المراد تقويم اكتسابها فإن خطة متوازنة لابد أن توضع لبيان القدر المطلوب من الاهتمام بكل جزء من الأجزاء أو جانب من الجوانب، فلا يطغى جانب على آخر (الأغا وعبد المنعم، 1997: 196).

رابعاً: الاستمرارية

التقويم عملية نامية ومستمرة، تأتي ملازمة لجميع مراحل التخطيط والتنفيذ وبعد العملية التدريسية (العدوان والحوامدة، 2012: 197).

خامساً: التعاون

عندما تكون عملية التقييم بهذا الشمول وهذه الدرجة من الاستمرارية فلا يمكن أن يقوم بها فرد بعينه، إذ لابد من العمل كفريق ولكل واحد دوره فالعملية تفاعلية تعاونية (سلامة، 2010: 244). وترى الباحثة أن عملية التقييم التربوي الجيدة لابد أن تبنى على أسس ومبادئ ثابتة، فهي عملية تشخيصية وقائية علاجية، لابد أن تتمتع أدواتها بالصدق والثبات والموضوعية حتى تحقق أهدافها المرجوة.

التقييم باستخدام معايير الجودة

مما لا شك فيه أن التقييم القائم على المعايير له أهمية ودور كبير في السياسة التعليمية حيث يعمل كرافعة لتحسين التعلم، وفي الوقت نفسه كمقياس لهذا التحسين، وتتبع أهمية الجودة في تحسين العمل والتطوير والتغيير الفعال والمستمر فيما يتلاءم مع المتطلبات المعاصرة، وتعتبر عملية التقييم وفق المعايير ضرورة ملحة نحو التغيير.

معايير الجودة العالمية (Iso 9000) :

أصبحت معايير الجودة العالمية (Iso 9000) تمثل القاسم المشترك في تقييم جودة عمليات المؤسسات على الساحة الدولية وتطبيق هذه المعايير تحقق فوائد عديدة تعود على المؤسسة بكل عناصرها ومخرجاتها.

ومن أشهر رواد الجودة إدورد ديمينج، والذي يسمى (أبو الجودة)، والذي وضع المبادئ الأساسية للجودة في أواخر القرن العشرين، فقد كانت له إسهامات كبيرة في تطوير اقتصاد اليابان من خلال تقديم الاستشارات لتطوير الرقابة على الإنتاج، فكان من أسباب النهضة اليابانية وتفوق اليابانيين في الجودة وجعلتهم قادرين على تشجيع العاملين مشاركتهم، وجعلهم قادرين على الإسهام في إدخال تحسينات مستمرة (عطية، 2009: 71).

وكان لديمنج الأسبقية في تحديد 14 معياراً للجودة، تعتبر كمبادئ لإدارة الجودة الشاملة، وهذه المبادئ كما ذكرها عطية (2009: 73- 75) هي:

1. تحديد الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة والعمل على خلق التناسق بين الأهداف والخطط الموضوعية لتحقيقها.

2. تبني فلسفة الجودة أي أن يعمل الجميع على تحقيق أعلى جودة، وإجراء التحسينات بشكل مستمر لا يقبل التوقف.
 3. عدم الاعتماد على أسلوب التفتيش (الفحص) في نهاية العملية الإنتاجية.
 4. إعطاء الأولوية لجودة المواد الداخلة في العملية الإنتاجية والاعتماد عليها لا على قلة الأسعار.
 5. الاستمرار في تحسين عملية التخطيط والإنتاج والتطوير المستمر لنظام الإنتاج بكافة عناصره وعملياته وأنشطته.
 6. تأكيد التدريب وتأصيله في كل مرحلة من مراحل العمل.
 7. إيجاد القيادة الإدارية الفعالة المتمكنة من تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة وفلسفتها.
 8. بناء الثقة ونزع الخوف من نفوس جميع العاملين في المؤسسة، وخلق بيئة مشجعة للإبداع في العمل.
 9. إزالة العوائق والحواجز الإدارية بين الإدارة والأقسام وخلق بيئة تعاونية عن طريق إنشاء فريق العمل.
 10. تجنب الشعارات البراقة الفارغة وغير العملية وعدم فرض الأهداف على العاملين، وتجنب أساليب التحذير المستمرة لأنها لا تؤدي إلى تحقيق الجودة.
 11. التخلص من فكرة النسب الرقمية في الإنتاج والتركيز على جودة المنتج.
 12. توفير الدعم اللازم للعاملين الذي من شأنه أن يعزز انتماءهم للمؤسسة والعمل بها.
 13. توفير التنمية الذاتية لكل عمل أو موظف في المؤسسة التعليمية لإكسابهم أفضل المهارات وتحسين الجودة في المؤسسة.
 14. اتخاذ الإجراءات التنفيذية اللازمة للتحويل نحو نظام إدارة الجودة الشاملة، وإجراء التغييرات اللازمة في الثقافة التنظيمية لملاءمة تطبيق الفلسفة الجديدة.
- ومما سبق يتضح أن هذه السلسلة من المعايير العالمية (Iso 9000) تعتبر أحد أنظمة ضمان الجودة، والتي يجب أن تكون الرغبة في تحقيقها والحصول على شهادة الأيزو رغبة حقيقية في التطوير وتطبيق معايير الجودة الشاملة.

مفهوم المعايير Standards

اجتهد الباحثون في تعريف المعايير:

يعرفها عبد الله (2005: 934) بأنها: " أعلى مستويات الأداء الذي يسعى الفرد للوصول إليه بعد دراسته للبرنامج، ويتم في ضوءها تقويم مستويات الأداء والحكم عليها ".

ويعرفها زيتون (2004: 115) بأنها: " تلك العبارات التي يمكن من خلالها تحديد المستوى الملائم والمرغوب من إتقان المحتوى والمهارات والأداءات وفرص التعلم ومعايير إعداد المعلم" (زيتون، 2004: 115).

ويعرفها الشريف (2010: 30) بأنها: " مواصفات بدرجة عالية من الإتقان يتم الاتفاق عليها من قبل متخصصين في مجال ما للحكم على درجة الإتقان المتعلقة بموضوع معين".

وتتفق جميع التعريفات السابقة في أن " المعايير" تهدف لتحديد مستوى الأداء أو درجة الإتقان، وتتم في ضوءها عملية التقويم لتحقيق أهدافها، وتعرف الباحثة المعايير في هذه الدراسة على أنها: " مجموعة البنود أو الشروط أو المواصفات التي يتم تحديدها من قبل متخصصين، وتظهر على شكل قائمة تتم في ضوءها عملية التحليل والتقييم للحكم على مستوى تحقق الجودة في شيء معين".

مواصفات معايير جودة التقويم

هناك مجموعة من المعايير التي يجب أن تتصف بها عملية التقويم، ومن هذه المعايير ما عرضه عطية (2008: 294) كما يلي:

1. أن يؤدي التقويم إلى معرفة مستوى تحقيق أهداف المنهج.
2. أن تعتمد على أدوات قياس تتسم بصدقها وثباتها وموضوعيتها.
3. أن تكون أساليبه متنوعة بين الاختبارات الموضوعية والعملية والشفوية والتحريرية وكتابة البحوث والمقالات.
4. أن يكون التقويم دورياً مستمراً.
5. أن يترتب على نتائجه تحسين وتطوير.

6. أن تتكامل أنواعه القبلي والتكويني والختامي في العملية التعليمية بدءاً من تقويم الأهداف مروراً بتقويم الخطط فالتنفيذ فالمرجات.

7. أن يتأسس التقويم في جميع مراحلها على بيانات موثقة في سجلات يمكن الوصول إليها بسهولة.

وخلاصة ما سبق يمكن القول إنه من الضروري الالتزام بالمعايير العالمية لتحقيق الجودة المطلوبة، فتبني مفهوم الجودة الشاملة، والتقويم وفق معايير الجودة مسؤولية تقع على كاهل المعنيين بتطوير وتحسين الأنظمة والمؤسسات التعليمية.

أهمية المعايير

يرى الشريف (2010: 31) أن معرفة معايير الجودة للبرامج التعليمية مهم، ويفيد فيما يلي:

1. تخطيط البرامج التعليمية وفق أسس وضوابط علمية، تقلل من فرص الخطأ.

2. الوصول إلى درجة من الإبداع والتميز في إعداد وتقديم البرامج التعليمية.

3. يستخدم المقدم الأساليب المناسبة لطبيعة الموضوع.

4. تمكن من تطوير وتحسين العمل وفق أساليب الجودة.

5. تضمن سير العمل دون عشوائية وارتجالية.

6. يدلل على اهتمام وحرص بتحقيق نتائج أفضل.

وفي هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء المعايير الخاصة بجودة الدروس التعليمية الإذاعية بعد الاطلاع على دراسات وكتب تناولت الموضوع، وبعد استشارة المتخصصين في التربية والإعلام وفق منهج علمي، فقد وضعت المعايير الخاصة بجودة الدروس التعليمية الإذاعية في هذه الدراسة بهدف تقويمها ومعالجة أخطاء وقصور الدروس المقدمة عبر أثير إذاعة صوت التربية والتعليم، فالتقويم هنا يستمد محكاته مباشرة من هذه المعايير.

مفهوم الجودة والجودة الشاملة

تعد الجودة من المفاهيم الجديدة التي حظيت على اهتمام العالم بأسره، حيث لاقت دراسة الجودة والسعي لتحقيقها اهتماماً كبيراً من أصحاب القرار في كافة المجالات سواء كان اقتصادياً أو علمياً أو تعليمياً أو اجتماعياً، والهدف واحد وهو الحصول على مخرج ذو كفاءة عالية، وإن اختلفت طبيعته.

وعلى الرغم من حداثة مفهوم الجودة الشاملة في المؤسسات الإنتاجية إلا أن مبدأ الجودة في العمل عرفة الإنسان وعمل به منذ زمن قديم، وأكبر دليل على تأكيد مبدأ الجودة في العمل وإتقانه ما جاءت به الشريعة الإسلامية فقله تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبة:105).

والإتقان أعم وأشمل من كلمة الجودة، أو مجرد القيام بعمل جيد، فالإتقان يأتي نتيجة التحسين المستمر، ليصل العمل إلى أكمل وجه وأفضل صورة، وهو الهدف المنشود من تطبيق الجودة الشاملة. (الفرا، 2013 :51).

وتميزت الجودة في المفهوم الإسلامي بمقومات وخصائص تميزها عن غيرها وقد لخصها العرجا (2009: 232) فيما يلي:

1. الإخلاص
2. المطابقة للمعايير المطلوبة
3. الإتقان والإبداع
4. التوقيت
5. المداومة والاعتدال
6. التوسط
7. المراقبة
8. التنافس
9. الإلتزام والوفاء
10. الفاعلية

وترى الوالي (2006 :44) أن التحدي الحقيقي بين الأمم عالمياً أصبح في تحقيق الجودة في شتى المجالات من أجل تحقيق الصدارة وقيادة العالم.

مفهوم الجودة:

تعددت وتباينت التعريفات التي قدمها الباحثون والمهتمون بموضوع الجودة إلى درجة أنه يصعب حصرها، ومن هذه التعريفات:

فقد عرفها أبو عزيز (2009: 89) بأنها: " مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل الطرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين".

ويعرفها الزواوي (2003: 34) بأنها: " معايير عالمية للقياس والاعتراف، والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز، واعتبار المستقبل هدفاً تسعى إليه، والانتقال من تكريس الماضي والنظرة الماضية إلى المستقبل الذي تعيش فيه الأجيال".

ويعرفها الزناتي (2012: 34) بأنها: " عملية تسعى لوضع معايير محددة قائمة على الدقة والتميز والإتقان لكل مجال من المجالات، ويمكن الاستناد إليها في الحكم على جودة المنتج".

وترى الباحثة أن الجودة هي "عملية تسعى للوصول بالشيء إلى معايير محددة متفق عليها بين أهل الاختصاص بحيث تكون هذه المعايير على درجة عالية من الدقة والإتقان لكل مجال من مجالات الحياة، ويتم الاستناد إليها في الحكم على جودة المحتوى".

الجودة الشاملة وأهدافها

تعتبر الجودة الشاملة اتجاهاً متطوراً وحديثاً يهدف إلى تحسين المنتج النهائي، إذ يعتمد على مجموعة من المعايير والمواصفات للوصول إلى تحسين أداء المؤسسات الإنتاجية والخدمية في ضوء الإمكانيات المتاحة.

فالجودة الشاملة في التربية كما يعرفها البيلاوي وآخرون (2006: 21) هي:

" مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع".

وإن أبرز أهداف تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات الإنتاجية والخدماتية هو تطوير المنتجات، ويلخص عطية (2009: 85) أهداف الجودة الشاملة بالآتي:

1. تحسين جودة المخرجات (المنتجات) بشكل مستمر.
2. خلق بيئة لدعم التطوير المستمر والمحافظة عليه.
3. تقليل الهدر في الجهد والوقت.
4. إشراك الجميع في عملية التطوير.
5. تطوير أدوات قياس الأدوات والجودة.
6. كسب ثقة المجتمع عن طريق إرضاء المستفيدين والمحافظة عليها باستمرار.
7. زيادة كفاءة العاملين وتحسين القدرة على التخطيط والتحليل واتخاذ القرارات.
8. جعل المؤسسة أكثر استجابة للتغيرات البيئية.

الجودة الشاملة في التعليم ومتطلباتها

مفهوم الجودة في التعليم ليس من السهل تحديده، لأن التعليم ليس سوقاً ولا مصنفاً للسلع، وهو متعدد الأغراض، لذا فإن فكرة الجودة في التعليم فيها شيء من التعقيد، فالجودة في التعليم تمثل كل ما يؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية والمهارية لدى الطلاب، وكل ما يؤدي إلى تحسين مستوى الفهم والاستيعاب، ويزيد من قدراتهم على حل القضايا، والمشكلات التي تواجههم، ويزيد من قدراتهم على توصيل المعلومات بشكل فعال واستثمارها عند التصرف مع الأمور التي تواجههم، وفيما يدرسون ويتعلمون (عطية، 2009: 104).

إن تحقيق مبدأ الجودة في المجال التعليمي يكون بنشر ثقافة الجودة لدى جميع العاملين في التعليم من خلال توضيح مفهومها، وأهميتها وأسسها، ومبادئها، ومعاييرها، ومتطلبات تحقيقها، وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية لبعض العاملين من قبل بعض الخبراء في هذا المجال.

ولتحقيق الجودة في التعليم يتطلب أيضاً تشخيص الواقع الحقيقي للمجال التربوي، وتحديد الإجراءات اللازمة لتحقيق أهداف الجودة في التعليم، فالعمل بالمنظور الشمولي يشمل العمل لتحقيق جودة المدخلات، والعمليات، والمخرجات، ولا يركز على جانب ويهمل الجوانب الأخرى (النحال، 2012: 31).

وترى الباحثة أن أهمية الجودة في التعليم لا بد أن تتوفر في مراجعة المنتج التعليمي واكتشاف نقاط الضعف والعمل على تطوير التعليم من خلال تقويم النظام التعليمي وتشخيص القصور في المدخلات والعمليات والمخرجات، للحفاظ على مستوى جودة التعليم.

فوائد تطبيق الجودة في التعليم

هناك فوائد لتطبيق الجودة في التعليم منها ما ذكره عليما (2004: 128) وهي:

1. تحديث إدارة المؤسسات التعليمية وزيادة كفاءة أدائها.
2. تطوير المناهج والمقررات ووسائل التعليم بما يساعد على تحقيق الإبداع والابتكار.
3. الاهتمام بالمعلمين وتطوير طرق إعدادهم، وتطوير التعليم العالي المسئول عن إعداد المعلمين.
4. تفعيل دور المجتمع والأسرة لضمان عملية التطوير وعدم معارضة الحديث.
5. الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع المجالات.
6. زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء للعاملين بالمؤسسة.
7. الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع والوصول إلى رضاهم وفق النظام العام للمؤسسة التعليمية.
8. تمكين المؤسسة التعليمية من تحليل المشكلات بالطرق العلمية.

ومما لا شك فيه أن الالتزام بمتطلبات تحقيق الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية أمر بالغ الأهمية، وذلك لضمان تحقق الفائدة المرجوة ولتكسب الإذاعة ثقة الطالب المستمع بما تقدمه من دروس تعليمية.

ويرى الشريف (2010: 41) أن تطبيق الجودة الشاملة على الدروس التعليمية الإذاعية يحقق فوائد كثيرة أهمها:

1. تحسين البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات بصورة مستمرة.
2. تطوير مهارات التقديم الإعداد والإخراج لفريق العمل الخاص بالبرنامج التعليمي المقدم.

3. تنمية مهارات ومعارف واتجاهات الطلبة المستمعين باستخدام تقنيات التعليم في شرح المنهاج.
4. تطوير العمل وتقويمه بما يتوافق مع المعايير الموضوعية.
5. زيادة التعاون والعمل المستمر من أجل تحسين وتطوير البرامج التعليمية.
6. تحقيق رضا الطلبة، وأولياء الأمور والمجتمع والمؤسسة التعليمية والإعلامية.
7. الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والتكنولوجية وسائل الاتصال المتاحة.
8. توفير أدوات ومعايير لقياس الأداء.
9. ضمان استمرارية وثبات البرامج التعليمية.
10. تخفيض إهدار إمكانات المؤسسة التعليمية والإعلامية من حيث الموارد ووقت العاملين.

وترى الباحثة أنه لا يمكن أن تصل الدروس التعليمية الإذاعية إلى مستوى الجودة المطلوب إلا بتخطيط مسبق، فالتخطيط من المهام الرئيسية الذي يكلف المعلم القيام بها قبل الشروع بتسجيل الدروس، وينبغي التأكد من سلامة وجودة المحتوى التعليمي والمادة العلمية التي سوف يقدمها للطلبة.

معايير الجودة للمادة التعليمية

يعتبر المحتوى التعليمي هو أساس الدرس التعليمي الإذاعي وأهم عناصر هذه العملية التعليمية الخاصة، بل تعتبر المادة التعليمية أهم مدخلاتها التي يجب أن تتوفر فيها مجموعة من المعايير المعتمدة في تصميم المواد الدراسية لكي تتحقق الجودة فيها.

ويمكن تحديد معايير الجودة في المادة العملية كما جاء بها عفانة والخزندار (2004: 8) وهي:

1. معدة بشكل مشجع للدراسة.
2. واضحة الغرض والهدف.
3. لغتها واضحة، وسهلة، ومختصرة ومفيدة.
4. حجمها مناسباً للفترة الزمنية المخصصة لها.

5. مناسبة لمستوى الطلاب اللغوي والعلمي والفكري

ويحدد عطية (2009: 136) معايير جودة المادة العلمية بالآتي:

1. أن يكون محتواها مسائراً لتطورات العصر وأن تكون محدثة بحيث تضمن آخر ما توصل إليه في مجالها.
2. أن تتسم الخبرات التي تقدمها بالشمول (معارف، مهارات، قيم).
3. أن تكون موضوعاتها مرتبة ترتيباً منطقياً متدرجة من السهل إلى الصعب، ومن السهل إلى المحسوس إلى المجرد، ومن المعلوم إلى المجهول.
4. أن يلبي المحتوى أهداف التعليم.
5. أن ينال المحتوى رضا الطلاب.
6. ألا يتعارض مع معتقدات الطلبة وتقاليد المجتمع.
7. أن يتضمن خبرات وأنشطة متنوعة تلبي ما بين الطلبة من فروق.
8. أن يسهم في مساعدة الطلبة على فهم المواقع.
9. أن يتأسس على التعليم السابق للطلبة.
10. أن يحتوي على ما يمكن المتعلمين من التعامل مع المشكلات في مواقف جديدة.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن جودة المادة التعليمية تتحقق بتوافر عدة معايير منها ما يلائم مستوى الطلبة ومناسبة موضوعات هذا المحتوى من حيث تحقيق الأهداف وطريقة العرض.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المادة التعليمية التي تهدف هذه الدراسة إلى تقويم محتواها في الدروس التعليمية الإذاعية هي المادة التعليمية للمباحث العلمية لمتنهاج الثانوية العامة (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء).

معايير تدريس العلوم

تركز معايير تدريس العلوم على ما يجب أن يعرفه معلم العلوم، وما يجب أن يفعله في أثناء تدريس العلوم، وذلك من أجل تحقيق تدريس العلوم بدرجة أفضل، وذلك من خلال التخطيط لبرامج التدريس القائمة على الاستقصاء العلمي، وتوجيه الطالب لعمليات البحث والتفكير، التمكن من عمليات التقويم الصفي، وتطوير بيئات تساعد المتعلم على الاكتشاف، وتطوير برامج مدرسي العلوم.

وتعتبر معايير تدريس العلوم (Teaching Standard) من المعايير القومية للتربية العلمية وقد أوردتها زيتون (2002: 54) في عدة نقاط وعلى معلمي العلوم الالتزام بها وهي:

1. تخطيط برامج العلوم القائمة على الاستقصاء من أجل طلابهم.

ولتحقيق ذلك عليهم:

- وضع أطر للأهداف بعيدة المدى وقصيرة المدى لطلابهم.
- اختيار محتوى للعلوم وتكييف وتصميم المنهج الذي يلائم ميول الطلاب ومعلوماتهم ومهاراتهم وخبراتهم.
- تحديد استراتيجيات التدريس التي تدعم نمو فهم الطالب.
- العمل مع المساعدين (ذوي الخبرات الأخرى) من داخل المجالات المعرفية الأخرى وخارجها وعلى مختلف المستويات.

2. توجيه وتسهيل تعلم العلوم لطلابهم.

ولتحقيق ذلك عليهم:

- تعويد الطلاب على المسؤولية الفردية عن أعمالهم وأيضاً العمل الجماعي.
- تنظيم استجابات الطلاب وتشجيعهم على الانغماس في تعلم العلوم.
- تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات الاستقصاء العلمي ومشاركتهم استقصاءاتهم ودعمها.

3. المشاركة في التقييم المستمر لتدريسهم ولتعلم الطلاب

ولتحقيق ذلك عليهم:

- إجراء عملية جمع البيانات حول نمو طلابهم، وتحليل تلك البيانات توجيهاً لعملية التدريس.
- توجيه الطالب لتقدير ذاته، واستخدامهم لكل من بيانات تقويم تدريسهم وتقديرات نمو طلابهم في تطوير وتحسين الممارسات التدريسية اشتراكاً مع زملائهم العاملين في الميدان.

4. تصميم بيئة التعلم وإدارتها بحيث توفر للطلاب الوقت، والمكان، والموارد التعليمية التي

يحتاجها لتعلم العلوم.

ولتحقيق ذلك عليهم:

- السعي لتكييف الزمن المتاح للطلاب كي يكن قادراً على تنفيذ الاستقصاءات التي يُجريها.
- توفير المناخ الذي يستطيع الطلاب فيه العمل براحة وطمأنينة.
- توفير بيئة عمل آمنة لهم.
- السعي لتوفير المواد والأدوات المطبوعة والموارد التكنولوجية التي تعين على تعلم العلوم.
- حث الطلاب على المشاركة في تصميم بيئة التعلم.

5. تطوير تجمعات من متعلمي العلوم يمكن لها أن تعكس القيم المجتمعية والاتجاهات

والدقة الفكرية للاستقصاء العلمي والتي ستؤدي إلى تعلم العلوم.

ولتحقيق ذلك عليهم:

- احترام أفكار طلابهم وخبراتهم ومهاراتهم والاستجابة لها، مع إعطاء الطلاب الحق والدور الحقيقي في اتخاذ قرارات بشأن المحتوى والسياق الذي يقدم به.
- التأكيد على المهارات والاتجاهات والقيم التي تميز الاستقصاء العلمي.

6. المشاركة بفعالية في تخطيط وتطوير برامج العلوم المدرسية.

ولتحقيق ذلك عليهم:

- تخطيط برامج العلوم التدريسية وتطويرها.
- أن يكن لهم صوتاً مسموعاً في القرارات بشأن توزيع الزمن والموارد التعليمية الأخرى المتعلقة ببرامج العلوم.
- تخطيط أساليب النمو المهني وتنفيذه وتطوير استراتيجياته.

ويرى مدكور (1997: 269-271) أن محتوى منهج العلوم يجب أن يحكمه مجموعة من المعايير التي يجب أن تتوفر فيه، وهذه المعايير كما يلي:

1. أن يكون متسقاً مع التصور الإسلامي شكلاً ومضموناً.
2. أن يكون محققاً للأهداف العامة للمنهج.
3. أن تتكامل فيه الحقائق والمعايير والقيم الثابتة مع المعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة.
4. الصدق: أن تكون المعارف حديثة وصحيحة وقابلة للتطبيق.
5. الدلالة: أن يكسب المحتوى المتعلم مهارات البحث العلمي وحل المشكلة، والتفكير الإبداعي.
6. التوازن بين التنظيم المنطقي والسيكولوجي.
7. أن يلبي المحتوى حاجات المتعلمين في المراحل العمرية المختلفة.
8. أن يكون المحتوى نظرياً وتطبيقياً، وهذا يعني أن محتوى المنهج يجب أن يزود المتعلمين بالحقائق والمفاهيم والمهارات والخبرات التي تزيد من إيجابيتهم وفاعليتهم في القيم بإعمار الأرض.

في ضوء ما سبق نستخلص أن للمباحث العلمية معايير تدريسية خاصة، يجب الالتزام بها حتى نصل إلى تحقق مفهوم الجودة في التدريس، وقد استرشدت الباحثة بمعايير تدريس العلوم في بناء قائمة معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية.

معايير تقويم الدروس التعليمية الإذاعية

تعرفها الباحثة بأنها مجموعة المحكات والشروط أو المقاييس الضابطة التي يتم في ضوءها الحكم على الدروس التعليمية الإذاعية وصحة مكونات المحتوى العلمي والتمارين المقدمة للطلاب؛ وطرق الأداء الإذاعي في المباحث العلمية الكيمياء والفيزياء والأحياء للصف الثاني عشر.

فهذه المعايير تعتبر مؤشراً هاماً لمعرفة مدى جودة هذه الدروس، ونظراً لعدم توفر معايير عالمية تستند إليها الباحثة في دراستها، قامت ببناء قائمة معايير خاصة بجودة الدروس التعليمية الإذاعية ملحق رقم (2).

فقد اطلعت الباحثة على دراسات سابقة واستعانت بآراء التربويين والإعلاميين، وذوي الخبرة العملية عند بنائها للمعايير، وذلك للوصول بها إلى درجة عالية من الجودة، والتأكد من سلامتها المهنية والعلمية واللغوية والتخلص من مواطن الضعف فيها، ولتكون أساساً لإنتاج البرامج أو الدروس التعليمية الإذاعية يستند إليه الباحثون في دراساتهم أو الإعلاميون عند تفكيرهم بإنتاج دروس تعليمية إذاعية.

متطلبات تحقيق الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية

ترى الباحثة أنه يمكن تحقيق مفهوم الجودة في الدروس التعليمية المقدمة عبر إذاعة صوت التربية والتعليم من خلال ما يلي:

1. إنتاج الدروس الإذاعية وفق معايير علمية ومنتق عليها.
2. شرح المنهاج المقرر بما يتناسب مع احتياجات الطلبة.
3. الاطلاع على أساسيات الإعداد والتقديم الإذاعي.
4. اتباع نظام شامل ومدرس ينعكس إيجابياً على مستوى الطلبة.
5. الاهتمام بعنصر الجذب والتشويق بما يحقق الأهداف المراد تحقيقها.
6. التركيز على المعرفة الأساسية والموضوعات الصعبة.
7. استخدام التقنيات والمعدات الحديثة في التسجيل والمونتاج.
8. التقييم الذاتي والدوري للدروس التي يتم إنتاجها ومراجعة الأخطاء وتعديلها.

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

❖ المحور الأول:

دراسات اهتمت بتوظيف وتقويم الإذاعة والتلفزيون في التعليم.

أولاً: دراسات اهتمت بتوظيف وتقويم الإذاعة في التعليم.

ثانياً: دراسات اهتمت بتوظيف وتقويم التلفزيون في التعليم.

❖ المحور الثاني:

دراسات اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة

تهدف الدراسة إلى تقييم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع تم تصنيفهم في محورين كما يلي:

✓ المحور الأول: دراسات اهتمت بتوظيف وتقييم الإذاعة والتلفزيون في التعليم.

✓ المحور الثاني: دراسات اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة.

وهنا تعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي تم الاستفادة منها، وتم ترتيب الدراسات السابقة من الأحدث للأقدم، وبلي ذلك تعقيب يوضح مدى الاستفادة من هذه الدراسات في كل محور.

المحور الأول: دراسات اهتمت بتوظيف وتقييم الإذاعة والتلفزيون في التعليم

أولاً: دراسات اهتمت بتوظيف وتقييم الإذاعة في التعليم.

1. دراسة كيفر وخيماني kefer & khemani (2014):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى تأثير الوصول إلى الراديو في بنن، فقامت بتجربة واقعية طبيعية، حيث وجدت أن معدلات معرفة القراءة والكتابة لأطفال المدارس أعلى من القرى لأنهم يتعرضون لعدد أكبر من المحطات الإذاعية المجتمعية، وقد يكون هناك تأثير أكبر إن استجابت الحكومة بشكل أكبر وجعلت وصول الأسر إلى وسائل الإعلام أكبر، وبينت الدراسة أن لوسائل الإعلام وتحديدًا الراديو دوراً كبيراً في استثمارات الوالدين في تعليم الأطفال، فهي مؤثرة جداً.

2. دراسة المتولي (2011):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استماع الطلاب المكفوفين للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم والوقوف على مدى الاستفادة المتحققة للطلاب المكفوفين نتيجة استماعهم للبرامج

التعليمية بإذاعة القرآن الكريم، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج المسحي، واشتملت العينة على (200) طالب من الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهرية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، وكانت أداة الدراسة المستخدمة الاستبانة، وتوصلت النتائج إلى أن إذاعة القرآن الكريم أهم المحطات الإذاعية التي يفضل أفراد العينة الاستماع إليها فكانت بالترتيب الأول، وتختلف نسبة الاستماع للإذاعة من أفراد العينة حسب الظروف وتختلف نسبتها من يوم ليووم، فكانت نسبة الاستماع يوم الجمعة هي الأعلى.

3. دراسة لام LAMA (2011):

هدفت الدراسة إلى فهم دور الإذاعات المجتمعية في التعليم عن بعد بشكل عام، والنظر في دور الإذاعة المحلية (تارانجا جنان) المستخدمة في الجامعة المفتوحة في ولاية آسام بشكل خاص، وحاولت الدراسة تسليط الضوء على إمكانية تمكين ما يسمى "راديو المجتمع" مما يؤدي إلى تنمية المجتمع مع التركيز على المجتمع الريفي في آسام.

وأكدت الدراسة على أن ظهور الإذاعات المجتمعية واستخدامها في التعلم عن بعد قد تتحدى التوقعات، وتجلب فوائد كثيرة ليس فقط للمتعلمين ولكن أيضاً لأفراد المجتمع، فالراديو بشكل خاص والتكنولوجيا بشكل عام يمكن أن يكون لها تأثير على حياة الناس، فقد استخدم الراديو كوسيلة من وسائل الإعلام لفترة طويلة في الأغراض التعليمية، ونتائج الدراسة تؤكد على أنه يمكن اعتبار الإذاعة عاملاً من عوامل التغيير، فالإذاعة التي يمكن العثور عليها في كل مكان تأخذ المستمع إلى عالم جديد كلياً للمعرفة، وتساعد أيضاً في الحفاظ على الثقافة المحلية والتقاليد.

4. دراسة أوديرا Odera (2011):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام برامج الإذاعة لمساعدة التلاميذ على التعلم وتحسين اللغة الإنجليزية، ومعرفة ما إذا كان المعلمين في المرحلة الابتدائية يستخدمون برامج الإذاعة في تعليم وتعلم اللغة المكتوبة والمقروءة في المدارس الابتدائية، ولهذا الغرض استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم جمع البيانات باستخدام استبيان تم توزيعه على الطلاب والمدرسين، وتوصلت النتائج إلى أن الإذاعات الموجهة للمدارس أثبتت نجاحاً في مساعدة التلاميذ والمعلمين على تعلم اللغات الأجنبية وتحسين التعليم والتعلم، وأن عدداً كبيراً من التلاميذ الذين استمعوا إلى الراديو باللغة الانجليزية وجودها دروساً قيمة جداً، وتساعد على تحسين التحدث بالإنجليزية بشكل أسرع ومساعدتهم على تحسين نطق الكلمات الصعبة.

5. دراسة الشريف (2010):

هدفت الدراسة إلى تحديد التقديرات التقييمية لبرامج التربية الإسلامية المقدمة للصف الثاني عشر في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية، وتحديد هذه المعايير ومستوى توافرها في برامج الإذاعات المحلية وكذلك تحديد مستوى الجودة في هذه البرامج.

ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من مقدمي البرامج التعليمية في أربع إذاعات محلية (الأقصى، القدس، الإيمان، القرآن الكريم التعليمية)، و16 حلقة تعليمية لمادة التربية الإسلامية والتي تم تقديمها خلال عام 2010 م، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة وبطاقة ملاحظة للمعايير الواجب توافرها، وأهم نتائج هذه الدراسة هي تحديد وبناء (82) معياراً خاصاً بجودة برامج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر المقدمة في الإذاعات المحلية، ووجد أن هذه المعايير تتوافر في الإذاعات الأربع بمستويات مختلفة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المعايير تعزى للجهة المقدمة.

6. دراسة جوماني Jumani (2009):

هدفت الدراسة لمعرفة مدى توفير إذاعة باكستان وأيو للإرشاد لسكان الريف ومدى مساعدتهم لحل مشكلتهم وتلبية احتياجاتهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبيانات تم توزيعها مع على السكان، وأثبتت نتائج الدراسة أن الراديو يوفر الإرشاد لسكان الريف في حل مشاكل التنمية الريفية، وهناك حاجة ماسة للحفاظ على توفر برامج تعليمية أكثر، وأوصت الدراسة بأن إذاعة باكستان وأيو يجب أن تهتم بإنتاج البرامج التي لها ارتباط بالأغراض التعليمية في المناطق المحيطة بسكان الريف، وأكدت الدراسة على أنه يمكن استخدام الإذاعة في المدارس مثل تعليم 'الراديو التفاعلي' (IRI)؛ فهو نمط للتدريس فعال ومهم في عملية التعلم في المناطق الريفية، وينبغي زيادة وقت البث للبرامج التعليمية، إضافة للوقت المفتوح لبرنامج التنمية الريفية، وأشارت إلى أنه يمكن استخدام هذه البرامج لتعزيز محو الأمية من خلال التعليم عن بعد والتعليم غير النظامي، وأكدت أن محطة راديو الجوال ضرورية الآن لتلبية احتياجات المناطق الريفية النائية.

7. دراسة بيرمان Berman (2008) :

هدفت الدراسة لتقييم دور الإذاعات المحلية في التعلم عن بعد باستخدام إحدى التقنيات التقليدية للتعليم عن بعد وهي الراديو، وتعرض أمثلة من التربية، واستخدام إذاعة المجتمع المحلي في آسيا وأفريقيا، وتقتصر أن يتعلم العالم المتقدم من استخدامات الإذاعة في البلدان النامية، بدلاً من مجرد نقل النهج الغربي للتعليم عن بعد، وتؤكد الدراسة أن الراديو يستحق اهتماماً أكبر فهو وسيلة جيدة يمكنها إتاحة فرص التعليم للشعوب الريفية والمعزولة في العالم.

8. دراسة عطية (2007):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استماع المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية، والوقوف على مدى الاستفادة المتحققة لهم، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (47) حلقة تعليمية تراوحت ما بين الفترة المفتوحة "أستاذ على الهواء" والدروس المسجلة في المواد التعليمية المختلفة بواقع (48) ساعة إجمالياً، طبقت الدراسة على عينة حجمها (120) مفردة من الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية، وكانت الأدوات المستخدمة عبارة عن استمارة استبيان، واستمارة تحليل مضمون، وقد توصلت النتائج إلى أن نسبة الاستماع للإذاعة التعليمية من الطلاب المكفوفين مرتفعة تصل إلى (89.2)، وجاءت البرامج التعليمية في الترتيب الأول بالنسبة لأنواع البرامج التي يفضلها الطلاب المكفوفون في الإذاعة التعليمية، في حين جاءت البرامج الدينية في الترتيب الثاني، ونسبة (59.8) من الطلاب المكفوفين يفضلون أن تقوم الإذاعة التعليمية بتسجيل البرامج التعليمية على شرائط كاسيت وتطرحها في الأسواق.

9. دراسة مرويس Maurice (2007):

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية النظام التعليمي الذي يستخدم الراديو في تعليم الإنجليزية كلغة أجنبية في الثلاث صفوف الأولى من المدرسة الابتدائية، وقد تم تطبيق هذه الدراسة في كينيا، إذ بدأ المشروع في عام 1982م، حيث أذيعت ثلاثون دقيقة في درس اللغة الإنجليزية للصف الأول لطلاب 31 مدرسة في سبعة مقاطعات، وكان الراديو هو الوسيلة الأساس في التعليم وكان للمدرسين في الفصل دور مهم قبل وبعد إذاعة الدروس من خلال الراديو، وقد تم جمع البيانات من خلال استبيانات تم توزيعها على المدرسين والنظار بعد السنة الأولى من استخدام الراديو التعليمي، وأوضحت النتائج أن التلاميذ أظهروا تحسن واقعي وحققوا مكاسب تعليمية كنتيجة لاستخدام الراديو التعليمي.

10. دراسة عيروط (2005):

هدفت الدراسة إلى تقييم البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمديرين والمشرفين، والمعوقات التي تواجهها هذه البرامج من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، وموقع المدرسة الجغرافي، واستخدم الباحث لهذا الغرض المنهج الوصفي، فتكونت عينة الدراسة من (220) مشرفاً ومشرفة، و (473) مديراً ومديرة، و(505) معلماً ومعلمة، و (777) طالباً وطالبة، ولتحقيق غرض الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (106) فقرة موزعة على (5) مجالات، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية البرامج من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية من المتوسطات الحسابية وفقاً لتقديرات كل من الطلبة والمعلمين والمديرين والمشرفين في جميع مجالات الدراسة، وتبين تفاوت تقديرات الطلبة لفعالية البرامج في مجالات الأهداف، والإعداد، والمحتوى.

11. دراسة عنتر (2005):

هدفت الدراسة إلى تقييم الإذاعة التعليمية من خلال التعرف على دوافع تعرض طلاب وطالبات الشهادتين الإعدادية والثانوية العامة للإذاعة التعليمية والإشباع المتحققة لهم، حيث استخدمت الباحثة المنهج المسحي، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (576) مفردة من طلاب وطالبات الشهادة الإعدادية وطلاب وطالبات الشهادة الثانوية بمرحلتها والذين يستمعون إلى الإذاعة التعليمية، واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان في جمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن جميع الطلاب والطالبات عينة الدراسة يستمعون للإذاعة التعليمية ولكن بنسب متفاوتة، واتضح أن أهم المواد والبرامج التي يستمع إليها الطلاب والطالبات عينة الدراسة في الإذاعة التعليمية هي البرامج التعليمية.

12. دراسة بان Ban (2002):

هدفت هذه الدراسة إلى فحص كيفية تطور الراديو في بيوريا والينوس، فقد نشأ الراديو التعليمي في بيوريا ابتداء من يناير 1922م بمحطة تجريبية، فمنذ عام 1900م عندما كان البوريون يجربون وسيلة إعلامية بدائية لأغراض تعليمية محدودة انتقل الراديو من تجربة إلى وسيلة تعليمية.

وتتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات التاريخية، حيث تناولت التطور التاريخي للراديو التعليمي في بيوريا والينوس، فقد كان جنون الراديو في عام 1922م يكتسح كل الأمة، وكان جزء من موجة الغضب الديني لسكان بيوريا والينوس؛ فالراديو تواجد في كل مكان في المنازل وأماكن العمل، وكان يجذب الجماهير للاستماع للإشارات الناشئة من محطات بيوريا، فمن الملاحظ أن كل شخص وقتها كان مجنوناً بالراديو.

ثانياً: دراسات اهتمت بتوظيف التلفزيون في التعليم.

1. دراسة أبو ختلة (2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة فعالية البرامج التعليمية التي تقدمها فضائية الأونروا بمحافظة غزة لتحسين التحصيل الدراسي لدى طلبتها (من وجهة نظر مديري المدارس)، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً أداتين، الأولى استبانة مكونة من (51) فقرة وزعت على (5) مجالات، والثانية مقابلة شخصية مع عدد من مديري المناطق التعليمية، وكانت عينة الدراسة عبارة عن جميع مديري مدارس وكالة الغوث الدولية وعددهم (245) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة التوافر للمعايير في جميع مجالات الدراسة الخمسة عالية، مما يشير إلى أن فعالية البرامج التعليمية التي تقدمها فضائية الأونروا عالية من وجهة نظر أفراد العينة.

2. دراسة إبراهيم (2013):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر تكنولوجيا التعليم في الدروس التعليمية للقناة الفضائية التربوية السورية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (370) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن بطاقة ملاحظة واستبانة؛ للتعرف على آراء المعلمين حول تكنولوجيا التعليم المستخدمة في الدروس التعليمية للقناة الفضائية التربوية السورية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هو تفاوت إجابات المعلمين على محاور تكنولوجيا التعليم المستخدمة في الدروس التعليمية للقناة الفضائية السورية، وجاء المحور المتعلق بالجوانب الفنية في المرتبة الأولى، بينما احتل محور (المعلمة والمعلم) المرتبتين الثانية والثالثة، أما المحور الخاص بالمنهاج جاء في المرتبة الأخيرة.

3. دراسة المحلاوي (2013):

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تلفزيوني مقترح لتنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة والكشف عن فعاليته، واتبع الباحث وفقاً لطبيعة الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طالبات كلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم من الطالبات اللواتي يدرسن مساق تكنولوجيا التعليم، وقد بلغ عددهن (40) طالبة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة، وأهم النتائج

التي توصلت لها الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

4. دراسة الطائي والأسدي (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى حجم البرامج التعليمية في فضاءية العراق التربوية، ومعرفة مدى كفاية هذه البرامج في جميع المراحل الدراسية، وقد اتبع الباحثان في الدراسة المنهج المسحي، واشتملت عينة الدراسة على الدروس التعليمية التي عرضتها فضاءية العراق التربوية لشهر كانون الأول لسنة 2011؛ كون هذا الشهر يأتي في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام 2011-2012، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن الملاحظة والمقابلة، وتوصلت النتائج إلى أن هناك دروس تعليمية لمواد دراسية تعرض بعدد أكبر من دروس مواد أخرى، وأنه رغم أن مدة بث البرامج التعليمية تبلغ (12) ساعة في اليوم، إلا أنه لم يظهر أي درس تعليمي للصفوف الرابع فما دون.

5. دراسة آختر Akhter (2011):

أجريت هذه الدراسة لتقييم فعالية البرامج التلفزيونية التعليمية في نظام التعلم عن بعد باستخدام الطريقة المسحية، ولهذا الغرض أعد الباحث استبيان لجمع آراء الطلاب حيث تستند النتائج على ردود المتعلمين من نظام التعليم عن بعد، وأوضحت الدراسة أن هناك بعض المشاكل أثرت على نتائج هذه الدراسة، حيث تبين أن بعض الطلاب لم يحصلوا على جدول بث البرامج ETV؛ مما يجعلهم لا يتابعون البرامج بمواعيدها الدقيقة، لكن بشكل عام أشارت نتائج الدراسة إلى أن البرامج التلفزيونية التعليمية مفيدة جداً للطلاب، وأن غالبية الطلاب حصلوا على فائدة منها.

6. دراسة جحاف (2010):

هدفت الدراسة إلى تقويم البرامج التعليمية التي يبثها التلفزيون اليمني لمادة التربية الإسلامية لتلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، من خلال إعداد قائمة المعايير التي يمكن في ضوءها تقويم هذه البرامج، ولهذا الغرض استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من الحلقات التي تبث على شاشة التلفزيون وعددها ستة برامج تعليمية للصفوف الثلاثة مكونة من مقررات ودروس التربية الإسلامية، حيث قام الباحث بتحليل البرامج التعليمية في ضوء قائمة معايير أعدتها لهذا الغرض، وأوضحت نتائج الدراسة تكرار

المعايير المتضمنة في البرامج التعليمية في الصفوف الأولى من المرحلة الأساسية وصنفت في محاور، فمحور المحتوى بلغ تكرار المعايير فيه " 123" تكراراً، ومحور تنفيذ المحتوى في البرنامج بلغ تكرار المعايير فيه " 87" تكراراً، ومحور تنفيذ المحتوى في البرنامج بلغ تكرار المعايير فيه " 87" تكراراً، ووجدت بعض المعايير وعددها خمسة أي بما يقدر (12.5%) من مجموع المعايير لم تتل أي عناية من قبل مصممي البرامج التعليمية عند إعدادها.

7. دراسة العززي (2010):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي للبرامج التعليمية في تلفزيون الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير التقنية والتربوية، وهدفت إلى تقويم البرامج التعليمية لمادة الأحياء؛ للوقوف على مدى تطور تلك البرامج والوصول إلى مستوى الجودة المطلوبة في ضوء المعايير التربوية والتقنية المقترحة، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، فتكونت عينة الدراسة من (9) حلقات من الحلقات التعليمية التلفزيونية في مادة الأحياء للصف الثالث الثانوي التي تُذاع في تلفزيون الجمهورية اليمنية، وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة للمعايير التربوية والتقنية قامت الباحثة بإعدادها، وبينت نتائج الدراسة ضعف مراعاة البرامج التعليمية في مادة الأحياء التي يبثها التلفزيون اليمني للمعايير التربوية، ويرجع ذلك إلى أسباب بعضها مرتبط بالجانب التربوي وهو ما يتعلق في عدم وجود تمهيد، وعدم التنوع في طرق التدريس وأساليب تقديمها، وعدم التنوع في تقنيات التعليم وغيرها، أو أسباب مرتبطة بالجانب الفني أو الإنتاجي أو الإخراجي للحلقات.

8. دراسة الموافي (2010):

هدفت الدراسة إلى التأكد من فاعلية استخدام برامج البث الفضائية والبرامج التعليمية المبرمجة على CD المطورة في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتنمية اتجاهاتهم نحو هذه البرامج التعليمية، واستبقاء أثر التعلم في تحصيلهم، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، واستخدم التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وكانت عينة الدراسة عبارة عن مجموعة من التلاميذ (بنين وبنات) في مدرستين مختلفتين، حيث يتوفر في كل مدرسة مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وعددهم (68) تلميذاً وتلميذة للمجموعتين، أما أدوات الدراسة التي أعدها الباحث كانت اختبار تحصيلي وكذلك مقياس اتجاه، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار

التحصيلي، وفي درجات مقياس الاتجاه، وفي اختبار التحصيل المؤجل لصالح المجموعة التجريبية، وتبين أن برامج البث الفضائية التعليمية والبرامج التعليمية المبرمجة على CD في مادة العلوم لها أثر كبير في احتفاظ التلاميذ بالمعلومات، وانتقال أثر التعلم لهم، ولها أهمية في تعلم المهارات.

9. دراسة الحربي (2009):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام المرئيات الفضائية في التحصيل الدراسي في مقرر الجغرافيا عند طلاب الصف الأول ثانوي بمكة المكرمة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً في مدرسة الفضيل بن عياض الثانوية، قسمت مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددها (33) طالباً درست (وحدة الخرائط باستخدام المرئيات الفضائية)، والمجموعة الضابطة وعددها (29) طالباً درست (بالطريقة التقليدية)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً لاستخدام المرئيات الفضائية في التحصيل الدراسي لمقرر الجغرافيا للصف الأول ثانوي بمكة المكرمة.

10. دراسة محمود (2009):

هدفت الدراسة إلى تحديد المعايير التكنولوجية التي ينبغي أن تكون في معاميل استقبال البث الفضائي للبرامج التعليمية التلفزيونية، وتوضيح أوجه الضعف والقصور الموجودة فيها، وفي هذه الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة قائمة بالمعايير التكنولوجية التي ينبغي توافرها، فتكونت عينة الدراسة من (9) مدارس ابتدائية بها معاميل استقبال البث الفضائي، وعينة من بعض البرامج التعليمية التلفزيونية للمرحلة الابتدائية، وعينة عشوائية من (30) معلم، و(30) أخصائي تكنولوجيا التعليم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من أوجه القصور في تجهيزات وأداء معاميل استقبال البث الفضائي للبرامج التعليمية التلفزيونية، واتضح ضعف وقلة كفاءة البرامج وعدم ملائمة المستوى المقدم للتلاميذ.

11. دراسة كيركوريان وآخرون Kirkorian And others (2008):

هدفت الدراسة إلى توضيح أثر وسائل الإعلام الإلكترونية وبخاصة التلفزيون على النمو المعرفي والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، وحرصت على أن تقدم اقتراحات لتعظيم الآثار الإيجابية لوسائل الإعلام والتقليل من الآثار السلبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرامج التلفزيونية المصممة تصميماً جيداً والمناسبة للفئة العمرية يمكن أن تكون مفيدة للأطفال في سن ما قبل المدرسة، وأن التلفزيون له أثر كبير في اكتساب الأطفال المهارات المعرفية وزيادة التحصيل الدراسي، وأنه لتحقيق أقصى قدر من الموارد المعرفية المتاحة للأطفال لابد من معالجة المحتوى التعليمي قبل تقديمه.

12. دراسة الكويحي (2008):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع البرامج التعليمية المتوفرة للصفين الرابع والخامس الأساسيين من وجهة نظر معلمي هذين الصفين، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة التي بلغت (125) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة على جميع المجالات، وعلى الأداء ككل تعزى إلى الخبرة أو إلى المؤهل العلمي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في آرائهم على المجال المتعلق بمحتوى الدرس التلفزيوني لصالح أفراد عينة الإناث، وجاء المجال المتعلق (بمعلم الصف ودوره) بالمرتبة الأولى من حيث تفاعله مع الدرس التلفزيوني، واحتل المجال المتعلق (بأسلوب معلم التلفزيون وشخصيته) المرتبة الثانية، بينما جاء المجال المتعلق (بإخراج الدرس التلفزيوني) بالمرتبة الأخيرة.

13. دراسة أحمد (2007):

هدفت هذه الدراسة في الكشف عن واقع برامج التلفزيون القومي التعليمية في مادة الرياضيات لطلاب الشهادة السودانية والتعرف على ملامحتها لأسلوب التدريس المتبع في الفصل بالمدرسة، ومعرفة إيجابيات وسلبيات هذه الحصص والتعرف على آراء الطلاب والمعلمين حول هذه البرامج ومدى استفادتهم منها، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 350 طالباً وطالبة من الجامعات و 87 معلماً ومعلمة لمادة الرياضيات، وكانت أداة الدراسة المستخدمة الاستبانة، وبينت نتائج الدراسة استفادة الطلاب من حصص الرياضيات - إلى حد ما - التي

قدمها التلفزيون السوداني ، حيث اتضح وجود بعض السلبيات التي حالت دون الاستفادة المرجاة منها، وأن توظيف الإمكانيات الفنية والتقنية للتلفزيون من إخراج وحركة كان محدوداً جداً.

14. دراسة العسلي (2006):

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية استخدام التلفزيون التعليمي في عملية محو الأمية وتعليم الكبار، وتحديد نواحي الضعف والقوة في مدى فاعليته في العملية التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوثائقي والوصفي والتجريبي، أما عينة الدراسة فتتكون من (200) أمي وأميه و(80) معلما ومعلمة و(5) مكاتب تربية، واستخدم أربع أدوات لجمع المعلومات هي الاستبانة، والمقابلة، والملاحظة، والتجربة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التلفزيون التعليمي وسيلة تعليمية فعالة في عملية محو الأمية وتعليم الكبار، وأن استخدام التلفزيون التعليمي في عملية التعليم يقلل من نفقات التعليم المتصاعدة.

15. دراسة صدقه (2005):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقناة النيل التعليمية المتخصصة، ومدى مواظبة الطلاب على متابعة البرامج التعليمية المقدمة، ومدى استفادة الطلاب منها، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي وطبقتها على عينة قصدية قوامها 370 من طلاب الثانوية العامة ممن يشاهدون البرامج التعليمية المقدمة في القنوات الأرضية (القناة الثانية والقناة الثالثة) والمشاهدين للبرامج التعليمية المقدمة على قناة النيل التعليمية المتخصصة للتعليم الثانوي، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع معدل مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة على القنوات الأرضية والبرامج المقدمة على قناة النيل التعليمية بصفة غير منتظمة (أحيانا) في مقابل معدل مشاهدة بصفة دائمة، كما وتقاربت نسبة استفادة الطلاب المشاهدين للبرامج التعليمية على القنوات الأرضية ونسبة استفادة الطلاب المشاهدين للبرامج التعليمية المقدمة على قناة النيل التعليمية المتخصصة ، وارتفعت نسبة تفضيل البرامج التعليمية كبديل عن الدروس الخصوصية.

16. دراسة إسماعيل (2004):

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للبرامج التعليمية من خلال مشاهدة التلفزيون والإشباع التي تنتج عن هذا التعرض، ولتحقيق هذا الغرض استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (400) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واستخدم الباحث الاستبانة في جمع المعلومات، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين النوع ومعدل مشاهدة البرامج التعليمية، واتضح وجود علاقة بين معدلات المشاهدة للبرامج التعليمية وبين كل من دوافع وإشباع المشاهدة، وليس هناك علاقة بين المتغيرات الديموغرافية المتضمنة كل من (النوع، البيئة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) وبين اتجاهات التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي نحو البرامج التعليمية.

17. دراسة أبو اليزيد (2004):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برامج قناة النيل التعليمية المتخصصة ومدى تفاعل تلاميذ ومدرسي جهاز إتمام التعليم الأساسي معها، واستخدمت الباحثة لهذا الغرض المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (التلاميذ) قوامها (400) تلميذ من شهادة إتمام التعليم الأساسي ، وعينة ثانية (150) مدرساً ومدرسة، وكانت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات أدواتي الاستقصاء والملاحظة، وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة المشاهدة بين عينة الدراسة لبرامج قناة التعليم الإعدادي نسبة 95.5 %، وجاء ترتيب أسباب مشاهدة برامج قناة التعليم الإعدادي لأنها تحتوي على أسئلة توقع الباحث أنها تأتي في الامتحان بنسبة 58.6 % ولأنها تتمتع بالتشويق والتنوع 36.1 % ، ونسبة 69 % من المدرسين ممن يشاهدون برامج قناة التعليم الإعدادي البرامج التي تقدمها هذه القناة في مقابل 31 % يفضلون البرامج التعليمية بالفنوت الأرضية.

18. دراسة جينس Gens (2003):

هدفت الدراسة إلى استقصاء العوامل ذات العلاقة في استخدام البرامج التربوية التعليمية التلفزيونية الموجهة، وقد شملت عينة الدراسة (400) طالب و (80) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكان من أبرز نتائج الدراسة ارتفاع ميل معلمي المرحلة الإعدادية للاستفادة من البرامج التعليمية التلفزيونية عن معلمي المرحلة الثانوية، وأن الدافع لمتابعة البرامج التعليمية هو التشجيع المستمر من مدير المدرسة.

19. دراسة مزيد (2001):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مشاهدة قناة النيل للتعليم الثانوي التي تستقبلها المدارس، ومدى كفاية البث المخصص لتقديم المواد التعليمية، والتعرف على مدى مناسبة أسلوب تقديم وشرح المواد التعليمية التي تقدمها قناة النيل للتعليم الثانوي، كما وهدفت إلى التعرف على أوجه الاستفادة من البرامج الإثرائية التي تقدمها قناة النيل للتعليم الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وحدد حجم العينة (400) طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة بمرحلتها، حيث اعتمد في جمع البيانات المطلوبة على صحيفة استقصاء لطلاب المدارس الثانوية العامة، وأوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 73.8 % من حجم العينة يشاهدون قناة النيل للتعليم الثانوي التي تستقبلها المدارس، ويرى 68.5 % أن بث قناة النيل للتعليم الثانوي كافٍ، ويرى 65.5 % أن أسلوب شرح وتقديم المواد التعليمية من قناة النيل للتعليم الثانوي التي تستقبلها المدارس مناسب، وتبين أن البرامج الإثرائية تقدم مجموعة من مظاهر الاستفادة.

20. دراسة آل جميل (2001):

هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج اللغة العربية بتلفزيون سلطنة عمان لطلبة المرحلة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي، لتحديد أوجه القوة والضعف فيه من خلال تحليل محتوى هذه البرامج، واستخدمت الباحثة لذلك المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن حلقات من برنامج تدريس اللغة العربية والتي تبث من خلال تلفزيون سلطنة عمان، حيث قامت الباحثة باستخلاص قائمة المعايير اللازم توفرها عند بناء برنامج تعليمي متلفز في مادة اللغة العربية، وبناء استمارة لتحليل محتوى برامج تدريس اللغة العربية وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي ضعف برنامج تدريس اللغة العربية لتدريس المرحلة الثانوية العامة بصفة عامة.

21. دراسة لال (2001):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية من وجهة نظر طلاب كليات التربية في بعض الدول العربية، والكشف عن مواطن القوة والضعف من خلال آراء الطلبة حول هذا الموضوع، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة من 1260 طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية في بعض الدول العربية، كما اختيروا من المستويين الدراسيين الثاني والثالث، وكانت أداة الدراسة المستخدمة استبانة الدور

التربوي للقنوات الفضائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذكور في كليات التربية في بعض الدول العربية أكثر تأييداً للدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية من الطالبات الإناث في كليات التربية في بعض الدول العربية.

22. دراسة طنطاوي (2000):

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر طلاب وطالبات بعض المدارس الثانوية الحكومية في البرامج التعليمية التي يقدمها التلفزيون المصري، ومدى فاعليتها بالنسبة لهم، وأسباب انصرافهم عنها، والوقوف على جوانب القوة والضعف في هذه البرامج، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما وطبقت على عينة من طلاب الفرقة الثالثة في مدارس الثانوية العامة، وتم أخذ رأيهم في البرامج التعليمية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة تشمل أربعة محاور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهم السلبيات المتصلة بطبيعة البرنامج التعليمي وأهم السلبيات المتصلة بالمعلم، واتضح أنه من أهم الأسباب التي تجعل بعض الطلاب لا يحرصون على متابعة هذه البرامج هي قصر مدة البرنامج، وعدم وجود عملية التفاعل المباشر، وكذلك مواعيد عرض البرامج لا تتناسب مع مواعيد تواجد الطلاب بالمنزل.

23. دراسة الحلواني (2000):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المواصفات العامة الضرورية للبرامج التعليمية، والتعرف على واقع هذه البرامج محل الدراسة بمدى اقترابها وابتعادها عن الأسس والقواعد التي وضعها الخبراء والممارسون والباحثون للبرنامج التعليمي التلفزيوني، والتعرف على المواد التي تحظى بالاهتمام في كل مرحلة من المراحل العمرية محل الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، وطبقته على عينة مكونة من 300 طالباً وطالبة من طلاب الشهادات الابتدائية والإعدادية والثانوية، واستخدمت عدة أدوات تتمثل في صحيفة الاستقصاء المقننة بالمقابلة لجمع آراء عينة الطلاب المستهدفين، واعتمدت الباحثة على الإحصاءات الصادرة عن إدارة الإحصاء بوزارة التربية والتعليم، وأوضحت نتائج الدراسة أن نسبة مشاهدة البرامج التعليمية في التلفزيون حصلت على 91.1%، وتبين أن الاستفادة من البرامج التعليمية التي تقدمها قناة النيل التعليمية المتخصصة في إيصال وشرح مادة العلوم جاءت بنسبة 74.7% وجاءت في المرتبة الأولى، والبرامج التي تقدمها قناة النيل التعليمية تعتبر بديلاً للدراس الخصوصية حسب وجهة نظر 67.3% من العينة.

التعليق على الدراسات التي اهتمت بتوظيف وتقييم الإذاعة والتلفزيون في التعليم:

أكدت جميع الدراسات في هذا المحور على الدور التربوي الذي يقوم به الراديو والتلفزيون بشكل عام، والفنوت التعليمية بشكل خاص، مما يدل على أهمية استخدام الإذاعة والتلفزيون كوسائل إعلامية في العملية التعليمية.

وبعد عرض هذه الدراسات تبين التالي:

1. بالنسبة لأهداف الدراسة

لقد تنوعت الدراسات بتنوع أهدافها، فالدراسات التي اهتمت بتوظيف وتقييم الإذاعة في التعليم، هدف بعضها إلى التحقق من مدى تأثير الوصول إلى الراديو، وفهم دوره في الأغراض التعليمية كدراسة كل من كيفر وخيماني (2014)، ولام (2011)، وأوديرا (2011)، وجوماني (2009)، وبيرمان (2008).

وهدفت بعض الدراسات إلى التعرف على دوافع استماع المكفوفين للإذاعة التعليمية كدراسة المتولي (2011)، ودراسة عطية (2007)، حيث ركزت كل منهما على معرفة مدى الاستفادة المتحققة للطلاب المكفوفين نتيجة استماعهم للبرامج والدروس التعليمية عبر الإذاعة.

كما وهدفت بعض الدراسات إلى تقييم الإذاعات التعليمية والتعرف على دوافع استماع الطلبة لها كدراسة عنتر (2005)، وانفردت دراسة بان (2002) بدراسة التطور التاريخي لاستخدام الراديو في التعليم، ودراسات أخرى هدفت إلى تقييم البرامج التربوية الإذاعية واختبار فاعلية ما يتم تقديمه عبر الراديو التعليمي كدراسة عيروط (2005)، ودراسة مرويس (2007).

ومن أهم الدراسات التي جاءت ضمن هذا المحور هي دراسة الشريف (2010) والتي هدفت إلى تقييم ما تقدمه بعض الإذاعات من برامج تعليمية في ضوء معايير الجودة، حيث تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة الشريف (2010) في الهدف المقصود وهو التقييم في ضوء معايير الجودة.

أما الدراسات التي اهتمت بتوظيف وتقييم التلفزيون في التعليم تعددت أهدافها، فبعضها اتجه إلى دراسة فعالية البرامج التلفزيونية التعليمية المقدمة عبر الفضائيات ومدى التفاعل معها مثل دراسة أبو ختلة (2014)، دراسة أبو اليزيد (2004)، ودراسة آل جميل (2001)، والتي اهتمت أيضاً بقياس مدى تأثير التعليم عن طريق التلفزيون على التحصيل الدراسي للطلاب.

وهناك دراسات أخرى اهتمت في دراسة أوجه استفادة الطلاب من البرامج المتلفزة وتحديداً في رفع مستواهم التحصيلي كدراسة الموفاي (2010)، ودراسة الحربي (2009)، ودراسة كيركوريان وآخرون (2008)، كما وأكدت دراسة العسلي (2006) على أهمية استخدام التلفزيون التعليمي في محو الأمية وتعليم الكبار.

بينما دارسات أخرى اهتمت بالتعرف على نسبة مشاهدة ومتابعة الطلاب للبرامج التعليمية عبر التلفزيون، ومدى كفاية البث المخصص لتقديم هذه المواد التعليمية كدراسة مزيد (2001)، ودراسة جينس (2003) التي أكدت اهتمام المعلمين أيضاً بمتابعة البرامج التعليمية والاستفادة منها، كما واهتمت دراسة إسماعيل (2004) بالتعرف على الإشباع المتحققة للطلبة من استخدام البرامج التعليمية في التلفزيون.

واتفقت دراسات أخرى في تقويم البرامج التعليمية التلفزيونية والتعرف على واقعها وجودتها وفق معايير معينة مثل دراسة أبو خنلة (2014)، ودراسة الطائي والأسدي (2012)، دراسة آختر Akhter (2011)، ودراسة العززي (2010)، دراسة جحاف (2010)، ودراسة الكويحي (2008)، ودراسة أحمد (2007)، ودراسة الحلواني (2000)، ودراسة آل جميل (2001)، كما انفقت دراسة إبراهيم (2013) ودراسة محمود (2009) في تقويم تكنولوجيا التعليم المستخدمة في إنتاج البرامج التعليمية ومعامل البث الفضائي وتقديم مقترحات حول تطويرها.

وتفردت دراسة المحلاوي (2013) في دراسة إعداد برنامج تلفزيوني مقترح لتنمية مهارات تكنولوجيا التعليم، أما دراسة صدقه (2005)، ودراسة طنطاوي (2000) هدفت إلى التعرف على وجهات نظر الطلاب واتجاهاتهم نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون، ودراسة لال (2001) ركزت على الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية.

2. بالنسبة للمنهج

باستعراض المناهج التي استخدمتها الدراسات السابقة في هذا المحور، لوحظ أن معظم هذه الدراسات اتبعت المنهج الوصفي، أما الدراسات التي اتبعت المنهج المسحي فنجدها قليلة إذا ما قورنت بالعدد الكلي للدراسات وهي دراسة الطائي والأسدي (2012)، ودراسة متولي (2011)، ودراسة آختر (2011)، ودراسة أبو اليزيد (2004)، ودراسة الحلواني (2000)، ودراسة عنتر (2005)، ودراسة إسماعيل (2004)، وعدد قليل من الدراسات اتبعت المنهج التجريبي كدراسة المحلاوي (2013) التي اتبعت المنهج الوصفي والتجريبي معاً، بينما دراسة الموافي (2010) الدراسة الوحيدة التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، كما وانفردت دراسة بان (2002) باستخدام المنهج التاريخي، ودراسة العسلي (2006) استخدمت أكثر من منهج لتحقيق أهداف الدراسة حيث استخدمت المنهج الوثائقي والوصفي والتجريبي، وقد استخدمت بعض الدراسات التي هدفت إلى تقويم البرامج التعليمية المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة أبو ختلة (2014)، ودراسة جحاف (2010)، ودراسة الشريف (2010)، ودراسة الكويحي (2008)، ودراسة أحمد (2007)، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في اختيار المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.

3. بالنسبة لأدوات الدراسة

اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ما عدا الدراسات التي اتبعت المنهج التجريبي أو شبه التجريبي وهي قليلة، فكانت أداة الدراسة فيها عبارة عن اختبار تحصيلي كما في دراسة الموافي (2010) ودراسة المحلاوي (2013)، وبعض الدراسات استخدمت الملاحظة والمقابلة لحاجة الدراسة لذلك مثل دراسة الطائي والأسدي (2012)، ودراسة الحلواني (2000)، ونظراً لطبيعة الدراسة الحالية ولاشتمالها على جانب تحليلي، فقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على بناء (بطاقة تقويم) من خلالها تم تحليل الدروس التعليمية الإذاعية وفق قائمة معايير تم إعدادها، وهنا قد تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة عطية (2007) والتي استخدمت استمارة تحليل مضمون بجانب الاستبانة، كما وتقرب أداة الدراسة الحالية من أداة دراسة جحاف (2010) ودراسة العزيزي (2010) ودراسة الشريف (2010) حيث كانت الأداة الأساسية هي بطاقة تقويم (ملاحظة) تشمل مجموعة من المعايير تم في ضوءها تقويم البرامج التعليمية.

4. بالنسبة لعينة الدراسة

تنوعت العينات حسب موضوع الدراسة، فعندما كان الهدف التعرف على دوافع الاهتمام بالبرامج التعليمية الإذاعية أو التلفزيونية كانت العينة مكونة من الطلبة فقط كما في دراسة المحلاوي (2013)، ودراسة المتولي (2011)، ودراسة أوديرا (2011)، ودراسة أحمد (2007)، ودراسة عطية (2007)، ودراسة صدقة (2005)، ودراسة عنتر (2005)، ودراسة إسماعيل (2004)، ودراسة أبو زيد (2003)، ودراسة مزيد (2001)، ودراسة لال (2001)، ودراسة آل جميل (2001)، ودراسة طنطاوي (2000).

وتلاحظ الباحثة أن أغلب الدراسات التي تناولت البرامج التعليمية الموجهة للطلبة ركزت على طلبة الثانوية العامة بشقيها العلمي والأدبي؛ نظراً لأهمية هذه المرحلة، ومنها دراسة الشريف (2010)، ودراسة آل جميل (2001)، ودراسة المتولي (2011)، ودراسة عطية (2007)، ودراسة عنتر (2005)، ودراسة صدقة (2005).

وعندما كان الهدف تقييم البرامج التربوية والتعليمية من وجهة نظر المختصين كانت العينة من المعلمين والمشرفين والمديرين كدراسة إبراهيم (2013)، ودراسة الكويحي (2008)، ودراسة عيروط (2005)، ودراسة مرويس (2007)، ودراسة جينس (2003)، لكن في دراسة جحاف (2010) والعززي (2010) وعطية (2007) والشريف (2010) اختلفت العينة، فجميعهم اختاروا عينة مكونة من مجموعة من الحلقات التعليمية المراد تقويمها، وبذلك تكون الدراسة الحالية اتفقت مع هذه الدراسات في اختيارها عينة من حلقات الدروس التعليمية الإذاعية؛ لتقويمها في ضوء معايير الجودة.

5. بالنسبة لنتائج الدراسة

أظهرت بعض الدراسات كدراسة عطية (2007)، ودراسة المتولي (2011)، ودراسة عنتر (2005) أن نسبة الاستماع والمشاهدة للبرامج التعليمية من جمهور الطلبة مرتفعة، ومعظم نتائج الدراسات أثبتت أن البرامج التعليمية تعتبر وسيلة تعليمية فعالة، ولها أثر كبير في زيادة التحصيل الدراسي، هذا ما أكدته دراسة الموافي (2010)، ودراسة آختر (2011) ودراسة الحربي (2009)، ودراسة أحمد (2007)، ودراسة مزيد (2001)، ودراسة الحلواني (2000)، ودراسة كيركوربان وآخرون (2008)، كما وأن معظم نتائج الدراسات الأجنبية أكدت أن الراديو يجلب فوائد كثيرة للمتعلمين، وأن الإذاعات التعليمية الموجهة أثبتت نجاحاً في مساعدة المتعلمين

على تحسين التعليم والتعلم، كما وتتحدث نتائج هذه الدراسات أن الراديو التفاعلي (التعليمي) حقق مكاسب تعليمية، فهو يعتبر وسيلة جيدة تتيح فرص التعلم عن بعد.

وأهم ما توصلت إليه دراسة الشريف (2010) هو تحديد وبناء قائمة معايير خاصة بجودة البرامج التعليمية، والتي استعانت فيها الباحثة في إعداد أداة الدراسة الحالية.

أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

- ✓ بناء الإطار النظري.
- ✓ اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي بشكل عام وتحليل المضمون بشكل خاص.
- ✓ اختيار أدوات الدراسة وهي قائمة معايير خاصة بجودة الدروس التعليمية الإذاعية وبطاقة التقويم.
- ✓ تحديد نوع الإجراءات المناسبة للدراسة.
- ✓ تحديد نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- ✓ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة

1. دراسة القيري (2013):

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة اللازمة لمدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، ومن ثم حول هذه القائمة إلى استبانة، وقام ببناء بطاقة ملاحظة، كما تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والتي بلغت (60) مدرساً ومدرسة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي تدني مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمعايير الجودة الشاملة لدى عينة البحث أثناء عملية التدريس بنسبة مئوية 55.56%.

2. دراسة الفرا (2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج تدريب معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة، التي تم من خلالها بناء أداة تحليل المحتوى مكونة من (76) بنداً، فقد اختارت الباحثة لعملية التحليل المادة التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الإسلامية. وحددت الباحثة عينة الدراسة ب(20) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية، وكانت الأداة الثانية عبارة عن بطاقة ملاحظة، وأثبتت نتائج الدراسة أن معايير الجودة الشاملة قد تحققت في محاور البرنامج التدريبي، ما عدا محور واحد، هو محور المركز التدريبي لم يصل إلى المستوى المطلوب الذي حددته الباحثة بنسبة (80%)، كما أثبتت النتائج وجود قصور في أداء المعلمين.

3. دراسة المصري (2013):

هدفت الدراسة إلى تقويم الرسوم التعليمية في كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا وإثرائها في ضوء معايير الجودة العالمية، ولهذا الغرض استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا وهي الصف (الأول والثاني والثالث والرابع) الأساسي بجزأيه الأول والثاني للعام الدراسي 2012 م ، وقد اعتمدت الدراسة على أداة رئيسة هي أداة تحليل محتوى أعدت وفقاً لقائمة معايير عالمية للرسوم المتحركة، وكانت أهم النتائج التوصل إلى قائمة بمعايير الجودة العالمية الواجب توافرها في الرسوم التعليمية في كتب

العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا، واتضح أن نسبة توافر معايير الجودة العالمية في الرسوم التعليمية في كتب العلوم المستهدفة جاءت مرتفعة.

4. دراسة العنزي (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق معايير كتاب العلوم المطور للصف الأول متوسط في ضوء معايير الجودة العالمية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي واختار عينة عشوائية (81) معلماً من معلمي العلوم، كما استخدم استبانة خاصة بالدراسة تتكون من شقين، الأول يتضمن معلومات أساسية حول مجتمع الدراسة والثاني يتضمن فقرات للتعرف على وجهات نظرهم حول تقييم الكتاب المطور، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة تحقيق كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط لمعايير الجودة العالمية، واتضح أن مجالات الدراسة الخمسة حصلت على درجة تقديرات كبيرة في درجة التقييم.

5. دراسة النحال (2012):

هدفت الدراسة إلى تقييم مقرر تكنولوجيا المعلومات المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة العالمية، وذلك من خلال الكشف عن مدى توافر معايير الجودة العالمية في مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت قائمة بمعايير جودة مقررات تكنولوجيا المعلومات ووزعتها على أربعة مجالات، وبناء على هذه القائمة تم تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر والصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة العالمية، وأظهرت نتائج التحليل عدم توازن النسب المئوية لتكرارات المعايير، حيث كانت نسب التوافر المئوية لكل مجال متوسطة وغير مرتفعة، لذلك أوصت الدراسة إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار من قبل واضعي مقررات تكنولوجيا المعلومات مدى مطابقة هذه المقررات لمعايير الجودة العالمية.

6. دراسة النجدي (2012):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى مطابقة جودة التعلم الإلكتروني المعمول بها في جامعة القدس المفتوحة (التربوية والفنية والإدارية) لمعايير الجودة العالمية في المجالات نفسها، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (84) مشرفاً ومشرفة في جامعة القدس المفتوحة من الذين أشرفوا على بعض مقررات الجامعة الإلكترونية، وعينة أخرى من دارسي الجامعة قوامها (1554) دارساً ودارسة من الذين مارسوا التعلم الإلكتروني، ولجمع المعلومات حول جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني، وزعت استباننتين بشكل إلكتروني واحدة لكل مجموعة، وأوضحت نتائج الدراسة توفر معايير جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني في الجامعة، وكما وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المشرفين لمتوسطات جودة معايير التعلم الإلكتروني تعزى للجنس أو الرتبة الأكاديمية ولكن يوجد فروقات تعزى لتخصص المشرف.

7. دراسة السبع وآخرون (2010):

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي وقامت بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء، تم اشتقاقها من الكتب المتخصصة والدراسات والبحوث السابقة، وتم تحويل القائمة إلى مقابلتين مع مسؤولي القبول وقسم اللغة العربية، واستباننتين مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتكونت عينة البحث من (9) أعضاء من الهيئة التدريسية بقسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء، و (71) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع في قسم اللغة العربية بالكلية، وكانت أهم نتائج الدراسة الوصول إلى قائمة محكمة بمعايير الجودة الشاملة تم في ضوءها تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء، وأظهرت النتائج أيضاً ضعف توافر معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر قسم اللغة العربية والطلبة، بينما توافرت معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القسم بمستوى متوسط.

8. دراسة أبو عنزة (2009):

هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب اللغة العربية "المطالعة والأدب والنقد" للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أداة قام بتطويرها، وهي استبانة وزعها بطريقة عشوائية منتظمة على عينة الدراسة التي تكونت من جميع معلمي اللغة العربية للصف الثاني عشر الذين يدرسون الكتاب البالغ عددهم (200)، موزعين على مدارس محافظات غزة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن الكتاب في المستوى الجيد ويتلاءم مع معايير الجودة بنسبة (70%)، وأفضل معايير الكتاب عند المعلمين هو المعيار الأول (الإخراج الفني للكتاب)، ويليه المعيار الثاني (المادة المعروضة)، ويليه المعايير الثالث (طريقة عرض المادة)، ويليه المعيار الرابع (خصوصيات مادة اللغة العربية).

9. دراسة محمد (2009):

هدفت الدراسة إلى تحديد معايير ومؤشرات الجودة الشاملة في الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع، والتعرف على واقع الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة، ومدى كفاءة الأداء التدريسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة معايير ومؤشرات الجودة في الأداء التدريسي، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع، وقد تم اختيار عينة الدراسة من المدارس الثانوية العامة التي يتم فيها تدريب الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية، وتضمنت (7) مدارس، (14) معلماً، (14) موجهاً، (49) طالباً معلماً، (50) طالباً من المرحلة الثانوية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع من وجهة نظر جميع القائمين على عملية التقويم بما فيها المعلمين أنفسهم، لم يصل إلى مستوى الجودة والكفاءة المطلوبة في جميع معايير الأداء التدريسي.

10. دراسة الأمير (2008):

هدف هذا البحث الى تقويم برنامج إعداد معلم الرياضيات بكلية التربية في جامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولغرض تحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بركنيه الكمي والوصفي، حيث تم استخدام أداتين لجمع البيانات هما بطاقة التحليل والاستبيان، حيث قام الباحث بإعداد قائمة أولية بالمعايير، معتمداً في ذلك على مصادر متنوعة، واشتملت عينة الدراسة مجموعة من الخبراء بقسم الرياضيات، ومجموعة من فئة الخبراء في الأقسام التربوية، ومجموعة من الطلبة في قسم الرياضيات المتوقع تخرجهم، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود ضعف كبير في برنامج إعداد معلم الرياضيات، من حيث الأهداف ويرجع ذلك الى خلو البرنامج من الأهداف المكتوبة والمحددة ومخرجات التعلم المقصودة، وقد أظهرت النتائج أن نظام القبول في البرنامج لا يراعي معايير الجودة وغير متحققة فيه.

11. دراسة عيد (2008):

هدفت الدراسة إلى تقويم إحدى برمجيات اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتحديد معايير الجودة التكنولوجية لهذه البرمجيات، وإعداد تصور مقترح لمعايير وأسس بناء وإعداد برمجيات اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي من خلال إعداد قائمة بمعايير الجودة التكنولوجية وتطبيقها على عينة الدراسة، وهي إحدى برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فكانت أدوات الدراسة عبارة عن قائمة بخصائص برمجة اللغة العربية عينة التحليل، وقائمة بمعايير تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إعداد تصور مقترح لبرمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية، يقوم على التعلم الذاتي، ويهدف لتنمية قدرات المتعلم، وتم تحديد نقاط الضعف في البرمجية وتبين أيضاً أنها تهتم بالدرجة الأولى بالأهداف المعرفية دون التركيز على الجوانب الأخرى للمتعلم.

12. دراسة آدم (2007):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على المستوى الحقيقي لمخرجات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة الشاملة، والتعرف على أسباب تدني جودة المخرجات وعمل مقترح لتحسين جودتها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانيتين تم توجيه كل

منهما إلى عينة الدراسة، والتي شملت أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم درمان الإسلامية والعاملين بسوق العمل، وقد بلغ عددهم (60) فرداً، حيث كانت أداه الدراسة عبارة عن استبانة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مخرجات التعليم تعاني من مشكلات عديدة أثرت على نوعيتها وجودتها، وتبين أن هناك تدنياً عاماً في مستوى مخرجات التعليم العالي؛ فهناك أسباباً عديدة أثرت سلباً على جودة المخرجات.

13. دراسة فتح الله (2007):

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء قائمة معايير الجودة، وآراء معلمي مادة التكنولوجيا وتنمية التفكير، وتقييم أداء تلاميذ الحلقة الثانية في (التحصيل والمهارات والاتجاهات) بعد دراسة منهج (التكنولوجيا والتفكير)، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإجراء استطلاع رأي وبناء قائمة معايير الجودة لمنهج التكنولوجيا وتنمية التفكير، واعتمدها كأداة من أدوات الدراسة، وأعد الباحث ثلاثة اختبارات في تحصيل المفاهيم التكنولوجية، وتنتمي هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي، واقتصر تطبيقها على منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير للصفوف الثلاثة الأولى من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واقتصرت عينة التلاميذ على بعض المحافظات المصرية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الوصول إلى قائمة المعايير الواجب توافرها في مناهج التكنولوجيا والتفكير تشمل على (43) معياراً تتدرج تحت ستة محاور، كما وحققت مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير موضوع الدراسة عدداً من المعايير التي ينبغي توافرها بدرجة كبيرة، وجاءت مستويات التلاميذ والتلميذات عينة الدراسة في الصفوف الثلاثة متباينة في التحصيل والمهارات والاتجاه نحو تعليم مادة التكنولوجيا وتنمية التفكير.

14. دراسة صالح وحميد (2005):

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات المهنية والممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لتوظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير الأداء المهني لتجويد وتحسين التعليم الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة، واتبع الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية والنوعية بخمس جامعات مصرية في تخصصات مختلفة، وبلغ إجمالي عدد أفراد العينة كاملة (401) عضو هيئة تدريس، وكانت

أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود معيقات تحول دون توظيف المستحدثات التكنولوجية في تطوير الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس، وأن هناك حاجة ماسة لأعضاء هيئة التدريس للمستحدثات التكنولوجية؛ مما يساعدهم على الارتقاء بمستوى أدائهم التدريسي.

15. دراسة وتسون Watson (2000):

هدفت الدراسة إلى التعرف على معتقدات المنظمة التعليمية، وسلوكياتها، ونتائجها في ضوء الجودة الشاملة وتمثلت عينة الدراسة من ستة مدرسين أساسيين، منهم مشرفين وأعضاء في مجلس الإدارة ومربي فصل ومدراء تنفيذيين لمشاريع ومندوبي جامعات، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقابلات تم تسجيلها صوتياً وكتابياً، وتم تحليلها وتوصلت النتائج إلى أن المبادئ الأساسية مترابطة مع بعضها البعض، ولا تعمل هذه المبادئ بمعزل عن بعضها البعض بل تتفاعل معاً، ومن الصعب تطبيقها بشكل ناجح، كما وتوصل الباحث إلى أن تغييرات ثقافية مهمة تم التعرف عليها تبعاً للطريقة التي تسير بها المنطقة التعليمية كنتيجة لمبادرة الجودة الشاملة، واتضح أن العديد من الطرق السابقة والإجراءات في المنطقة التعليمية قد تغيرت نتيجة لتطبيق مبادئ الجودة، وأن هذه التغييرات مستمرة في التطور.

التعليق على الدراسات التي اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة:

من خلال العرض السابق للدراسات يتضح ما يلي:

1. بالنسبة لأهداف الدراسة

تتوعت أهداف دراسات هذا المحور، حيث هدفت بعض الدراسات إلى تقويم مقررات مختلفة في ضوء معايير معينة، مثل دراسة المصري (2013)، ودراسة العنزي (2012)، ودراسة النحال (2012)، ودراسة أبوعنزة (2009)، ودراسة فتح الله (2007).

وبعض الدراسات اهتمت بتقويم البرامج التدريبية لإعداد المعلمين في تخصصات مختلفة، مثل دراسة الفرا (2013)، ودراسة السبع وآخرون (2010)، ودراسة الأمير (2008)، بينما في دراسة كل من القيري (2013)، ودراسة محمد (2009)، كان الاهتمام بتقويم الأداء التدريسي في ضوء معايير الجودة، بينما تميزت دراسة عيد (2008) من بين الدراسات في اهتمامها بتقويم إحدى البرمجيات في ضوء معايير الجودة التكنولوجية.

2. بالنسبة للمنهج

جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، ومن هذه الدراسات دراسة النجدي (2012)، ودراسة آدم (2007)، ودراسة صالح وحميد (2005)، وتميزت دراسة عيد (2008) في أنها جمعت بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي لتحقيق أهدافها.

3. بالنسبة لأدوات الدراسة

اتفقت أغلب الدراسات السابقة والتي تناولت التقويم في ضوء معايير الجودة في بناء قائمة معايير والتي تم تحويلها إلى أدوات تمت في ضوءها عملية التقويم المطلوبة، ففي دراسة السبع وآخرون (2010) تم تحويل قائمة المعايير إلى مقابلة واستبانة، وفي دراسة الأمير (2008) تم تحويلها إلى بطاقة تحليل واستبانة، وفي دراسة محمد (2009) تم تحويلها إلى بطاقة ملاحظة، ومن الجدير بالذكر أن أغلب الدراسات استخدمت الاستبانة واعتمدها أداة الدراسة الأساسية.

وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بناء قائمة معايير خاصة بجودة الدروس التعليمية الإذاعية، وتم تحويلها إلى بطاقة تقويم تمت في ضوءها عملية التحليل وإخراج النتائج.

4. بالنسبة لعينة الدراسة

ركزت معظم الدراسات السابقة على جودة النظام التعليمي، فبعض الدراسات اختارت العينة من أساتذة الجامعات وأعضاء هيئات التدريس في بعض الكليات مثل دراسة آدم (2007)، ودراسة صالح وحميد (2005)، ودراسة الأمير (2008)، ودراسة السبع وآخرون (2012)، والبعض ركز على عينة من معلمي مراحل التعليم الأخرى والمشرفين التربويين مثل دراسة أبو عنزة (2009)، ودراسة محمد (2009)، ودراس فتح الله (2007)، ودراسة الفرا (2013)، ودراسة القيري (2013)، ودراسة النجدي (2012)، وبعض الدراسات كانت عينتها عبارة عن مقررات وكتب دراسية مثل دراسة العنزي (2012)، ودراسة النحال (2012)، ودراسة فتح الله (2007). وبذلك تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في اختيارها للعينة، فكانت عبارة عن مجموعة من حلقات الدروس التعليمية الإذاعية لبعض المباحث العلمية لمنهاج الصف الثاني عشر.

5. بالنسبة لنتائج الدراسة

اتفقت معظم الدراسات السابقة في التوصل إلى بناء قائمة معايير الجودة الواجب توافرها سواء في المقررات، أو في البرامج التدريبية، أو مخرجات النظام التعليمي بشكل عام، أو في عنصر من عناصره، وقد أفادت في التحقق من مدى الملائمة ونسبة الجودة المطلوب توافرها في العنصر محور عملية التقويم، وهذا ما اتفقت به الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

- ✓ أظهرت معظم الدراسات السابقة الخاصة بهذا المحور أن عملية التقويم كي تحقق أهدافها لابد أن تستند إلى محكات ومعايير خاصة، كي تحقق عملية التقويم أهدافها.
- ✓ استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وهي عبارة عن قائمة المعايير الخاصة بجودة الدروس التعليمية الإذاعية، وبطاقة التقويم التي تم في ضوءها تحليل المحتوى.

تعليق عام على الدراسات السابقة

- بعد استعراض الدراسات السابقة وما تم تفصيله من نقاط اتفاق واختلاف مع الدراسة الحالية والدراسات السابقة تبين أن هناك ندرة في الدراسات التربوية والإعلامية التي تناولت تقويم البرامج التعليمية الإذاعية.
- تركز الدراسات على البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعة والتلفزيون معاً، والتركيز الأكبر على استخدام التلفزيون في التعليم، وذلك لأن تجربة البرامج التعليمية التلفزيونية أوسع من البرامج الإذاعية، فكمية البرامج التعليمية التي تبث عبر الفضائيات أكثر من تلك من التي تبث عبر الإذاعات، بل إنه يوجد قنوات تعليمية متخصصة في بعض الدول العربية.
- الدراسة الحالية اختلفت عن غيرها في أنها تناولت محورين رئيسيين، وقد تناول المحور الأول دراسات اهتمت بتوظيف وتقويم الإذاعة والتلفزيون في التعليم، بينما تناول المحور الثاني دراسات اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة.
- تنوعت الدراسات السابقة في المنهج المستخدم تبعاً للهدف، فاستخدمت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، والمنهج شبه التجريبي، وكان المنهج الوصفي هو الأكثر استخداماً، والذي تتوافق معه الدراسة الحالية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة في بناء قائمة معايير خاصة بالجودة المطلوب توفرها.
- تنوعت عينات الدراسات السابقة ما بين طلبة، وكتب دراسية، ومشرفين، ومعلمين، وأعضاء هيئة تدريسية بالجامعات، وبرامج تدريبية، وبرامج تعليمية، وحلقات من الدروس التعليمية الإذاعية والتلفزيونية.
- أثبتت معظم الدراسات السابقة أن البرامج التعليمية المتلفزة والإذاعية التي تقدم إلى الطلبة في المراحل المختلفة ناجحة في تأدية وظيفتها التعليمية، ومفيدة في تحسين عملية التعليم والتعلم، كما أنها لا تخلو من بعض القصور والضعف وهي بحاجة إلى تطوير مستمر ومعالجة دائمة.
- أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة، في فلسطين، مصر، اليمن، سوريا، أمريكا، العراق، الهند، كينيا، باكستان، السودان، الأردن، السعودية.

- تميزت الدراسة الحالية بأنها أولى الدراسات التي تناولت تقويم الدروس التعليمية الإذاعية التي تبثها إذاعة التربية والتعليم في غزة، إذ سلطت الضوء على أهمية متابعة الطلبة لهذه الدروس والاستفادة منها.

أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة

- ✓ بناء الإطار النظري.
- ✓ اختيار منهجية الدراسة وعينتها.
- ✓ اختيار أدوات الدراسة ثم بنائها.
- ✓ تفسير النتائج وتحليلها.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عينة الدراسة
- ❖ أداة الدراسة
- ❖ إجراءات الدراسة
- ❖ الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فروضها، فيتناول منهج البحث المتبع في الدراسة ومتغيراتها، ويصف مجتمع الدراسة والعينة وأسلوب اختيارها، ويبين خطوات بناء أداة الدراسة، وآليات صدقها وثباتها، كما يتضمن كيفية تنفيذ الدراسة وإجراءاتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توظيف منهج تحليل المضمون لتحديد درجة توافر معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية.

ويعرف الحسن (2005: 162) تحليل المضمون على أنه أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً، منتظماً، كمياً. فهو أسلوب بحثي يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح لمادة الاتصال ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً بالأرقام.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع حلقات الدروس التعليمية المسجلة للمباحث العلمية الثلاثة (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) الموجودة في أرشيف إذاعة صوت التربية والتعليم وعددها (150) درس، جدول (1) يوضح ذلك.

وصف مجتمع الدراسة

الجدول (1)

الدروس المسجلة للمباحث العلمية

النسبة المئوية	عدد الدروس المسجلة للمبحث	المبحث
33.3%	50	الفيزياء
33.3%	50	الأحياء
33.3%	50	الكيمياء
100%	150	المجموع

عينة الدراسة

تم اختيار وحدة تعليمية من كل مبحث بصورة عشوائية بسيطة، وكان إجمالي عدد الدروس عينة الدراسة (39) درس، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

وصف عينة الدراسة من حلقات الدروس

النسبة المئوية	عدد الدروس عينة الدراسة	عدد الدروس المسجلة	عنوان الوحدة	الوحدة	المبحث
32%	16	50	الكهرومغناطيسية	الثالثة	الفيزياء
22%	11	50	الكائنات الدقيقة	الأولى	الأحياء
24%	12	50	سرعة التفاعل والاتزان الكيميائي	الخامسة	الكيمياء
26%	39	150	المجموع		

والجدول (2) يبين مجموع الدروس التعليمية الإذاعية التي تم اختيارها عشوائياً وتم تحليل مضمونها باستخدام بطاقة التقييم، فكان مجموع الدروس (39) درس من أصل (150) درس مسجل، أي بنسبة 26%، وبواقع (16) درس تعليمي مسجل للوحدة الثالثة في مبحث الفيزياء، و(11) درس للوحدة الأولى في مبحث الأحياء، و(12) درس للوحدة الخامسة في مبحث الكيمياء.

أداة الدراسة

وتمثلت في بطاقة تقييم الدروس الإذاعية التعليمية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة، وقد اشتملت على (4) أبعاد، وهذه الأبعاد هي:

1. تخطيط الدروس الإذاعية
2. محتوى المباحث العلمية
3. الصفات المهنية والشخصية للمقدم
4. التقديم الإذاعي

☒ الهدف من بطاقة التقييم:

تهدف بطاقة التقييم إلى معرفة مدى توافر معايير الجودة في الدروس الإذاعية التعليمية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر.

وقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة التقييم أداة الدراسة بناءً على قائمة معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية، وقد تم بناءها وفق الخطوات التالية:

بناء قائمة معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية:

- الاطلاع على الأدب النظري، وما تضمنه من مصادر علمية متخصصة في هذا المجال.
- الاطلاع على الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج ذات الصلة بالموضوع مثل دراسة الشريف(2010)، ودراسة العززي(2010)، ودراسة جحاف(2010)، وبناءً على ذلك تم تحديد أبعاد قائمة المعايير وصياغة فقراتها.
- استشارة عدد من المختصين التربويين والإعلاميين في تحديد أبعاد وفقرات القائمة.
- تصميم قائمة المعايير بصورتها الأولية والمكونة من (77) فقرة، موزعة على (5) أبعاد، ملحق رقم (2).

☒ صياغة فقرات قائمة المعايير:

راعت الباحثة عند صياغة الفقرات أن تكون:

- شاملة للأهداف المراد قياسها.
- واضحة وبعيدة عن الغموض واللبس.
- سليمة لغوياً وملائمة لطبيعة الموضوع.
- قادرة على قياس فكرة واحدة فقط.

☒ ضبط القائمة:

- عرض الصورة الأولية للقائمة على (12) محكماً من ذوي الاختصاص، وذلك لإبداء الرأي حول مفردات القائمة ومدى شموليتها، ملحق رقم (5) يعرض قائمة بأسماء المحكمين وجهات عملهم ورتبهم العلمية.
- في ضوء آراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على الصورة الأولية للقائمة، وأهم هذه التعديلات ما يلي:

1. استبعاد المجال الخامس والذي تكون من (9) فقرات خاصة بتقويم الأداء الإذاعي، فهذه الفقرات لا يمكن قياسها إلا قياساً ذاتياً من المعلم مقدم الدروس التعليمية الإذاعية بنفسه.
2. حذف بعض الفقرات المتكررة ضمناً.
3. التدقيق اللغوي لبعض الفقرات.
4. دمج بعض الفقرات مع بعضها البعض.

☒ الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، تم التالي:

1. صياغة قائمة المعايير في صورتها النهائية.
2. تحويل قائمة المعايير إلى بطاقة تقويم. ملحق رقم (3)، والتي تم في ضوئها تحليل مضمون الدروس التعليمية الإذاعية، والتعرف على مدى توافر هذه المعايير في الدروس، وقد تكونت بطاقة التقويم في صورتها النهائية من (50) فقرة، موزعة على (4) أبعاد وهي (تخطيط الدروس الإذاعية، محتوى المباحث العلمية، الصفات المهنية والشخصية للمقدم، التقديم الإذاعي)، والجدول (3) يوضح أبعاد بطاقة تقويم الدروس التعليمية الإذاعية.

الجدول (3)

أبعاد بطاقة تقويم الدروس الإذاعية التعليمية

النسبة المئوية	الفقرات	عدد الفقرات	البعد
16%	8-1	8	تخطيط الدروس الإذاعية
36%	26-9	18	محتوى المباحث العلمية
14%	33-27	7	الصفات المهنية والشخصية للمقدم
34%	50-34	17	التقديم الإذاعي
100%	50-1	50	مجموع/ معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية

❖ خطوات التحليل

✚ عينة التقييم:

دروس وحدة دراسية من وحدات الكتاب المقرر للمباحث العلمية (فيزياء، كيمياء، أحياء) للصف الثاني عشر كعينة للتقييم.

✚ وحدة التقييم:

استخدمت الدراسة الدرس التعليمي الإذاعي كوحدة لعملية التقييم، مع العلم أن الدرس لا تتجاوز مدته (30) دقيقة.

✚ فئات التقييم:

يقصد بفئات التقييم، العناصر التي يتم تحليل المضمون على أساسها، وفي هذه الدراسة تعتبر قائمة معايير الجودة هي فئات التقييم والتي تم إعدادها خصيصاً لهذا الغرض.

✚ ضوابط عملية التقييم:

وضعت الدراسة الأسس الآتية لتحليل مضمون الدروس التعليمية الإذاعية والتي تتمثل فيما يلي:

1. تحليل دروس وحدة واحدة فقط من وحدات المباحث العلمية من منهاج الثانوية العامة وهي (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء).

2. اقتصر التحليل على الدروس التعليمية الإذاعية المسجلة، وتم استبعاد حلقات الدروس التعليمية المباشرة، والتي يتم فيها التفاعل المباشر بين المعلم والطالب.

أولاً: صدق بطاقة التقييم:

ويقصد بذلك أن تقيس بطاقة التقييم ما وضعت لقياسه فعلاً، فاستخدمت الباحثة نوعين من الصدق، حيث أنهما يفيان بالغرض وهما صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة التقييم.

1. صدق المحكمين:

بعد إعداد بطاقة التقييم في صورتها الأولية، مكونة من (77) فقرة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال التربوي والإعلامي من أساتذة الجامعات، والعاملين في الميدان وقد بلغ عددهم (12) محكماً، ملحق رقم (5)، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى:

- تمثيل فقرات بطاقة التقييم للهدف الرئيسي للبطاقة.
- صحة فقرات بطاقة التقييم لغوياً وعلمياً.
- قابلية فقرات البطاقة للقياس والتقدير.
- مدى انتماء الفقرات إلى أبعاد بطاقة التقييم.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والآراء في بطاقة التقييم منها حذف بعض الفقرات وإعادة الصياغة وتبسيط اللغة لبعضها، وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل اللازم بحيث أصبحت بطاقة التقييم في صورته النهائية مكوناً من (50) فقرة.

صياغة تعليمات بطاقة التقييم:

تم صياغة تعليمات بطاقة التقييم وإعدادها على ورقة منفصلة في كراس بطاقة التقييم، وقد تم توضيح الهدف من بطاقة التقييم، وكيفية الإجابة عن فقراتها، وقد روعي السهولة والوضوح عند صياغة هذه التعليمات.

تجريب بطاقة التقييم:

تم تجريب بطاقة التقييم على عينة استطلاعية مكونة من مجموعة من الدروس التعليمية الإذاعية وعددها (7) درس تعليمي مسجل لكل مبحث من المباحث العلمية، وباستخدام بطاقة التقييم تم تحليل مضمون هذه الدروس من قبل عينة استطلاعية من مشرفي المباحث العلمية بوزارة التربية والتعليم وعددها (3) مشرفاً، ولها خصائص المجتمع الأصلي نفسها، وذلك لحساب الصدق الداخلي، ومن ثم حساب الثبات، وكذلك لاستيضاح بعض الفقرات الغامضة، ومعرفة الزمن اللازم للإجابة على بطاقة التقييم.

تدرج بطاقة التقييم:

تم تحديد تدرجاً ثلاثياً للبطاقة، لأن كل فقرة من فقرات بطاقة التقييم تقيس درجة توافر معيار جودة معين، بحيث تأخذ درجة التوفر المرتفعة القيمة (3)، وتأخذ درجة التوفر المتوسطة القيمة (2)، وتأخذ درجة التوفر المنخفضة القيمة (1)، لتصبح الدرجة النهائية للبطاقة (150) درجة والدرجة الدنيا للبطاقة (1).

والدرجة الكلية للبطاقة تساوي (150)، وبالتالي تتراوح الدرجة على المقياس بين (50-150) درجة، وفي هذه الدراسة اعتمد الوسط الحسابي للمقياس بالقسمة على (50)، وهي عدد فقرات الاستبانة، لتصبح الدرجة على المقياس بين (1-3)، والجدول (4) يوضح درجات التوافر للفقرات. وقد تم بناء معيار للحكم على الفقرة في المقياس الثلاثي كما يلي:

$$\text{المدى} = 3 - 1 = 2$$

$$0.66 = 3/2$$

جدول (4)

درجات التوافر للفقرات بطاقة التقييم

درجة التوافر	طول الفترة
قليلة	1.66 - 1
متوسطة	2.33 - 1.67
مرتفعة	3 - 2.34

زمن تطبيق بطاقة التقييم:

تم تطبيق هذه الدراسة وتحليل مضمون الدروس التعليمية الإذاعية المقدمة عبر أثر إذاعة صوت التربية والتعليم في الفترة ما بين 2015/3/25 إلى 2015/4/20 م.

2. صدق الاتساق الداخلي

ويقصد بالاتساق الداخلي مدى ارتباط كل بعد من أبعاد بطاقة تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية في ضوء معايير الجودة مع الدرجة الكلية للبطاقة، وكذلك ارتباط كل فقرة من فقرات بطاقة التقويم مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وعليه تم حساب الارتباط بمعامل بيرسون والجدول (5) و(6) توضح ذلك.

الجدول (5)

معاملات الارتباط بين أبعاد بطاقة تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والدرجة الكلية للبطاقة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
0.01	0.76*	تخطيط الدروس الإذاعية
0.01	0.78*	محتوى المباحث العلمية
0.01	0.78*	الصفات المهنية والشخصية للمقدم
0.01	0.91*	التقديم الإذاعي
0.01	0.86*	معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)$

يتضح من خلال الجدول (5) أن أبعاد بطاقة التقويم تتمتع بمعاملات ارتباط قوية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، وهذا يدل على أن بطاقة تقويم الدروس الإذاعية التعليمية للمباحث العلمية وأبعادها تتمتع بمعامل صدق عالي. وبما أن بطاقة التقويم تتكون (4) أبعاد، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لكل بعد على حدة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من أبعاد بطاقة التقويم للدروس الإذاعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الفقرات ومعاملات ارتباطها مع المجموع الكلي لبعدها										البعد	
		8	7	6	5	4	3	2	1	الفقرة	الأول
		0.66	0.72	0.78	0.66	0.76	0.83	0.63	0.77	معامل الارتباط	
18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	الفقرة	الثاني
0.60	0.74	0.63	0.57	0.56	0.76	0.62	0.74	0.67	0.75	معامل الارتباط	
		26	25	24	23	22	21	20	19	الفقرة	الثالث
		0.78	0.57	0.55	0.79	0.67	0.71	0.57	0.56	معامل الارتباط	
			33	32	31	30	29	28	27	الفقرة	الرابع
			0.70	0.66	0.63	0.70	0.71	0.57	0.66	معامل الارتباط	
43	42	41	40	39	38	37	36	35	34	الفقرة	الرابع
0.58	0.65	0.66	0.56	0.63	0.64	0.75	0.70	0.78	0.58	معامل الارتباط	
			50	49	48	47	46	45	44	الفقرة	الرابع
			0.66	0.60	0.84	0.77	0.74	0.76	0.58	معامل الارتباط	

قيمة (ر) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.01) = (0.56)

قيمة (ر) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) = (0.44)

ويتضح من الجدول (6) أن جميع فقرات أبعاد بطاقة تقويم الدروس الإذاعية التعليمية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، أي أنها تتمتع بمعامل صدق مقبول، وفي ضوء ذلك بقي عدد فقرات بطاقة التقويم (50) فقرة.

ثانياً: ثبات بطاقة التقويم

يقصد بثبات بطاقة التقويم أن تعطي بطاقة التقويم تقريباً النتيجة نفسها لو أعيد تطبيقها مرة ثانية تحت الظروف والشروط نفسها، أو بعبارة أخرى أن ثبات بطاقة التقويم يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة تطبيقها على أفراد العينة مرة أخرى خلال فترة زمنية معينة، وقد تحققت الباحثة من ثبات بطاقة تقويم الدروس الإذاعية التعليمية للمباحث في ضوء معايير الجودة من خلال معامل ألفا كرونباخ.

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق بطاقة التقويم على (7) دروس كعينة استطلاعية قام بتحليل مضمونها (3) مشرفين، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، وقد تم استبعاد بطاقة واحدة لعدم اكتمالها، ليصبح عدد البطاقات لعينة الدراسة (20). والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

قيمة ألفا كرونباخ وعدد الفقرات لكل بعد من أبعاد بطاقة التقويم

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
تخطيط الدروس الإذاعية	8	0.83
محتوى المباحث العلمية	18	0.84
الصفات المهنية والشخصية للمقدم	7	0.90
التقديم الإذاعي	17	0.89
المجموع	50	0.87

يتضح من الجدول (7) أن قيمة ألفا كرونباخ للبطاقة ككل بلغت (0.87)، وهذا دليل كافي على أن بطاقة التقويم تتمتع بمعامل ثبات مقبول، وبذلك ينصح باستخدامها لاختبار صحة فرضيات الدراسة.

إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة عدد من الخطوات لتنفيذ الدراسة، وتمثلت هذه الخطوات في التالي:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث التربوية، والكتب والمجلات العلمية المحكمة، المتعلقة بالبرامج التعليمية الإذاعية والتلفزيونية وتقويمها.
2. تصفح الشبكة العنكبوتية وبعض مواقع الانترنت بحثاً عن دراسات أو تجارب عربية أو أجنبية تتعلق بموضوع الدراسة.
3. تحديد مجتمع الدراسة فاختارت ثلاثة مباحث علمية من منهاج الصف الثاني عشر الفرع العلمي التي سيتم تقويمها في هذه الدراسة.
4. الحصول على الملفات الصوتية الخاصة لجميع الدروس التعليمية المسجلة للمباحث العلمية من أرشيف إذاعة صوت التربية والتعليم.
5. عمل دراسة استطلاعية - ملحق رقم (1) - لاستطلاع آراء الطلبة حول الدروس التعليمية الإذاعية التي تقدمها إذاعة صوت التربية والتعليم في المباحث العلمية الثلاثة (كيمياء، فيزياء، أحياء)، بالتعاون مع إدارة إذاعة صوت التربية والتعليم.
6. بناء قائمة معايير جودة الدروس الإذاعية في صورتها الأولية - ملحق رقم (2) - من خلال ما يلي:

➤ الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والاستفادة من أدواتها، إذ لم تعثر الباحثة على دراسات تتعلق بموضوع الدراسة بشكل مباشر سوى دراسة الشريف (2010)، وقد استفادت منها الباحثة في بناء قائمة المعايير الخاصة بالدراسة.

➤ الاستعانة بعدد من المختصين التربويين والإعلاميين والاستفادة من خبراتهم، واستشارتهم في إعداد قائمة المعايير.

7. تحكيم قائمة المعايير التي تم بناؤها والمكونة من (77) فقرة، موزعة على (5) أبعاد، حيث حرصت الباحثة على تنوع المحكمين من حيث التخصص فجمعت بين التربويين والإعلاميين.
8. تعديل قائمة المعايير وفق توجيهات ونصائح السادة المحكمين وإخراج القائمة بصورتها النهائية والمكونة من (50) فقرة، موزعة على (4) أبعاد.

9. تحويل قائمة المعايير إلى بطاقة تقويم -ملحق رقم (3) -والتي تم في ضوءها تحليل مضمون الدروس التعليمية الإذاعية.
10. اختيار مجموعة من مشرفي المباحث العلمية (الكيمياء، الفيزياء، الأحياء) العاملين في وزارة التربية والتعليم بغزة للقيام بعملية تحليل مضمون الدروس، وتم ذلك حسب ترشيح الوزارة لهم، فكان عددهم (9) مشرفين بواقع (3) مشرفين لكل مبحث، وملحق رقم (6) يعرض أسماء المشرفين من مديرتي شرق وغرب غزة.
11. استماع الباحثة إلى عدد من الدروس التعليمية الإذاعية المسجلة للتعرف على إمكانية تطبيق البطاقة واستخدامها في عملية تحليل الدروس.
12. التأكد من صدق البطاقة وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية من الدروس عددها (21) درس تعليمي إذاعي، بواقع (7) دروس لكل مبحث من المباحث العلمية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد قام مشرفو المباحث بتحليل مضمونها وفق بطاقة التقويم.
13. إجراء بعض التعديلات على بطاقة التقويم والتي نصح بها المشرفون بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية.
14. اختيار عينة الدراسة من الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية الثلاثة (كيمياء، فيزياء، أحياء) بطريقة عشوائية، بواقع دروس وحدة تعليمية واحدة لكل مبحث.
15. توزيع بطاقات التقويم والدروس التعليمية الإذاعية المسجلة على مشرفي المباحث العلمية للبدء بعملية التحليل.
16. جمع البطاقات من المشرفين، وتسجيل ملاحظات المشرفين على الدروس التعليمية للاستفادة منها في تفسير نتائج الدراسة.
17. عمل المعالجات الإحصائية المناسبة، ورصد النتائج وتحليلها وتفسيرها.
18. تقديم مقترحات تطويرية للدروس التعليمية الإذاعية، ومجموعة من التوصيات.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والمعروفة باسم Statistics Package For Social Science في إجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

1. اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار صحة الفرض الأول المتعلق بمستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والمستوى الافتراضي (80%).
2. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابة على السؤال الثاني المتعلق بمدى توافر معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية.
3. اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار صحة الفرض المتعلق بأثر نوع المبحث الدراسي في مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية.
4. اختبار أقل فرق دال إحصائياً (LSD) كاختبار بعدي في حال وجود فروق عند استخدام تحليل التباين الأحادي.

الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها

- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال السادس وتفسيرها
- ❖ الإجابة على السؤال السابع
- ❖ التوصيات
- ❖ المقترحات

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها، بعد أن تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، بعد أن تم جمع البيانات ومعالجة أسئلة الدراسة واختبار صحة فروضها من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم مناقشتها وتفسيرها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي ينص على ما يلي:

ما معايير الجودة التي يجب توفرها في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية؟
وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بالتالي:

- الاطلاع على الأدب النظري، وما تضمنه من مصادر علمية متخصصة في هذا المجال.
 - الاطلاع على الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج ذات الصلة بالموضوع مثل دراسة الشريف(2010)، ودراسة العززي (2010)، ودراسة جحاف(2010)، ودراسة الكويحي(2008)، ودراسة آل جميل(2001)، ودارسات أخرى تناولت التقويم في ضوء معايير الجودة، وبناءً على ذلك تم تحديد أبعاد قائمة معايير الجودة وتحديد فقراتها وأبعادها.
 - استشارة عدد من المختصين التربويين والإعلاميين في تحديد أبعاد وفقرات القائمة.
- ومن خلال ذلك قامت الباحثة ببناء قائمة معايير الجودة التي يجب توفرها في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية، وقد اشتملت القائمة على (50) معياراً توزعت على (4) أبعاد، والملحق رقم (3) يبين تلك القائمة في إخراجها النهائي في صورة بطاقة التقويم أداة الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

والذي ينص على ما يلي:

ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية؟

وينص الفرض المرتبط به على ما يلي:

لا يصل مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للمعدل الافتراضي 80% .

وللإجابة على هذا السؤال، واختبار صحة الفرضية المتعلقة به، تم استخدام الأسلوب الإحصائي (ت) لعينة واحدة والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%)

الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	قيمة المعدل الافتراضي (80%)	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	المتوسط الحسابي	العدد	المجال
0.001	4.13	19.2	2.79896	%84.45	20.2783	115	تخطيط الدروس الإذاعية
0.001	-5.511	43.2	8.23975	%72.14	38.9652	115	محتوى المباحث العلمية
0.001	4.477	16.8	2.72830	%85.38	17.9391	115	الصفات المهنية والشخصية للمقدم
0.04	-2.000	40.8	6.71375	%77.52	39.5478	115	التقديم الإذاعي
0.06	-1.836	120	19.10053	%77.82	116.7304	115	معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية

- قيمة (ت) عند درجة حرية (114) ومستوى دلالة (0.01) = (2.57)

- قيمة (ت) عند درجة حرية (114) ومستوى دلالة (0.05) = (1.96)

يلاحظ من الجدول (1) ما يلي:

بالنسبة لمعايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية:

كانت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند (0.001) ودرجة حرية (114)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائياً عند (0.05) بين متوسط تحقق معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%) ولصالح المعدل الافتراضي، أي أنها أصغر من المعدل الافتراضي (80%)، حيث تعادل (77.82%)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية؛ أي لا يصل مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للمعدل الافتراضي 80%.

بالنسبة لتخطيط الدروس الإذاعية:

كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند (0.001) ودرجة حرية (114)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائياً عند (0.05) بين متوسط تحقق معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%) ولصالح متوسط تحقق معايير الجودة في تخطيط الدروس، أي أنه أكبر من المعدل الافتراضي (80%) حيث يعادل (84.45%).

بالنسبة لمحتوى المباحث العلمية:

كانت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند (0.001) ودرجة حرية (114)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائياً عند (0.05) بين متوسط تحقق معايير الجودة في محتوى المباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%) ولصالح المعدل الافتراضي، أي أنها أصغر من المعدل الافتراضي (80%) حيث تعادل (72.14%).

بالنسبة للصفات المهنية والشخصية للمقدم:

كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند (0.001) ودرجة حرية (114)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائياً عند (0.05) بين متوسط تحقق معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية لمقدم لدروس المباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%) ولصالح متوسط تحقق معايير الجودة في الدروس، أي أنه أكبر من المعدل الافتراضي (80%) حيث يعادل (85.38%).

بالنسبة للتقديم الإذاعي:

كانت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند (0.001) ودرجة حرية (114)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائياً عند (0.05) بين متوسط تحقق معايير الجودة في التقديم الإذاعي للمباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%) ولصالح المعدل الافتراضي، أي أنها أصغر من المعدل الافتراضي (80%) حيث تعادل (77.52%).

في ضوء ما سبق يتضح تحقق الفرضية الصفرية التي تنص على:

" لا يصل مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للمعدل الافتراضي 80% ".

وتفسر الباحثة هذه النتائج:

أولاً: عدم وصول الدروس التعليمية الإذاعية إلى مستوى الجودة المطلوب 80% قد يرجع لعدة أسباب أهمها:

- أن إذاعة صوت التربية والتعليم هي أول تجربة فلسطينية لإذاعة تعليمية متخصصة، وبالتالي لا تملك الخبرة الكافية لإنتاج دروس تعليمية تحقق معايير الجودة، ولا يوجد تجربة سابقة تستفيد الإذاعة منها منذ البداية.
- ضيق الوقت الممنوح لاختيار وتجهيز الكادر البشري لبدء العمل، حتى يستفيد الطلاب من الإذاعة في ذلك العام الدراسي الذي انطلقت فيه الإذاعة.
- لم تخضع هذه الدروس للتقييم والتطوير منذ تسجيلها.
- عدم وجود تجارب سابقة للمعلمين مقدمي الدروس في تسجيل وشرح المنهاج إذاعياً.
- عدم كفاية الدورة التدريبية الإذاعية التي تلقاها المعلمون لجعلهم قادرين على الموازنة بين الأداء الإذاعي والأداء التدريسي، وبالتالي كان التركيز على المحتوى المقدم أكثر من الأسلوب.
- تم اختيار المعلمين من قبل المشرفين التربويين، وتم التركيز على توفر عنصري الكفاءة العلمية والتميز في الأداء التدريسي.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (القيري 2013)، والتي بينت تدنى مستوى أداء مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، حيث وصلت نسبة تحقق المعايير إلى (55.56) وبذلك لم تُحقق معايير الجودة المستوى المطلوب. وتختلف مع دراسة (أبو عنزة 2009) والتي توصلت إلى أن كتاب اللغة العربية الذي تم تقييمه في ضوء معايير الجودة يصل لمستوى الجودة ويتلاءم مع المعايير التي تم بناؤها.

- ثانياً: وصول الدروس التعليمية الإذاعية إلى مستوى الجودة المطلوب في معايير (تخطيط الدروس الإذاعية)، ومعايير (الصفات المهنية والشخصية للمقدم)، قد يرجع للأسباب التالية:
- حرص الوزارة والمشرفين التربويين على اختيار أكفأ المعلمين وأكثرهم خبرة علمية وتدرسية، ممن يتمتعون بمهارات التخطيط والإعداد المسبق والجيد للدروس.
 - اهتمام الوزارة باختيار معلمين متميزين تربوياً، ويمكنهم شرح المنهاج بإتقان، وقادرين على تبسيط المنهاج للطلبة، والمساعدة في تحقيق أهداف العملية التعليمية.
 - المتابعة المستمرة من قبل المشرفين التربويين لما يتم تقديمه من محتوى تعليمي عبر الأثير، يخلق نوعاً من التحفيز الذاتي لدى المعلم، مما يجعله يخطط بشكل جيد ويقدم الدرس بطريقة تجذب الطلبة للمتابعة والاستفادة.
 - تعود المعلم على التميز والأداء المتطور بين أقرانه في الحقل التعليمي دفعه للجد قدر الإمكان للحفاظ على هذه المكانة.
 - وجود عامل المنافسة إذ يطرح المعلم علمه وأسلوبه التعليمي وشخصيته كنموذج عبر الأثير.
 - حرص كل مقدم على شرح وتقديم المحتوى التعليمي بإخراج مميز لما تحققه الإذاعة من شهرة لهم.
 - تأكيد مسؤولي الإذاعة للمعلمين ضرورة التميز والإبداع وشد انتباه الطلبة بالإعداد المسبق والأداء المميز.
 - حرص الوزارة على تقديم التعزيز والثناء على المعلمين مقدمي الدروس التعليمية.

ثالثاً: عدم وصول الدروس التعليمية الإذاعية إلى مستوى الجودة المطلوب في معايير (التقديم الإذاعي) قد يرجع للأسباب التالية:

- عدم تخصص مقدمي الدروس التعليمية بالعمل الإعلامي الإذاعي.
- تعتبر تجربة التقديم الإذاعي خبرة جديدة على المعلم تحتاج إلى تطويرها والاهتمام بها.
- عدم كفاية الدورة المعطاة للمعلمين في مجال التقديم الإذاعي لتطوير مهاراتهم اللازمة لتحقيق معايير الجودة في التقديم الإذاعي.
- زيادة الضغط على قسم الهندسة والمونتاج في فترة زمنية قصيرة خلق بعض الهفوات في معالجة المادة الصوتية والتي رصدت كأخطاء للمعلم ذاته.

رابعاً: عدم وصول معايير (محتوى المباحث العلمية) في الدروس التعليمية الإذاعية ككل إلى مستوى الجودة المطلوب قد يرجع للأسباب التالية:

- اختلاف طبيعة المباحث العلمية عن غيرها من المباحث، حيث يتضمن شرح محتواها التعليمي حل المسائل الرياضية، وشرح قوانين ونظريات ومبادئ علمية وإجراء تجارب عملية.
- ثقل الوزن النسبي للمحتوى التعليمي؛ فالمباحث العلمية غنية بالمعرفة والمعلومات؛ والتي يجتهد المعلمون تقديمها بدقة وإيجاز بما يتناسب مع الزمن المخصص لتقديم للدرس، وهذا ما يضطر المعلم إلى التركيز على أولويات المعرفة التي يجب على الطالب تعلمها أولاً.
- صعوبة إجراء التجارب المخبرية والأنشطة العلمية لأنها تتطلب مشاهدة الصورة؛ فالصوت وحده؛ والوصف هنا لا يكفي للفهم.
- لا يمكن استخدام وسائل تعليمية بصرية مساعدة في عملية الشرح، فالصوت فقط هو وسيلة الاتصال والمستقبل فقط هي أن الطالب المستمع، كونها إذاعة مسموعة وليست مرئية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

وينص على ما يلي:

ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء؟
وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لمعايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء

م	معايير المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي
1.	تخطيط الدروس الإذاعية	22.3902	2.06007	93.29%
2.	محتوى المباحث العلمية	45.0244	7.80220	83.37%
3.	الصفات المهنية والشخصية للمقدم	20.2439	1.52939	96.39%
4.	التقديم الإذاعي	44.3171	5.76385	86.89%
	المجموع	131.96	17.14	87.97%

يلاحظ من الجدول (2) ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء (131.96)، وبنسبة مئوية قدرها (87.97%).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (تخطيط الدروس الإذاعية) (22.3902)، وبنسبة مئوية قدرها (93.29%).
 - بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (محتوى المباحث العلمية) (45.0244)، وبنسبة مئوية قدرها (83.37%).
 - بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) (20.2439)، وبنسبة مئوية قدرها (96.39%).
 - بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (التقديم الإذاعي) (44.3171)، وبنسبة مئوية قدرها (86.89%).

ويتضح من النتائج السابقة ما يلي:

تحققت معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية في مبحث الكيمياء والتي حددت نسبتها (80%)، إذ وصل مستوى تحقق معايير الجودة فيها إلى (87.97%) أي أعلى من المستوى الافتراضي.

وتتشابه هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (فتح الله 2007) التي حققت فيها مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير عدداً من المعايير التي ينبغي توافرها بدرجة كبيرة، وتتفق أيضاً مع دراسة (أبو عنزة 2009) التي توصلت نتائجها إلى أن كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر جيد ويتلاءم مع معايير الجودة المطلوب الوصول إليها وكانت (70%).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وهي توافر معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء بمستوى أعلى من المستوى الافتراضي (80%) بما يلي:

- كفاءة المعلم المقدم لمبحث الكيمياء جعلته قادراً على تطويع المحتوى بما يتناسب مع الوسيلة المستخدمة وهي الإذاعة.
- متابعة مشرفي مبحث الكيمياء المستمرة لأداء المعلمين وحضور تسجيل بعض الحلقات، والاستماع لحلقات الدروس والتواصل المستمر لتقديم التغذية الراجعة لهم.
- إدراك المعلم طبيعة الطلبة وما يحتاجونه من المعرفة؛ فخيرته التدريسية وتعامله المباشر معهم داخل الفصل جعله حريصاً على إعداد مادة علمية قوية تشد انتباههم وتناسب قدراتهم وتلبي احتياجاتهم.
- اقتناع المعلم بالتركيز على المعرفة الأساسية التي يجب أن يتعلمها الطالب، بل وعرضها بأسلوب شيق يجذب الطلبة ويقودهم إلى التعلم والتفكير والفهم.

وفيما يلي توضيح مفصل للنتائج المتعلقة بالدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء.
 + الجدول (3) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الأول (تخطيط الدروس الإذاعية).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في تخطيط
 الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	يتضح عند الاستماع للدرس التعليمي الإذاعي وجود خطة وضعت ضمن استراتيجية واضحة.	2.9512	.21808
2.	يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلية.	2.9756	.15617
3.	يوزع المحتوى العلمي للدرس وفق توقيت زمني محدد.	2.9024	.30041
4.	يوظف الكتاب المدرسي أثناء شرح الدرس.	2.9268	.26365
5.	ينوع في طريقة شرح وإيضاح المحتوى العلمي أثناء الدرس.	2.5854	.49878
6.	يربط موضوعات المادة العلمية - السابقة واللاحقة - رأسياً وأفقياً ببعضها البعض.	2.7561	.48890
7.	ينوع في صياغة الأسئلة المطروحة لجذب انتباه الطلبة المستمعين.	2.5854	.49878
8.	يحرص على إعداد المادة العلمية بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين للاستماع إلى الدرس.	2.7073	.46065
	تخطيط الدروس الإذاعية	22.3902	2.06007

يلاحظ من الجدول (3) أن جميع فقرات محور (تخطيط الدروس الإذاعية) وعددها (8) فقرات، حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (3، 2.34) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذا يعني أن معايير الجودة توافرت في محور (تخطيط الدروس الإذاعية) بدرجة مرتفعة وبمعدل (100%)، وكان متوسط توافر المعايير (93.29%).

- وتعزى الباحثة الاهتمام بالتخطيط للدروس من قبل المعلم إلى ما يلي:
- إدراك المعلم المقدم للدروس التعليمية الإذاعية أهمية التخطيط والإعداد المسبق والذي يمكنه من تقديم محتوى مميز.
 - اقتناع المقدم بأن التخطيط العلمي هو الخطوة الأولى لإنتاج حلقات الدروس التعليمية الناجحة.
 - المتابعة المستمرة من مشرفي مبحث الكيمياء لحلقات الدروس المسجلة وتقديم التغذية الراجعة أولاً بأول.
 - تأكيد مسؤولي الإذاعة التعليمية ضرورة الإعداد المسبق لتقديم الدرس التعليمي والاستعداد الذهني والنفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشريف 2010)؛ التي بينت نتائجها أن الإعداد المسبق لخطة سير البرنامج التعليمي هو أهم معايير الإعداد للبرنامج التعليمي الإذاعي. بينما تختلف مع دراسة (الأمير 2008) التي بينت نتائجها عدم تحقق معايير الجودة في برنامج إعداد معلم الرياضيات؛ بسبب افتقاده لعنصر التخطيط والإعداد المسبق، وتختلف أيضاً مع دراسة (السبع وآخرون 2010) والتي أوضحت نتائجها ضعف توافر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء.

✚ الجدول (4) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (محتوى المباحث العلمية).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في محتوى مبحث الكيمياء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
9.	يغطي جميع محاور الدرس.	2.9268	.26365
10.	يعد محتوى علمي يتوافق مع موضوع الدرس.	2.9268	.26365
11.	يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.	2.2927	.74980

.39970	2.8780	يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعميمات والقوانين ويوظفها.	12.
.47498	2.7805	يثيري المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.	13.
.35784	2.8537	يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.	14.
.55874	2.7073	يربط في أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.	15.
.50122	2.7317	يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً عما هو مقدم في الكتاب المدرسي.	16.
.87164	2.1220	يحقق مبدأ التكامل في المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.	17.
.39970	2.8780	يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.	18.
.54213	2.6098	يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية في الطلبة المستمعين وقدراتهم العقلية.	19.
.70365	2.1707	يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تتنوع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع للفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستنباط، ...).	20.
.42196	2.8537	يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلمها أولاً.	21.
.97217	1.8293	يساعد الطالب على ترسيخ القيم الإسلامية وتعظيم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.	22.
.86320	2.1707	يتيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.	23.
.75869	2.2195	يطرح عدداً من الاستدلالات لتفسير ظاهرة معينة.	24.
.86037	2.0976	يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.	25.
.87999	1.9756	يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.	26.
7.80220	45.0244	محتوى المباحث العلمية	

يلاحظ من الجدول (4) أن (10) فقرات من أصل (18) فقرة في محور (محتوى المباحث العلمية) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34،3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يغطي جميع محاور الدرس.
- يعد محتوى علمي يتوافق مع موضوع الدرس.
- يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعميمات والقوانين ويوظفها.
- يثري المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.
- يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.
- يربط في أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.
- يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً عما هو مقدم في الكتاب المدرسي.
- يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلمها أولاً.
- يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.
- يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية في الطلبة المستمعين وقدراتهم العقلية.

فيما حصلت (8) فقرات من أصل (18) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33،1.67) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.
- يحقق مبدأ التكامل في المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.
- يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تنتوع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع للفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستنباط، ...).
- يساعد الطالب على ترسيخ القيم الإسلامية وتعظيم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.

- يتيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.
 - يطرح عدداً من الاستدلالات لتفسير ظاهرة معينة.
 - يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.
 - يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.
- وهذا يعني أن معايير الجودة توافرت في محور (محتوى المباحث العلمية) بدرجة مرتفعة بمعدل (55.6%)، وبمعدل (44.5%) بدرجة متوسطة، وكان متوسط توافر المعايير (83.37%).

وتفسر الباحثة اهتمام المعلم (مقدم الدروس التعليمية في مبحث الكيمياء) بالمحتوى التعليمي بالأسباب التالية:

- إدراكه طبيعة الطلبة وما يحتاجونه من المعرفة.
- حرصه على تقديم مادة علمية سليمة ومعدة جيداً؛ تشد انتباههم وتناسب قدراتهم واحتياجاتهم.
- صعوبة مادة الكيمياء بالنسبة للطلبة، وضرورة التركيز على أولويات المعرفة وشرحها بطريقة تقود الطلبة نحو التفكير والفهم والاستيعاب.

وهذا ما جاءت به دراسة كيركوريان وآخرون (2008)، حيث أوصت بمعالجة المحتوى التعليمي قبل تقديمه لتحقيق أقصى قدر من الموارد المعرفية، كما واهتمت دراسة الشريف (2010) بتقويم محتوى برامج التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية، ووضعت معايير جودة خاصة بهذه البرامج الإذاعية.

وتتفق مع دراسة عيروط (2005) التي بينت نتائجها أن تقديرات الطلبة لفاعلية البرامج كانت عالية في مجال المحتوى التعليمي.

بينما تختلف النتيجة السابقة مع دراسة طنطاوي (2000) والتي توصلت إلى مجموعة من السلبيات المتصلة بالمحتوى التعليمي وطريقة عرضه، وأهم هذه السلبيات عدم ربط أجزاء المادة العلمية بطريقة تجذب الانتباه، كما وتختلف مع نتائج دراسة آل جميل (2001) والتي حصل المحتوى فيها على أدنى متوسط حسابي.

الجدول (5) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (الصفات المهنية والشخصية للمقدم).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم المقدم الاذاعي لمبحث الكيمياء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
27.	يتحدث لغة عربية سليمة.	2.9024	.37449
28.	يملك صوتاً إذاعياً مقبولاً .	3.0000	.00000
29.	يجيد توظيف نبرات صوته لجذب الانتباه وكسر الملل.	2.8780	.33129
30.	يملك مخزوناً لغوياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.	2.8780	.33129
31.	يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.	2.7073	.55874
32.	يفرق في الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.	2.9268	.26365
33.	يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحتوى المطلوب شرحه.	2.9512	.21808
	الصفات المهنية والشخصية للمقدم	20.2439	1.52939

يلاحظ من الجدول (5) أن جميع فقرات محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) وعددها (7) فقرات، حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (3،2.34) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذا يعني أن معايير الجودة تتوافر في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) بدرجة مرتفعة بمعدل (100%)، وكان متوسط توافر المعايير (96.39%).

وتعتقد الباحثة أن السبب في ذلك يرجع إلى حرص المعلم على ما يلي:

الظهور بأفضل مستوى ليحافظ على اسمه ومكانة مدرسته ومديريته؛ ليحقق تميزاً أكبر بين المعلمين.

جذب انتباه الطلبة للاستماع إلى الدروس ومتابعتها بشكل مستمر ومنتظم.

توصيل المعلومات للطلبة بطريقة سهلة ومشوقة، تساعد على الفهم وبقاء أثر التعلم.

الجدول (6) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الرابع (التقديم الإذاعي).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في التقديم الإذاعي لمبحث الكيمياء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
34.	يخاطب الطلبة المستمعين مباشرة بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.	3.0000	.00000
35.	يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.	2.3902	.73750
36.	يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.	2.7317	.63342
37.	يبسط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.	2.8780	.33129
38.	يتحدث لغة سهلة وبسيطة أثناء الشرح وقريبة من الطالب.	2.8780	.33129
39.	يخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.	2.1707	.86320
40.	يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة كنوع من التذكير وربط المفاهيم ببعضها البعض.	2.4390	.80774
41.	يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.	2.7805	.41906
42.	يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.	2.9024	.30041
43.	يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.	2.9024	.30041
44.	ينتقل من محور إلى آخر بسلاسة وتتابع.	2.9268	.26365
45.	يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين ممتعاً.	2.7561	.43477
46.	يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.	2.5122	.74572
47.	يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.	1.8780	.95381

48.	يحسن طرح الأسئلة بحيث تناسب جميع المستويات.	2.4634	.74490
49.	ينتبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدلها أثناء الدرس.	2.7317	.54883
50.	يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجب عليها في تمهيد الدرس التالي.	1.9756	.98711
معايير التقديم الإذاعي		44.3171	5.76385

يلاحظ من الجدول (6) أن (14) فقرة من أصل (17) فقرة في محور (معايير التقديم الإذاعي) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34،3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يخاطب الطلبة المستمعين مباشرة بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.
- يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.
- يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.
- يبسط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.
- يتحدث لغة سهلة وبسيطة أثناء الشرح وقريبة من الطالب.
- يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة كنوع من التذكير وربط المفاهيم ببعضها البعض.
- يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.
- يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.
- يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.
- ينتقل من محور إلى آخر بسلاسة وتتابع.
- يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين ممتعاً.
- يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.
- يحسن طرح الأسئلة بحيث تناسب جميع المستويات.
- ينتبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدلها أثناء الدرس.

فيما حصلت (3) فقرات من أصل (17) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (1.66، 2.33) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.
- يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.
- يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجب عليها في تمهيد الدرس التالي.

وهذا يعني أن معايير الجودة توافرت بمعدل (82.35%) في محور (معايير التقديم الإذاعي) بدرجة مرتفعة، وبمعدل (17.64%) بدرجة متوسطة، وكان متوسط توافر المعايير (86.89%).

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بما يلي:

- التزام المقدم بشروط التسجيل، ملحق رقم (4)، التي وضعتها الإذاعة التعليمية وعممتها على المعلمين مقدمي الدروس قبل عملية التسجيل.
- ثقة المعلم الكبيرة بنفسه واستعداده الجيد للتقديم الإذاعي.

وترى الباحثة أن تحقيق الفقرة (47) و (50) أقل نسب يعود إلى قصر زمن الدرس التعليمي الإذاعي؛ الذي يبث عبر الأثير في مدة لا تتجاوز 30 دقيقة فقط، فزمن الدرس لا يكفي للاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة وقد لا تكفي الحلقة للقيام ببعض الأنشطة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

وينص على ما يلي:

ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء؟
وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والترتيب، والجدول (7) توضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمعايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء

م	محاور المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي
1	تخطيط الدروس الإذاعية	18.5897	2.08652	%77.45
2	محتوى المباحث العلمية	34.7692	2.40809	%64.38
3	الصفات المهنية والشخصية للمقدم	16.2051	5.35803	%77.16
4	التقديم الإذاعي	14.1282	1.00471	%27.70
	المجموع	83.66	10.83	%55.77

يلاحظ من الجدول (7) ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء (83.66)، وبنسبة مئوية قدرها (55.77%).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (تخطيط الدروس الإذاعية) (18.5897)، وبنسبة مئوية قدرها (77.45%).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (محتوى المباحث العلمية) (34.7692)، وبنسبة مئوية قدرها (64.38%).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) (16.2051)، وبنسبة مئوية قدرها (77.16%).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (التقديم الإذاعي) (14.1282)، وبنسبة مئوية قدرها (27.70%).

ويتضح من النتائج السابقة ما يلي:

لم تتحقق معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية في مبحث الفيزياء والتي حددت نسبتها (80%)، إذ وصل مستوى تحقق معايير الجودة فيها إلى (55.77%)، أي أدنى من المستوى الافتراضي.

وترى الباحثة أن هذه النتائج قريبة من نتائج دراسة محمد (2009) التي توصلت إلى أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع لم يحقق مستوى الجودة المطلوب في جميع معايير الأداء التدريسي، كذلك تتفق تماماً مع نتائج دراسة القيري (2013) والتي بينت تدني مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمعايير الجودة الشاملة أثناء عملية التدريس، وقد حققت نسبة توافر قليلة وصلت إلى (55.56%).

في ضوء ما سبق تعزي الباحثة حصول معايير محور (تخطيط الدروس الإذاعية) ومحور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) على أعلى نسبة توافر وبنسب متقاربة إلى الأسباب التالية:

- إدراك معلم الفيزياء طبيعة المبحث واحتياجاته، وكذلك إدراكه لخصوصية الدروس التعليمية الإذاعية، وهذا يتطلب منه إعداد جيد للحلقة قبل تسجيلها، وتوزيع المحتوى وفق الزمن المتاح.
- خبرة معلم الفيزياء في التعامل مع محتوى هذه المادة العلمية الجافة، واقتناعه أن دروسها بحاجة إلى تخطيط وإعداد مسبق.
- قدرة المعلم على التفريق بين طبيعة ومتطلبات الخطاب الإذاعي عبر الإذاعة وداخل الفصل.
- خبرة المعلم بطبيعة الحديث الإذاعي الموجه، من خلال تقديم برامج تعليمية مباشرة عبر إذاعات محلية أخرى صقلت شخصيته وأكسبته مهارته إبداعية في التخطيط والعرض.
- اجتهاد معلم الفيزياء في شرح المادة التعليمية شرحاً مصوراً، عبر قناة تعليمية خاصة به على اليوتيوب، تقدم شروحات وافية للمناهج بالصوت والصورة معاً أكسبه مهارات جديدة.
- حرص المعلم على تقديم نموذج مثالي يليق باسمه وتميزه.

وتعزي الباحثة حصول معايير محور (التقديم الإذاعي) على أقل نسبة توافر إلى الأسباب التالية:

- تركيز المعلم مقدم الدروس على المحتوى التعليمي وتفاصيله والمعرفة المطلوبة من الطالب يجعله لا يلتزم بشكل كبير بمعايير التقديم الإذاعي.
- تعود معلم الفيزياء على التقديم الإذاعي المباشر وعدم خوض تجربة تسجيل دروس مشروحة إذاعياً مسبقاً.
- اعتماد المعلم في تجاربه السابقة على وسائل بصرية من خلال الصورة، إذ كانت تجاربه بالصوت والصورة معاً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العززي (2010) التي توصلت إلى وجود ضعف مرتبط بالجانب التربوي في البرامج التعليمية المقدمة عبر التلفزيون اليمني في مادة الأحياء، وهذا الضعف يتعلق في عدم وجود تمهيد، أو إنهاء الدرس بشكل جيد، وعدم تنوع أساليب التقويم، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة الشريف (2010) في حصول معايير تقديم البرنامج التعليمي على المرتبة الأخيرة، كذلك وتتفق مع دراسة آل جميل (2001) التي توصلت نتائجها إلى ضعف التزام معدي البرامج التعليمية المتلفزة ومصمميها ومنفذيها بأهم المعايير اللازمة التي ينبغي بناء البرامج عليها.

وفيما يلي توضيح مفصل للنتائج المتعلقة بالدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء.
 الجدول (8) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الأول (تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية)

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في تخطيط
 الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	يتضح عند الاستماع للدرس التعليمي الإذاعي وجود خطة وضعت ضمن استراتيجية واضحة.	2.7692	.48458
2.	يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلية.	2.8205	.45142
3.	يوزع المحتوى العلمي للدرس وفق توقيت زمني محدد.	2.6667	.47757
4.	يوظف الكتاب المدرسي أثناء شرح الدرس.	2.3333	.73747
5.	ينوع في طريقة شرح وإيضاح المحتوى العلمي أثناء الدرس.	1.7692	.48458
6.	يربط موضوعات المادة العلمية - السابقة واللاحقة - رأسياً وأفقياً ببعضها البعض.	2.1282	.61471
7.	ينوع في صياغة الأسئلة المطروحة لجذب انتباه الطلبة المستمعين.	2.0769	.35427
8.	يحرص على إعداد المادة العلمية بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين للاستماع إلى الدرس.	2.0256	.66835
تخطيط الدروس الإذاعية		18.5897	2.08652

يلاحظ من الجدول (8) أن (3) فقرات من أصل (8) فقرات في محور (تخطيط الدروس الإذاعية) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34،3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يتضح عند الاستماع للدرس التعليمي الإذاعي وجود خطة وضعت ضمن استراتيجية واضحة.
 - يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلية.
 - يوزع المحتوى العلمي للدرس وفق توقيت زمني محدد.
- فيما حصلت (5) فقرات من أصل (8) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33،1.67) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يوظف الكتاب المدرسي أثناء شرح الدرس.
- ينوع في طريقة شرح وإيضاح المحتوى العلمي أثناء الدرس.
- يربط موضوعات المادة العلمية - السابقة واللاحقة - رأسياً وأفقياً ببعضها البعض.
- ينوع في صياغة الأسئلة المطروحة لجذب انتباه الطلبة المستمعين.
- يحرص على إعداد المادة العلمية بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين للاستماع إلى الدرس.

وهذا يعني أن معايير الجودة توافرت في محور (تخطيط الدروس الإذاعية) بدرجة مرتفعة بمعدل (37.5%)، وبمعدل (62.5%) بدرجة متوسطة، وبذلك تكون نسبة توافر المعايير (77.45%).

الجدول (9) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (محتوى المباحث العلمية).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في محتوى مبحث الفيزياء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
9.	يغطي جميع محاور الدرس.	2.6410	.53740
10.	يعد محتوى علمي يتوافق مع موضوع الدرس.	2.5897	.59462
11.	يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.	1.3846	.59007
12.	يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعميمات والقوانين ويوظفها.	2.4872	.64367
13.	يثير المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.	2.2821	.51035
14.	يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.	2.1282	.69508
15.	يربط في أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.	1.9744	.48597
16.	يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً عما هو مقدم في الكتاب المدرسي.	2.3333	.47757

17.	يحقق مبدأ التكامل في المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.	1.3590	.48597
18.	يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.	2.3846	.59007
19.	يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية في الطلبة المستمعين وقدراتهم العقلية.	1.7692	.66734
20.	يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تنتوع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع للفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستنباط، ...).	1.5385	.60027
21.	يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلمها أولاً.	2.5128	.55592
22.	يساعد الطالب على ترسيخ القيم الإسلامية وتعظيم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.	1.4872	.60139
23.	يتيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.	1.5128	.68333
24.	يطرح عدداً من الاستدلالات لتفسير ظاهرة معينة.	1.5897	.63734
25.	يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.	1.3590	.58432
26.	يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.	1.4359	.64051
محتوى المباحث العلمية		34.7692	2.40809

يلاحظ من الجدول (9) أن (5) فقرات من أصل (18) فقرة في محور (محتوى المباحث العلمية) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34،3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يغطي جميع محاور الدرس.
- يعد محتوى علمي يتوافق مع موضوع الدرس.
- يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعميمات والقوانين ويوظفها.
- يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.
- يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلمها أولاً.

فيما حصلت (5) فقرات من أصل (18) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (1.67، 2.33) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يثري المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.
- يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.
- يربط في أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.
- يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً عما هو مقدم في الكتاب المدرسي.
- يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية في الطلبة المستمعين وقدراتهم العقلية.

وحصلت (8) فقرات من أصل (18) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (1.66، 1) الذي يمثل محك توافر منخفض. وهذه الفقرات هي:

- يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.
- يحقق مبدأ التكامل في المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.
- يوظف أكثر من طريقة للتعليم بحيث تتنوع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع للفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستنباط، ...).
- يساعد الطالب على ترسيخ القيم الإسلامية وتعظيم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.
- يتيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.
- يطرح عدداً من الاستدلالات لتفسير ظاهرة معينة.
- يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.
- يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكتشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.

وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (محتوى المباحث العلمية) توافرت بدرجة مرتفعة بمعدل (27.77%)، وبدرجة متوسطة بمعدل (27.77%)، وبدرجة منخفضة بمعدل (44.44%)، ونسبة توافر المعايير كانت (64.38%).

وتفسر الباحثة حصول الفقرات (9)، (10)، (12) على أعلى النسب بما يلي:

- حرص المعلم مقدم درس الفيزياء على تغطية جميع محاور الدرس وإعطاء مادة علمية شاملة متكاملة، تتوافق مع موضوع الدرس.
- فهم المعلم حاجة الطالب من المعرفة، فكان التركيز على المفاهيم الأساسية وتوظيفها.

بينما حصول الفقرات (23)، (25)، (26) على نسب قليلة يفسر بما يلي:
 - صعوبة تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، فالدرس التعليمي الإذاعي يركز على الفهم والتذكر.

- الدرس التعليمي الإذاعي لا يعطي فرصة كبيرة للاكتشاف أو تنمية الخيال العلمي لدى الطلبة، فالصوت وحده لا يكفي ليقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكتشاف.
 - قد لا يتيح الدرس التعليمي المسجل في مبحث الفيزياء الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج، لعدم وجود تواصل مباشر مع الطلبة.

الجدول (10) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (الصفات المهنية والشخصية للمقدم).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم المقدم الإذاعي لمبحث الفيزياء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
27.	يتحدث لغة عربية سليمة.	2.1282	.57029
28.	يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً .	2.5897	.49831
29.	يجيد توظيف نبرات صوته لجذب الانتباه وكسر الملل.	2.2308	.70567
30.	يمتلك مخزوناً لغوياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.	2.1538	.48874
31.	يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.	2.0769	.42206
32.	يفرق في الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.	2.3077	.52082
33.	يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحتوى المطلوب شره.	2.7179	.55954
	الصفات المهنية والشخصية للمقدم	16.2051	5.35803

يلاحظ من الجدول (10) أن فقرتين من أصل (7) فقرات في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (3،2.34) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً .
- يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحتوى المطلوب شرحه.
- فيما حصلت (5) فقرات من أصل (7) فقرات، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33،1.67) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:
- يتحدث لغة عربية سليمة.
- يجيد توظيف نبرات صوته لجذب الانتباه وكسر الملل.
- يمتلك مخزوناً لغوياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.
- يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.
- يفرق في الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.
- وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) توافرت بدرجة مرتفعة بمعدل (28.57%)، وبدرجة متوسطة بمعدل (71.42%)، وكانت نسبة توافر المعايير (77.16%).
- 📊 الجدول (11) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الرابع (التقديم الإذاعي).

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في التقديم الإذاعي لمبحث الفيزياء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
34.	يخاطب الطلبة المستمعين مباشرة بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.	2.8205	.38878
35.	يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.	2.1538	.81235
36.	يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.	2.3077	.65510
37.	يبسط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.	2.3590	.48597
38.	يتحدث لغة سهلة وبسيطة أثناء الشرح وقريبة من الطالب.	2.2308	.42683
39.	يخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.	1.9231	.70280

40.	يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة كنوع من التذكير وربط المفاهيم ببعضها البعض.	2.0513	.72361
41.	يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.	2.0769	.53235
42.	يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.	2.5897	.59462
43.	يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.	2.4872	.68333
44.	ينتقل من محور إلى آخر بسلاسة وتتابع.	2.6667	.52981
45.	يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين ممتعاً.	1.9231	.66430
46.	1. يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.	1.8205	.79046
47.	يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.	1.2051	.52212
48.	يحسن طرح الأسئلة بحيث تناسب جميع المستويات.	1.9231	.48038
49.	ينتبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدلها أثناء الدرس.	1.6154	.63310
50.	يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجيب عليها في تمهيد الدرس التالي.	1.4359	.64051
التقديم الإذاعي		14.1282	1.00471

يلاحظ من الجدول (11) أن (5) فقرات من أصل (17) فقرة في محور (التقديم الإذاعي) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (3، 2.34) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يخاطب الطلبة المستمعين مباشرة بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.
- يبسط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.
- يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.
- يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.
- ينتقل من محور إلى آخر بسلاسة وتتابع.

فيما حصلت (9) فقرات من أصل (17) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (1.67، 2.33) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.
- يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.
- يتحدث لغة سهلة وبسيطة أثناء الشرح وقريبة من الطالب.
- يخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.
- يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة كنوع من التذكير وربط المفاهيم ببعضها البعض.
- يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.
- يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين متعاً.
- يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.
- يحسن طرح الأسئلة بحيث تناسب جميع المستويات.

وحصلت (3) فقرات من أصل (17) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (1.66، 1) الذي يمثل محك توافر منخفض. وهذه الفقرات هي:

- يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.
- ينتبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدلها أثناء الدرس.
- يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجيب عليها في تمهيد الدرس التالي.

وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (التقديم الإذاعي) توافرت بدرجة مرتفعة بمعدل (29.41%)، وبدرجة متوسطة بمعدل (52.94%)، وبدرجة منخفضة بمعدل (17.64%)، وكانت نسبة توافر المعايير (27.70%).

وتفسر الباحثة حصول الفقرة (47) والتي تنص على (يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة) على أقل نسبة بما يلي:

- صعوبة تطبيق التجارب العملية أو المعملية، كون الدرس إذاعي وليس متلفز.
- الاهتمام بالجانب المعرفي، وعدم التركيز على الجانب التطبيقي خلال شرح المنهاج.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

وينص على ما يلي:

ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء؟
وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والترتيب، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمعايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء

م	محاور المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي
1.	تخطيط الدروس الإذاعية	19.6857	2.71999	%82.02
2.	محتوى المباحث العلمية	36.5429	7.30971	%67.67
3.	الصفات المهنية والشخصية للمقدم	17.1714	2.29431	%81.76
4.	معايير التقديم الإذاعي	38.3714	6.25011	%72.60
	المجموع	111.76	18.55	%74.50

يلاحظ من الجدول (12) ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء (111.76)، ونسبة مئوية قدرها (74.50%).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (تخطيط الدروس الإذاعية) (19.6857)، ونسبة مئوية قدرها (82.02%).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (محتوى المباحث العلمية) (36.5429)، ونسبة مئوية قدرها (67.67%).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) (17.1714)، ونسبة مئوية قدرها (81.76%).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (معايير التقديم الإذاعي) (38.3714)، ونسبة مئوية قدرها (72.60%).

ويتضح من النتائج السابقة ما يلي:

لم تتحقق معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية في مبحث الأحياء والتي حددت نسبتها (80%)، إذ وصل مستوى تحقق معايير الجودة فيها إلى (74.50%)، أي أدنى من المستوى الافتراضي.

وفي ضوء ما سبق تعزي الباحثة توافر معايير الجودة وتحقق المستوى المطلوب في محوري (تخطيط الدروس الإذاعية) و (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) إلى الأسباب التالية:

- فهم المعلم طبيعة مبحث الأحياء وتمكنه من المادة العلمية بشكل جيد، ينعكس بشكل إيجابي على طريقة إعدادة وتخطيطه للدرس.
- ثقة المعلم بنفسه وبقدراته العلمية والإذاعية وحرصه على تقديم المحتوى التعليمي بطريقة سهلة وقريبة من الطالب.
- خبرة المعلم بأساسيات الحديث الإذاعي الموجه، من خلال تقديم برامج تعليمية مباشرة عبر إذاعات محلية أخرى صقلت شخصيته ومهاراته التي يتطلبها الأداء الإذاعي من تخطيط وحضور وأداء.
- خبرة المعلم في التعليم الصفّي لسنوات طوال تكفي لتجعله يتقن الإعداد والتحضير الجيد للدرس، وتكفي أيضاً لصقل شخصيته.
- اهتمام المعلم مقدم الدروس بالظهور بأفضل مستوى شكلاً ومضموناً.
- تمتع المعلم بصفات شخصية تمكنه من الأداء الإذاعي بشكل جيد.

والنتائج السابقة تتفق إلى حدٍ ما مع دراسة (آل جميل 2001)، حيث رأت أن من أسباب حصول المعلم على درجة كافية من جودة البرامج هو قدرته على توصيل المعلومات بطريقة ميسرة وسلسة إلى الطلاب تسهل فهم المادة المشروحة، وأنه من أهم أسباب ضعف البرنامج التعليمي قصر وقت البرنامج فيقوم المعلم بإلقاء الدرس بشكل سريع؛ هدفه الانتهاء من تقديم الجزء المحدد للشرح دون مراعاة حجم استيعاب الطلبة للمادة أو المحتوى أو الفروق الفردية بينهم.

وترى الباحثة أن عدم وصول معايير محور (محتوى المباحث العلمية) في مبحث الأحياء إلى مستوى الجودة المطلوب قد يرجع إلى الأسباب التالية:

- قوة المحتوى وغزارته، فمبحث الأحياء من المباحث العلمية التي يتطلب شرحها وجود معينات بصرية ووسائل تعليمية ولوحات توضيحية للمساعدة في عملية الشرح، وكون الإذاعة وسيلة سمعية فقط، فإنها قد لا تفي بالمطلوب.
- صعوبة التنويع في طرائق التدريس وبدائل التعلم.
- تركيز المعلم على أولويات المعرفة الأساسية التي يجب أن يتعلمها الطالب المستمع تجعله قد لا يتيح الفرصة للطالب للاكتشاف أو التحليل أو الاستنتاج.

وفيما يلي توضيح مفصل للنتائج المتعلقة بالدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء.
 + الجدول (13) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الأول (تخطيط الدروس التعليمية).

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية لمبحث الأحياء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	يتضح عند الاستماع للدرس التعليمي الإذاعي وجود خطة وضعت ضمن استراتيجية واضحة.	2.4857	.50709
2.	يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلية.	3.0000	.00000
3.	يوزع المحتوى العلمي للدرس وفق توقيت زمني محدد.	2.5143	.50709
4.	يوظف الكتاب المدرسي أثناء شرح الدرس.	2.8857	.32280
5.	ينوع في طريقة شرح وإيضاح المحتوى العلمي أثناء الدرس.	2.2286	.42604
6.	يربط موضوعات المادة العلمية - السابقة واللاحقة-رأسياً وأفقياً ببعضها البعض.	2.3429	.80231
7.	ينوع في صياغة الأسئلة المطروحة لجذب انتباه الطلبة المستمعين.	2.0286	.66358
8.	يحرص على إعداد المادة العلمية بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين للاستماع إلى الدرس.	2.2000	.58410
	تخطيط الدروس الإذاعية	19.6857	2.71999

يلاحظ من الجدول (13) أن (5) فقرات من أصل (8) فقرة في محور (تخطيط الدروس الإذاعية) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (3،2.33) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يتضح عند الاستماع للدرس التعليمي الإذاعي وجود خطة وضعت ضمن استراتيجية واضحة.
- يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلية.

- يوزع المحتوى العلمي للدرس وفق توقيت زمني محدد.
 - يوظف الكتاب المدرسي أثناء شرح الدرس.
 - يربط موضوعات المادة العلمية - السابقة واللاحقة-رأسياً وأفقياً ببعضها البعض.
- فيما حصلت (3) فقرات من أصل (8) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (1.67، 2.33) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:
- ينوع في طريقة شرح وإيضاح المحتوى العلمي أثناء الدرس.
 - ينوع في صياغة الأسئلة المطروحة لجذب انتباه الطلبة المستمعين.
 - يحرص على إعداد المادة العلمية بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين للاستماع إلى الدرس.
- وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (تخطيط الدروس الإذاعية) توافرت بدرجة مرتفعة بمعدل (62.5%)، وبدرجة متوسطة بمعدل (37.5%)، وكان متوسط توافر المعايير (82.02%).

- ويبرر التزام المعلم مقدم دروس الأحياء بمعايير (تخطيط الدروس التعليمية) بما يلي:**
- إدراكه لقيمة الوقت الإذاعي المخصص للدرس التعليمي، وبالتالي فإنه يسعى إلى توزيع المحتوى وفق الزمن المتاح.
 - إدراكه أن انتهاء حلقة الدرس قبل تحقيق أهدافها لا يمكن تعويضها كما يحدث في المدرسة.
 - حرصه على اتباع تعليميات المشرفيين التربويين، وتبنيها إدارة الإذاعة بالالتزام بالوقت المخصص وتوزيع المحتوى بدقة.
 - حرص المقدم على تقديم نموذج مثالي يليق باسمه وتميزه.
 - حرص الإذاعة على مكانتها من خلال اختيار أكفئ المعلمين.

الجدول (14) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (محتوى المباحث العلمية).

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في محتوى
مبحث الأحياء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
9.	يغطي جميع محاور الدرس.	2.6286	.49024
10.	يعد محتوى علمي يتوافق مع موضوع الدرس.	2.4571	.56061
11.	يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.	1.7143	.82503
12.	يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعميمات والقوانين ويوظفها.	2.8000	.53137
13.	يثير المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.	2.0000	.72761
14.	يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.	2.3714	.49024
15.	يربط في أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.	1.9429	.90563
16.	يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً عما هو مقدم في الكتاب المدرسي.	2.1714	.66358
17.	يحقق مبدأ التكامل في المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.	1.4286	.55761
18.	يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.	2.4000	.55307
19.	يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية في الطلبة المستمعين وقدراتهم العقلية.	2.2286	.42604
20.	يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تنتوع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع للفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستنباط، ...).	1.5143	.70174
21.	يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلمها أولاً.	2.8857	.40376

22.	يساعد الطالب على ترسيخ القيم الإسلامية وتعظيم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.	1.7714	.87735
23.	يُتيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.	1.3714	.54695
24.	يُطرح عدداً من الاستدلالات لتفسير ظاهرة معينة.	1.7714	.68966
25.	يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.	1.4857	.65849
26.	يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكتشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.	1.6000	.65079
محتوى المباحث العلمية		36.5429	7.30971

يلاحظ من الجدول (14) أن (6) فقرات من أصل (18) فقرة في محور (محتوى المباحث العلمية) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34،3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يغطي جميع محاور الدرس.
- يعد محتوى علمي يتوافق مع موضوع الدرس.
- يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعميمات والقوانين ويوظفها.
- يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.
- يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.
- يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلمها أولاً.

فيما حصلت (7) فقرات من أصل (18) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33،1.67) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.
- يثري المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.
- يربط في أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.
- يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً عما هو مقدم في الكتاب المدرسي.
- يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية في الطلبة المستمعين وقدراتهم العقلية.
- يساعد الطالب على ترسيخ القيم الإسلامية وتعظيم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.

- يطرح عدداً من الاستدلالات لتفسير ظاهرة معينة.
- وحصلت (5) فقرات من أصل (18) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (1,1.66) الذي يمثل محك توافر منخفض. وهذه الفقرات هي:
- يحقق مبدأ التكامل في المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.
- يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تنتوع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع للفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستنباط، ...).
- يتيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.
- يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.
- يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.

وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (محتوى المباحث العلمية) توافرت بدرجة مرتفعة بمعدل (33.33%)، وبدرجة متوسطة بمعدل (38.88%)، وبدرجة منخفضة بمعدل (27.77%)، وكانت نسبة توافر المعايير (67.67%).

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي:

- تمكن المعلم مقدم الدروس التعليمية الإذاعية في مبحث الأحياء من المادة العلمية.
- إدراك المعلم طبيعة المبحث الذي يدرسه والذي يعتمد على الفهم والحفظ، فيقدم المادة للطلاب بطريقة سهلة سلسلة تقوده إلى الحفظ والتثبيت.

وترى الباحثة أن الفقرات (47)، (49)، (50) حققت أقل نسب توافر للأسباب التالية:

- طبيعة مبحث الأحياء وقصر زمن الدرس؛ قد لا يتيح الفرصة أمام المعلم لتبنيه الطلبة على تطبيق الأنشطة العلمية الواردة في الكتاب المدرسة، فكل التركيز يكون على تقديم المعرفة الأساسية المطلوبة.
- عدم مراجعة المعلم لدرسه الذي تم تسجيله قبل عرضه للطلبة؛ قد يؤدي إلى اكتشاف بعض الأخطاء اللغوية أو العلمية غير المقصودة.
- طبيعة الدرس التسجيلي لا تتيح التواصل مع الطلبة بالتالي لا يمكن تكليف الطالب بأنشطة أو واجبات.

الجدول (15) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (الصفات المهنية والشخصية للمقدم).

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم المقدم الإذاعي لمبحث الأحياء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
27.	يتحدث لغة عربية سليمة.	2.4286	.55761
28.	يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً .	3.0000	.00000
29.	يجيد توظيف نبرات صوته لجذب الانتباه وكسر الملل.	2.5143	.50709
30.	يمتلك مخزوناً لغوياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.	2.4286	.50210
31.	يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.	2.1429	.35504
32.	يفرق في الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.	2.1714	.38239
33.	يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحتوى المطلوب شرحة.	2.4857	.61220
	الصفات المهنية والشخصية للمقدم	17.1714	2.29431

يلاحظ من الجدول (15) أن (5) فقرات من أصل (7) فقرة في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (3،2.34) الذي

يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يتحدث لغة عربية سليمة.
- يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً .
- يجيد توظيف نبرات صوته لجذب الانتباه وكسر الملل.
- يمتلك مخزوناً لغوياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.
- يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحتوى المطلوب شرحة.

فيما حصلت فقرتين من أصل (7) فقرات، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (1.67، 2.33) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.
- يفرق في الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.

وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) توافرت بدرجة مرتفعة بمعدل (71.42%)، وبدرجة متوسطة بمعدل (28.58%)، وكانت نسبة توافر المعايير (81.76%).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة كما يلي:

- ثقة المعلم الكبيرة بنفسه تجعله يتحدث بطلاقة وإسهاب.
- يستثمر المعلم مهاراته ويجتهد في جذب انتباه الطلبة باستخدامه أسلوب معين بالأداء والشرح والتذكير، بهدف تشويق الطلبة.
- اهتمام المعلم بإخراج حلقات الدروس بشكل مناسب.

الجدول (16) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الرابع (التقديم الإذاعي).

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في التقديم

الإذاعي لمبحث الأحياء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
34.	يخاطب الطلبة المستمعين مباشرة بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.	3.0000	.00000
35.	يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.	2.8857	.32280
36.	يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.	2.5714	.77784
37.	يبسط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.	2.6857	.47101
38.	يتحدث لغة سهلة وبسيطة أثناء الشرح وقريبة من الطالب.	2.7143	.45835
39.	يخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.	2.3429	.53922
40.	يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة كنوع من التذكير وربط المفاهيم ببعضها البعض.	2.2571	.88593
41.	يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.	2.2857	.57248
42.	يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.	2.4286	.50210
43.	يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.	2.3429	.59125
44.	ينتقل من محور إلى آخر بسلاسة وتتابع.	2.4000	.60391
45.	يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين ممتعاً.	2.2000	.40584
46.	يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.	2.3714	.49024
47.	يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.	1.4857	.70174

48.	يحسن طرح الأسئلة بحيث تناسب جميع المستويات.	1.6857	.75815
49.	ينتبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدلها أثناء الدرس.	1.3714	.64561
50.	يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجيب عليها في تمهيد الدرس التالي.	1.3429	.63906
التقديم الإذاعي		38.3714	6.25011

يلاحظ من الجدول (16) أن (10) فقرات من أصل (17) فقرة في محور (التقديم الإذاعي) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34،3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يخاطب الطلبة المستمعين مباشرة بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.
- يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.
- يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.
- يبسط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.
- يتحدث لغة سهلة وبسيطة أثناء الشرح وقريبة من الطالب.
- يخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.
- يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.
- يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.
- ينتقل من محور إلى آخر بسلاسة وتتابع.
- يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.

فيما حصلت (4) فقرات من أصل (17) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33،1.67) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة كنوع من التذكير وربط المفاهيم ببعضها البعض.
- يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.
- يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين ممتعاً.

- يحسن طرح الأسئلة بحيث تناسب جميع المستويات.

- وحصلت (3) فقرات من أصل (17) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (1،1.66) الذي يمثل محك توافر منخفض. وهذه الفقرات هي:
- يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.
 - ينتبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدلها أثناء الدرس.
 - يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجب عليها في تمهيد الدرس التالي.
- وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (التقديم الإذاعي) توافرت بدرجة مرتفعة بمعدل (58.82%)، وبدرجة متوسطة بمعدل (23.52%)، وبدرجة منخفضة بمعدل (17.64%)، وكانت نسبة توافر المعايير (72.60%).

في ضوء ما سبق تستنتج الباحثة ما يلي:

- يمتلك المعلم القدرة على مخاطبة جمهور المستمعين من الطلبة، وإضفاء جو حوارى يجذب الانتباه.
- يلتزم المعلم مقدم الدرس التعليمي في مبحث الأحياء بإرشادات التقديم التي توجهها الإذاعة له، وإرشادات التسجيل التي يتم وضعها في استديو التسجيل، ملحق رقم (4).

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

وينص على ما يلي:

هل يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى تحقق معايير الجودة تعزى لنوع المبحث العلمي (فيزياء، كيمياء، أحياء)؟

وينص الفرض المرتبط به على ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تحقق معايير تعزى لنوع المبحث العلمي (فيزياء، كيمياء، أحياء).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر نوع المبحث العلمي في مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية

أبعاد الانتماء	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تخطيط الدروس الإذاعية	بين المجموعات	306.361	2	153.180	29.240	0.001
	خلال المجموعات	586.735	112	5.239		
	المجموع	893.096	114			
محتوى المباحث العلمية	بين المجموعات	2397.276	2	1198.638	25.128	
	خلال المجموعات	5342.584	112	47.702		
	المجموع	7739.861	114			
الصفات المهنية والشخصية للمقدم	بين المجموعات	355.683	2	177.841	40.411	0.001
	خلال المجموعات	492.891	112	4.401		
	المجموع	848.574	114			
التقديم الإذاعي	بين المجموعات	1592.002	2	796.001	25.138	0.001
	خلال المجموعات	3546.485	112	31.665		
	المجموع	5138.487	114			
المجموع	بين المجموعات	15616.42	2	7808.210	33.669	0.001
	خلال المجموعات	25974.224	112	231.913		
	المجموع	41590.643	114			

- قيمة "ف" الجدولية تساوي (6.85) عند $(\alpha \geq 0.01)$ ، ودرجة حرية (2،112)
- قيمة "ف" الجدولية تساوي (3.07) عند $(\alpha \geq 0.05)$ ، ودرجة حرية (2،112)

يلاحظ من الجدول (17) أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند $(0.001 \geq \alpha)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ككل بجميع أبعاده، مما يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند $(0.001 \geq \alpha)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ككل بجميع أبعاده ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية.

وللكشف عن اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي، والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول (18)

نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي للكشف عن اتجاه الفروق على مستوى تحقق معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية

المبحث	الفيزياء	الأحياء	الكيمياء
الفيزياء	1		
الأحياء	-6.61758-	1	
الكيمياء	-26.82176-*	-20.20418*	1

يلاحظ من الجدول (18) ما يلي:

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء / الأحياء).

2. توجد فروق دالة إحصائياً عند $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء/الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.

3. توجد فروق دالة إحصائياً عند $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الأحياء /الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.

الجدول (19)

نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تحقق معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية

المبحث	الفيزياء	الأحياء	الكيمياء
الفيزياء	1		
الأحياء	-1.09597*	1	
الكيمياء	-3.80050*	-2.70453*	1

يلاحظ من الجدول (19) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء / الأحياء) ولصالح مبحث الأحياء.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء/الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الأحياء /الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.

الجدول (20)

نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تحقق معايير الجودة في محتوى الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية

المبحث	الفيزياء	الأحياء	الكيمياء
الفيزياء	1		
الأحياء	-1.77363-	1	
الكيمياء	-10.25516-*	-8.48153-*	1

يلاحظ من الجدول (20) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في محتوى الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء / الأحياء).

- توجد فروق دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في محتوى الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء/الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.

- توجد فروق دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في محتوى الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الأحياء /الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.

الجدول (21)

نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تحقق معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية لمقدم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية

المبحث	الفيزياء	الأحياء	الكيمياء
الفيزياء	1		
الأحياء	-0.96630	1	
الكيمياء	-4.03877*	-3.07247*	1

يلاحظ من الجدول (21) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم مقدم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء / الأحياء).
- توجد فروق دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم مقدم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء/الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.
- توجد فروق دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم مقدم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الأحياء / الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.

الجدول (22)

نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تحقق معايير الجودة في التقديم الإذاعي للدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية

المبحث	الفيزياء	الأحياء	الكيمياء
الفيزياء	1		
الأحياء	-2.78168*	1	
الكيمياء	-8.72733*	-5.94564*	1

يلاحظ من الجدول (22) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في التقديم الإذاعي للدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء / الأحياء) ولصالح مبحث الأحياء.
- توجد فروق دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في التقديم الإذاعي للدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء/الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.
- توجد فروق دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تحقق معايير الجودة في التقديم الإذاعي للدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الأحياء /الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.

مما سبق يتضح للباحثة ما يلي:

- تتفاوت مستويات توافر معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ككل بجميع أبعادها، ويرجع ذلك لمتغير اختلاف المباحث العلمية.
- حصل مبحث الكيمياء على المرتبة الأولى وقد تحققت فيه معايير الجودة بنسبة (87.97%)، وحصل مبحث الأحياء على المرتبة الثانية بنسبة (74.50%)؛ لكن لم يصل مستوى تحقق معايير الجودة فيها للمعدل الافتراضي المطلوب 80%، وكان مبحث الفيزياء في المرتبة الثالثة وجاء بنسبة تحقق (55.77%) لمعايير الجودة؛ وهي لم تصل أيضاً إلى مستوى تحقق معايير الجودة المطلوب.

سابعاً: الإجابة على السؤال السابع

والذي ينص على ما يلي:

ما المقترحات الإجرائية لتطوير الدروس التعليمية الإذاعية؟

لتقديم مقترحات إجرائية ملائمة، ولأجل الارتقاء بمستوى الدروس التعليمية الإذاعية قامت الباحثة بالتالي:

- إجراء استطلاع آراء الطلبة المستمعين إلى الدروس التعليمية الإذاعية في المباحث العلمية الثلاثة (فيزياء، كيمياء، أحياء)، في عدة مدارس، ملحق رقم (1)، وملحق رقم (7).
- أخذ توصيات من المشرفين التربويين الذين قاموا بتقييم الدروس التعليمية الإذاعية.
- أخذ توصيات من المعلمين الذين يقدمون الدروس التعليمية عبر الإذاعة التعليمية.

وبعد الاطلاع والفهم الجيد لنتائج الدراسة فإن الباحثة تضع بعض المقترحات التطويرية التي تتعلق بالمحاور الأربعة الواردة في قائمة المعايير.

أولاً: مقترحات تطويرية تتعلق بمحور (تخطيط الدروس الإذاعية):

1. عدم تحديد فترة زمنية محددة بشكل قاطع للدرس وتطويع الفترة الزمنية حسب طبيعة الدرس قدر الإمكان بحيث يتجنب المعلم تجزئة الأفكار المترابطة في الدرس الواحد.
2. الاستعانة بالأساتذة الحاصلين على درجات علمية عالية (ماجستير، دكتوراه) في التخصص العلمي، للارتقاء بمستوى الدروس التعليمية الإذاعية واستشارتهم في تطوير العمل.
3. السعي لتحقيق التوازن بين حجم المادة المتضمنة في الكتاب المدرسي، وزمن الدرس التعليمي الإذاعي المتاح.
4. زيادة المدة الزمنية للدرس التعليمي من (30) دقيقة إلى (40-45)، حتى يتسنى للمعلم تغطية الموضوع من كل جوانبه وبشكل كامل.

ثانياً: مقترحات تطويرية تتعلق بمحور (محتوى المباحث العلمية):

1. إنتاج القصص والروايات العربية والأجنبية المقررة في المنهاج بقالب درامي من خلال الإذاعة التعليمية، وبنها للطلبة لتخرج الدروس التعليمية عن طابع الجمود.
2. تسجيل حلقات الدروس العلمية العملية التي تتضمن إجراء تجارب في المختبرات العلمية بالمدارس وبنها للطلبة، ليعيش الطالب جو المعمل عبر الإذاعة.

3. توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في تحويل الدرس التعليمي الإذاعي والمكون من الصوت فقط إلى فيديو تعليمي يتم عرضه عبر قناة خاصة على اليوتيوب، لتحقيق المزيد من الجذب والتشويق.
4. أن تقدم الدروس التعليمية الإذاعية بأسلوب يراعي الفروق الفردية، وتقديم حلقات خاصة بضعاف التحصيل.
5. الإكثار من تقديم الأسئلة والإجابات النموذجية والاهتمام بحل جميع تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسي خلال الدرس الإذاعي.
6. إثراء الدروس التعليمية المقدمة عبر الإذاعة بمعلومات وأفكار تدعم محتوى المنهاج.

ثالثاً: مقترحات تطويرية تتعلق بمحور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم):

1. ضرورة المتابعة الفنية أثناء تسجيل كل حلقة من حلقات الدروس التعليمية، مع الاهتمام عند مونتاج هذه الدروس بضرورة التعاون بين المعلم مقدم الدرس ومهندس الصوت، لإخراج الدرس إخراجاً إذاعياً جيداً يخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
2. إعادة تسجيل الدروس التعليمية لجميع المباحث من قبل المعلمين أنفسهم بعد أن اكتسب المعلمون مقدمو البرامج خبرة تمكنهم من الأداء والتقديم بشكل أفضل مما سبق.
3. التركيز على المعلم الإعلامي كمحور أساس في برامج الدروس التعليمية الإذاعية، مع مراعاة رغبة المعلم وقدرته على شرح الدروس إذاعياً.

ثالثاً: مقترحات تطويرية تتعلق بمحور (التقديم الإذاعي):

1. العمل على استضافة بعض الطلبة المتفوقين في استديو التسجيل، بحيث تكون حلقات الدروس التعليمية بالإذاعة التعليمية على هيئة فصل دراسي يضم المعلم والطلاب لإتاحة فرصة إجراء الحوارات والمناقشات المثمرة.
2. تطوير النظام التفاعلي للدروس التعليمية الإذاعية عبر الويب بحيث يمكن من خلاله التواصل بين الطلبة والمعلمين، ليتمكن الطلبة من تقديم أسئلتهم واستفساراتهم، والإجابة عليها.
3. إنتاج حلقات دروس نوعية واستثنائية يتم تسجيلها داخل الغرفة الصفية بالمدرسة، لإشراك جميع المعلمين في التجربة الإذاعية، وقد تساعد هذه التجربة في اختيار المعلمين لتقديم الدروس التعليمية عبر الإذاعة.

4. تدريب كوادر المعلمين مقدمي الدروس التعليمية عبر الإذاعة على فنون التقديم الإذاعي، وإدارة الحوار والتواصل مع الجمهور.
5. اعتماد معلم واحد للمبحث لتفادي تشتيت الطالب بين أكثر من أسلوب ولتحقيق مبدأ التكامل الأفقي للمنهاج.
6. إعطاء المعلم دورات في اللغة العربية تجنباً لتشتيت انتباه الطالب نحو الخطأ دون التركيز في الدرس.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة نشر ثقافة الجودة في كل المؤسسات التعليمية بكل نواحيها وخصوصاً التي تقدم خدماتها للطلاب عبر وسائل الإعلام وخاصة الإذاعة.
2. ضرورة الاستفادة من قائمة معايير الجودة التي أعدتها الباحثة لتحديد مستوى جودة الدروس التعليمية الإذاعية، وضرورة إطلاع المعلمين مقدمي الدروس عليها؛ وذلك لتطوير الدروس التعليمية الإذاعية في ضوء معايير الجودة.
3. عقد لقاءات تربوية تجمع المشرفين التربويين بالمعلمين مقدمي الدروس التعليمية عبر الإذاعة، وعدد من معلمي المباحث الأكفاء؛ لتبادل الأفكار ووجهات النظر حول المحتوى التعليمي الذي يجب أن يقدم للطلبة من خلال الدروس التعليمية الإذاعية.
4. إخضاع الدروس التعليمية الإذاعية للتقويم بشكل دوري وتطويرها لتواكب التطورات العلمية المتجددة.
5. توسيع وتطوير برامج الدروس التعليمية لتواكب التطورات العلمية المتجددة.
6. تكثيف بث حلقات دروس المراجعة المباشرة للمنهاج، والتي يكون فيها التواصل والتفاعل مباشر بين الطالب والمعلم، والبدء ببحثها من بداية العام الدراسي.
7. التحديث المستمر على المكتبة الصوتية التي تضم الدروس التعليمية المقدمة بالإذاعة التعليمية ليرجع إليها الطلبة وقت الحاجة.
8. أن يتزامن بث الدروس التعليمية عبر الإذاعة مع توقيت شرحها في المدرسة.
9. تقديم الدروس التعليمية الإذاعية في وقت مناسب لطلبة الثانوية العامة في مواعيد ثابتة ومعلنة من خلال الخريطة البرمجية في الإذاعة، وأن يتم نشر هذه المواعيد عبر موقع الإذاعة، وموقع الوزارة، ومواقع التواصل الاجتماعي.

مقترحات الدراسة

تقترح الباحثة القيام بالدراسات المستقبلية التالية:

1. إجراء دراسات تقييمية للدروس التعليمية للمباحث الأخرى، أو لحلقات الدروس التعليمية التفاعلية المباشرة.
2. القيام بدراسات تبحث في اتجاه الطلبة نحو الدروس التعليمية المقدمة لطلبة الثانوية العامة من خلال الإذاعات المحلية أو القنوات التلفزيونية المحلية.
3. القيام بدراسة توضح استخدامات الطلبة المكفوفين للإذاعة التعليمية والإشباع المتحققة منها.
4. إجراء دراسات عن جدوى وأهمية إنشاء فضاءات تعليمية متخصصة في البرامج التربوية والتعليمية لجميع المراحل.
5. إجراء دراسات مقارنة بين برامج الدروس التعليمية المقدمة من خلال الإذاعات والمقدمة عبر التلفزيون.

المصادر والمراجع

المصادر

• القرآن الكريم.

المراجع العربية

1. إبراهيم، عزت (2013). **تقويم تكنولوجيا التعليم المستخدمة في الدروس التعليمية للقناة الفضائية التربوية السورية**. رسالة ماجستير، جامعة دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
2. أبو اليزيد، هناء (2004). **فعالية برامج قناة النيل التعليمية المتخصصة لدى تلاميذ ومدرسي شهادة إتمام التعليم الأساسي**. **الفن الإذاعي**، 173، 139-153.
3. أبو حويج، مروان (2000). **المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها وعناصرها وأساسها وعملياتها**. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
4. أبو حويج، مروان، وآخرون (2002). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
5. أبو خنلة، علي محمد (2014). **فاعلية البرامج التعليمية التي تقدمها فضائية الأونروا بمحافظات غزة لتحسين التحصيل الدراسي لدى طلبتها**. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
6. أبو سمرة، محمد (2010). **الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية**. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
7. أبو شنب، حسين (2001). **الإعلام الفلسطيني تجاربه وتحدياته**. غزة: مكتبة القادسية.
8. أبو عزيز، شادي (2009). **معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
9. أبو عنزة، يوسف (2009). **دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

10. أحمد، نادية سليمان(2007). **تقويم برامج التلفزيون القومي التعليمي في مادة الرياضيات لطلاب الشهادة السودانية دراسة حالة ولاية الخرطوم**. رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
11. آدم، عصام(2007). **واقع مخرجات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة الشاملة**. مجلة اتحاد الجامعات العربية، 4، 399 - 441.
12. إسماعيل، ياسر(2004). **استخدامات تلاميذ الصف الخامس للبرامج التعليمية في التلفزيون والاشباعات المتحققة لهم**. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
13. الأغا، إحسان وعبد المنعم، عبد الله (1997). **التربية العملية وطرق التدريس**. ط4، غزة.
14. آل جميل، يسرية علي(2001). **تقويم برنامج تدريس اللغة العربية بتلفزيون سلطنة عمان لطلبة المرحلة الثانوية العامة وتوجهات تطويره**. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
15. الأمير، عبد الله (2008). **تقويم برنامج إعداد معلم الرياضيات بكلية التربية جامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة**. رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
16. البرنية، إياد محمد(2011). **الاتصال الجماهيري**. غزة: مكتبة ومطبعة الطالب الجامعي بجامعة الأزهر.
17. البيلاوي، حسن وآخرون(2006). **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد**. عمان: دار المسيرة.
18. جحاف، محمد(2010). **تقويم البرامج التعليمية للتربية الإسلامية التي يبثها التلفزيون اليمني لتلاميذ المرحلة الأساسية**. رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
19. حبيب، مجدي عبد الحكيم(2002). **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
20. حجاب، محمد منير(2008). **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
21. حجو، فارس يوسف (2010). **تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

22. الحديدي، منى واللبنان، شريف(2009). فنون الاتصال والإعلام. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
23. الحربي، خالد(2009). استخدام المرئيات الفضائية في تعليم الجغرافيا. *المجلة الجغرافية العربية*، 54، 305-342.
24. الحسن، إحسان محمد (2005). *مناهج البحث الاجتماعي*، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
25. الحسن، عبد الدائم(1998). *الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو*. عمان: دار الفرقان للنشر
26. الحلواني، مرهان(2000). البرامج التعليمية التي تقدمها قناة النيل التعليمية المتخصصة وعلاقتها بالطفل. *دراسات تربوية واجتماعية*، 1(6)، 97 - 162.
27. الخصاونة، إبراهيم فؤاد (2012). *الصحافة المتخصصة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
28. خضر، عادل سعد(2007). *بنوك الأسئلة بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
29. الدليمي، عبد الرازق محمد(2011). *الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
30. الدليمي، عبد الرازق محمد(2011). *المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
31. الديب، ماجد حمد(2007). *مبادئ ومهارات التدريس الفعال*. غزة: مكتبة آفاق للنشر والتوزيع.
32. الربيعي، محمود داود(2006). *طرائق وأساليب التدريس المعاصرة*. إربد: دار الكتب الحديث.
33. الرضا، هاني وعمار، رامز(1998). *الرأي العام والإعلام والدعاية*. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
34. زقوت، محمد(2008). *دراسات في المناهج*. ط2، غزة: مكتبة الطالب الجامعي.
35. الزناتي، محمد(2012). *تقويم برنامج تدريب معلمي العلوم بالمدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

36. الزواوي، خالد محمد(2003). الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
37. زيتون، كمال عبد الحميد (2004:21-22 يوليو). تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم بمصر. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر تكوين المعلم: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر: جامعة عين شمس.
38. زيتون، كمال عبد الحميد(2002). تدريس العلوم للفهم. القاهرة: عالم الكتب.
39. الزيود، نادر وعليان، هشام(2002). مبادئ القياس والتقييم في التربية. ط3: عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
40. السبع، سعاد وآخرون(2010). تقييم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 5(3)، 96-130.
41. سلامة، عبد الحافظ (2010). مدخل إلى تصميم التدريس. عمان: دار البداية
42. الشبلي، إبراهيم مهدي (1984). تقييم المناهج باستخدام النماذج. الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد.
43. شبيب، سميح(2005). دراسات إعلامية 2. رام الله: مؤسسة ناديا للطباعة والنشر.
44. الشخبي وآخرون(2012). معجم مصطلحات الحكامة التربوية الحكم الرشيد. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
45. الشريف، تامر(2010). تقييم برامج التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
46. صالح، إيمان وحميد، حميد (2005). الاحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 2(11)، 261 - 330.
47. الصامدي، عبد الله والدرابيع، ماهر(2004). القياس والتقييم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار وائل.
48. صدقة، منى(2005). اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقناه النيل التعليمية المتخصصة. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

49. صلاح، جواد (2009). دراسة تقييمية لمنهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
50. الصمادي، عبد الله والدرايع، ماهر (2004). القياس والتقييم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
51. الضبع، رفعت (2009). الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله. عمان: دار الفكر.
52. الطائي، حاتم والأسدي، سحر (2012). تقييم برامج التلفزيون التربوي. مجلة دراسات تربوية، 20(5)، 61 - 100.
53. الطراونة، محمد عبد الكريم (2004). أثر استخدام أسلوب التقييم التشخيصي في تعلم قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس قسبة محافظة معان. مجلة كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة، 18(21)، 81-114.
54. عبد الحميد، آلاء (2007). الصحافة المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
55. عبد الله، عبد الهادي (2005، 26-27 يوليو). تطوير منهج مبادئ التجارة بالمدارس الثانوية التجارة في ضوء معايير الجودة الشاملة للمنهج وقياس فاعليته. المؤتمر السابع عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس.
56. عبيدات، سليمان أحمد (1988). القياس والتقييم التربوي. عمان: الجامعة الأردنية.
57. العبيدي، جبار وسلام، محمد عبد الجبار (1995). موضوعات إعلامية. صنعاء: مركز عبادي للدراسات والنشر.
58. العثامنة، سليمان أحمد (2008). بناء وتطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
59. العدوان، زيد سليمان والحوامة، محمد فؤاد (2012). تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
60. العربي، ساعد (2002). الإعلام وسيلة ورسالة. السعودية: دار المريخ للنشر.
61. العرجا، محمد (2009). مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

62. العززي، أروى (2010). **تقويم البرامج التعليمية في تليفزيون الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير التقنية والتربوية**. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
63. عسقول، محمد (2006). **الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي**. غزة: آفاق للطباعة والنشر.
64. العسلي، يوسف (2006). **إمكانية استخدام التلفزيون التعليمي في عملية محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن**. رسالة دكتوراه، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.
65. عطية، محسن علي (2008). **الجودة الشاملة والمنهج**. عمان: دار المناهج.
66. عطية، محسن علي (2009). **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
67. عطية، مصطفى (2007). **استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية والإشباع المتحققة منها**. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
68. عفانة، عزو واللولو، فتحية (2004). **المنهاج المدرسي أساسياته-واقعه - أساليب تطويره**. غزة: الجامعة الإسلامية.
69. عفانة، عزو واللولو، فتحية (2013). **المنهاج المدرسي أساسياته، واقعه، تنظيماته، تطويره**. غزة: الجزيرة.
70. عليان، رحي مصطفى والديس، محمد عبده (2003). **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**. ط2، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
71. عليمات، صالح (2004). **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية**. عمان: دار الشروق.
72. عنتر، علياء (2005). **علاقة طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بالإذاعة التعليمية في مصر**. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
73. العنزي، عليان (2012). **تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول متوسط في ضوء معايير الجودة العالمية من وجهة نظر معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.
74. العوني، عبد الكريم (2007). **تقويم منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة الشاملة**. رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.

75. عيد، أيمن(2008). تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتصور مقترح لها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية. مجلة القراءة والمعرفة، 84، 23-84.
76. عيروط، مصطفى(2005). تقييم البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية في وزارة التربية والتعليم في الأردن. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
77. فتح الله، منور عبد السلام(2007). تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في ضوء معايير الجودة بالتعليم العام في جمهورية مصر العربية. رسالة الخليج العربي، 104، 59 - 132.
78. الفراء، دعاء(2013). تقويم برنامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
79. الفراء، دعاء(2013). تقويم برنامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
80. القيري، محمد (2013). تقويم أداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
81. الكويحي، غالب(2008). البرامج التعليمية المتلفزة من وجهة نظر معلمي الصفين الرابع والخامس الأساسيين. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
82. لال، زكريا (2001). الدور التربوية للقنوات الفضائية التعليمية من وجهة نظر طلاب كليات التربية في بعض الدول العربية. دراسات مستقبلية، 6، 93 - 110.
83. الليحاني، خضر(2008). أثر الفضائيات على المراهقين والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين. رسالة دكتوراه، جامعة كولومبوس، الولايات المتحدة الأمريكية.
84. المتولي، أكرم(2011). استخدامات الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهرية للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم والإشباع المتحققة منها دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، مصر.
85. المحلاوي، وسام(2013). برنامج تلفزيوني مقترح لتنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

86. محمد، أمال (2009). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة. *مجلة القراءة والمعرفة*، 88، 13-68.
87. محمد، ربيع (2011). *الإعلام التربوي مفهومه - فلسفته - أهدافه*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
88. محمد، طنطاوي (2000). فعالية البرامج التعليمية في التلفزيون من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الشرقية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 34، 103 - 146.
89. محمود، سالم (2009). *تقويم استقبال معالم البث الفضائي للبرامج التعليمية التلفزيونية بالمدارس الابتدائية في ضوء المعايير التكنولوجية*. رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، مصر.
90. مذكور، علي أحمد (1997). *نظريات المناهج التربوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
91. المدهون، يحيى إبراهيم (2012). *دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة*. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
92. مراد، كامل خورشيد (2011). *الاتصال الجماهيري والإعلام، التطور-الخصائص-النظريات*. عمان: دار المسيرة والتوزيع والطباعة.
93. مزيد، محمود (2001). *البرامج التعليمية التي تقدمها قناة النيل للتعليم الثانوي التي تستقبلها المدارس وعلاقتها بتلاميذ الثانوية العامة*. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، 4(7)، 111 - 153.
94. المصري، رامي (2013). *تقويم الرسوم التعليمية في كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا وإثرها في ضوء معايير الجودة العالمية*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
95. منسي، حسن (2002). *التقويم التربوي*. اريد: دار الكندي للنشر والتوزيع.
96. الموافي، أشرف (2010). *فاعلية برامج البث الفضائية التعليمية والبرامج التعليمية المبرمجة على أسطوانات (CD) في تنمية التحصيل والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. *مجلة القراءة والمعرفة*، 109، 215-238.
97. النجدي، سمير (2012). *تقويم جودة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة*. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، 6(3)، 11-48.

98. نجم، منور عدنان(2005). الدور التربوي لوسائل الإعلام الإسلامي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

99. النحال، أميرة(2012). تقويم مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة العالمية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

100. الهاشمي، مجد(2012). تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

101. الوالي، مها(2006). مستوى جودة موضوعات الإحصاء المتضمنة في كتب رياضيات مرحلة التعليم الأساسي بفلسطين في ضوء معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية

1. Ban, Kerns Hugh (2002). **Emergence of education Radio broadcasting in Peoria, Illinois**, PHD, North Illinois University, United States.
2. Berman, Sally D. (2008). The Return of Educational Radio, **International Review of Research in Open and Distance Learning**, 9(2), 1-8.
3. Gans, A. M., Kenny, M. C., & Ghany, D. L.(2003).Comparing the self-concept of students with and without learning disabilities **.Journal of Learning Disabilities**, 36(3), 95-287
4. Jumani, Nabi Bux(2009). Study on Role of Radio for Rural Education in Pakistan. **Turkish Online Journal of Distance Education**, 10(4), 176-187.
5. Keefer, Philip & khemani, Stuti (2014). Mass media and public education: The effects of access to community radio in Benin. Retrieved February 28, 2015, From: <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0304387814000406>
6. Kirkorian, Heather, et al.(2008). Media and Young Children's Learning, **Journal of the future of children**, 18(1), 39-61.
7. Lama, Sukmaya (2011). Community Radio for ODL in KKHSOU, Assam State, India, **Asian Journal of Distance Education**, 10(1), 4-9.
8. Maurice,Imhoof (2007). Implications for the education of non-official language. Retrieved February 28, 2015, From: <http://web.ebscohost.com>

9. Odera, Florence (2011). Learning English Language by Radio in Primary Schools in Kenya. **US-China Education Review**, 7, 960-966
10. Watson, Jimmy (2000). Total Quality education A school district, S Beliefs, Behaviours & Outcomes. MA, The University of North Carolina.

الموثيق والأدلة

1. المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (2005). دور المحطات الإذاعية المستقلة في حرية الإعلام، والتحديات التي تواجهها. تحقيق صحفي، قسم المعلومات، فلسطين.
2. معهد الإعلام (2006). الإذاعات الخاصة في الضفة والقطاع النجاحات والتقصير وإمكانات المستقبل، "دراسة استكشافية"، جامعة بيرزيت، فلسطين.
3. منشورات إذاعة صوت التربية والتعليم (2012).

مواقع انترنت

1. موقع إذاعة صوت التربية والتعليم <http://radio.mohe.ps> تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/5/22.
1. المكتب الإعلامي الحكومي http://gmo.ps/ar/?page=menu_det&type=0&id=60 تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/3/27.
2. البلخي، عمار <http://taknyat.yoo7.com/t748-topic> تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/3/20.
3. وكالة معاً الإخبارية.
- <http://www.maanneews.net/Content.aspx?id=346119> تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/4/20.
4. موقع دنيا الوطن. <http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2012/06/06/284998.html> تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/4/20.

5. وكالة فلسطين اليوم الإخبارية. <http://paltoday.ps/ar/post/128469>

تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/4/21.

6. منتدى الاعلام التربوي بالبحيرة. <http://s7afa.yoo7.com/t908-topic>

تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/ 4/24.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1)

دراسة استطلاعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

أخي الطالب أختي الطالبة، نهديكم تحياتنا متمنين لكم النجاح والتوفيق.

الموضوع / استطلاع رأي الطلاب

نظراً لأهمية البرامج التعليمية ومكانتها في العملية التربوية تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان:

" تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة "

وتهدف هذه الدراسة إلى تقويم الدروس التعليمية في مباحث (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) المقدمة عبر

إذاعة صوت التربية والتعليم التي تبث من مدينة غزة والتابعة لوزارة التربية والتعليم العالي.

يرجى منك عزيزي الطالب/ة إن كنت تتابع الدروس التعليمية الإذاعية التفضل بالإجابة بصدق، علماً

بأن أراءكم ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

معلومات عامة:

يرجى وضع إشارة (x) داخل المربع بجانب العبارة التي تعبر عنك.

- الجنس: ذكر ، أنثى
- هل تستمع للدروس التعليمية عبر إذاعة صوت التربية والتعليم؟
دائماً ، أحياناً ، حسب الحاجة
- نسبة الاستماع الأكبر لدروس مبحث:
الأحياء ، الكيمياء ، الفيزياء

درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	العبارة	
محور خاص بالاستماع للدروس التعليمية				
			1. عرض الدروس يتم من بداية العام الدراسي.	
			2. وقت بث الدروس التعليمية المسجلة مناسبة.	
			3. الفترة الزمنية المخصصة للدروس التعليمية الإذاعية كافية.	
			4. عدد الدروس التعليمية المذاعة خلال الأسبوع للمبحث الواحد كافية.	
			5. عرض الدرس التعليمي مرة واحدة كاف ولا يحتاج إلى إعادة.	
			6. التعلم من خلال الدروس التعليمية الإذاعية يعزز التعلم الصفي.	
			7. تسجيل مواعيد بث الدروس التعليمية يساعد في متابعتها.	
			8. بث الإذاعة عبر موقعها الإلكتروني على الإنترنت واضح.	
			9. الدروس التعليمية متوفرة على موقع الإذاعة لإمكانية تحميلها والاستماع لها.	
			10. الإذاعة تغطي جميع الدروس في جميع مباحث الثانوية العامة.	
			11. اختيار الدروس التعليمية للاستماع لها بناء على شهرة المعلم.	
			12. يتم عرض الحلقات لمساعدة الطلبة على بالاستفسار وطرح الأسئلة على المعلمين.	
			13. دروس الإذاعة مفيدة لكل من يتابعها بانتظام.	
			14. تزيد نسبة الاستماع للدروس التعليمية عند اقتراب موعد الامتحانات.	
محور خاص بالدروس التعليمية الإذاعية ومحتواها				
			15. الدروس التعليمية الإذاعية تساعد في فهم بعض دروس المنهاج الصعبة.	
			16. الدروس التعليمية الإذاعية تساعد في حل تدريبات الكتاب المدرسي.	
			17. الدروس التعليمية الإذاعية تُغني عن الاستعانة بالدروس الخصوصية.	
			18. تتسلسل مفردات الدرس التعليمي الإذاعي من السهل إلى الصعب.	

درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	عبارة	
			تتطابق مفردات الدرس التعليمي الإذاعي مع تسلسل مفردات الدرس في الكتاب المدرسي.	19.
			كمية المادة العلمية المقدمة في الدرس التعليمي الإذاعي مناسبة.	20.
			سير الدروس التعليمية الإذاعية يتوافق مع وقت إعطائها في الصف.	21.
			المادة العلمية في الدرس التعليمي الإذاعي خالية من الأخطاء العلمية.	22.
			المادة العلمية التي يتضمنها الدرس التعليمي الإذاعي مكثفة ومختصرة.	23.
			المادة العلمية في الدرس التعليمي الإذاعي مرتبة ومتسلسلة علمياً.	24.
			المادة العلمية في الدرس التعليمي الإذاعي مرتبطة فيما بينها.	25.
			النقاط المهمة في الدرس يتم التركيز عليها وتكرارها وشرحها شرحاً وثيراً.	26.
			المحتوى العلمي في الدرس الإذاعي يقدم بشكل واضح دون تعقيد.	27.
			الدروس التعليمية الإذاعية في المباحث العلمية مجدية ومفيدة.	28.
محور خاص بشخصية المعلم وأدائه المباشر				
			شخصية معلم الإذاعة مناسبة لدوره مقدم برنامج تعليمي إذاعي.	29.
			أسلوب التقديم والعرض يتناسب مع طلبة الثانوية العامة.	30.
			إدارة الحوار التفاعلي للدرس الإذاعي المباشر جيدة من قبل المعلم.	31.
			تقديم التعزيز المناسب للطلبة في الدرس المباشر مباشرة دون تأجيل.	32.
			طريقة معلم الإذاعة في الشرح تختلف عن طريقة معلم الصف.	33.
			معلم الإذاعة يبسط المعلومة ويربط الدرس بالواقع.	34.
			معلم الإذاعة يقدم المعلومة بطريقة تجذب الانتباه.	35.
			المعلم يحل أسئلة من نماذج الامتحانات السابقة.	36.
			الاستماع للحلقات المباشرة يقلل من قلق الامتحانات ويعطي شعور بالطمأنينة.	37.
			الحلقات المباشرة تقدم خدمة كبيرة للطلاب وتساعد في التأهل للامتحان.	38.

ملحق رقم (2)

الصورة الأولى لقائمة المعايير



الجامعة الإسلامية - غزة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

السيد / حفظه الله.

الموضوع: تحكيم قائمة معايير

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: "تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة"، وذلك بهدف البحث العلمي.

ولأهمية رأيكم فإن الباحثة تتشرف باستحضار ملاحظاتكم القيمة في القائمة المرفقة والمكونة من خمسة مجالات هي:

1. إعداد الدروس الإذاعية المسجلة والمباشرة.
2. محتوى المباحث العلمية.
3. الصفات المهنية والشخصية للمقدم.
4. التقديم الإذاعي.
5. التقويم للأداء الإذاعي.

الرجاء تحكيم القائمة من حيث:

1. مدى شمولية المجالات الرئيسية للمعايير.
2. مدى ارتباط المعيار بالمجال.
3. مدى شمولية المجال للمعايير ذات العلاقة.
4. تحديد ما إذا كان المعيار مناسباً أو غير مناسب.
5. صحة المعايير ودقتها في قياس ما وضعت له.
6. تعديل ما ترونه مناسباً من حيث المحتوى والصياغة اللغوية.
7. إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة / هناء الجاروشة

م	العبارة	الانتماء للمجال		الدقة اللغوية	
		ينتمي	لا ينتمي	دقيق	غير دقيق
المجال الأول / إعداد الدروس الإذاعية المسجلة والمباشرة:					
1.	يعد خطة للدرس ضمن استراتيجية واضحة.				
2.	يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلية.				
3.	يوزع المحتوى الدراسي وفق توقيت زمني محدد.				
4.	يحدد الأهداف المراد تحقيقها في كل درس.				
5.	يعد تمهيداً يناسب طبيعة الموضوع المراد شرحه.				
6.	ينوع في طريقة عرض وتوصيل المعلومة أثناء الدرس.				
7.	يربط موضوعات المادة - السابقة والقادمة - رأسياً ببعضها البعض.				
8.	ينوع في الأسئلة المطروحة لشد انتباه الطلبة المستمعين.				
9.	يراعي الفروق الفردية في اختيار أساليب واستراتيجيات التدريس.				
10.	يركز على المفاهيم الأساسية ومحتوى الموضوع دون التوسع في بعض القضايا على الهامش.				
11.	يعد المادة العلمية المقدمة بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين للاستماع إلى الدرس.				
12.	يقدم تقييم ختامي في نهاية الدرس الإذاعي ويناقشه مع الطلبة المستمعين.				
13.	يلم بنوعية وطبيعة الفئة المستهدفة عند إعداد المحتوى والأسئلة.				
14.	يستشير مختصين تربويين وإذاعيين في إعداد المحتوى والأسئلة.				
15.	يتأكد من سلامة المادة لغوياً وخلوها من الأخطاء العلمية.				
16.	يحرص على تقديم إعلان ترويجي للدرس الإذاعي بوقت يسبق موعد البث بيومين على الأقل.				

م	العبارة	الانتماء للمجال		الدقة اللغوية	
		ينتمي	لا ينتمي	دقيق	غير دقيق
	المجال الثاني / محتوى المباحث العلمية				
1.	يغطي وحدات الكتاب المدرسي المقرر.				
2.	يعد محتوى يتوافق مع موضوعات الكتاب المدرسي.				
3.	يثيري المحتوى بخبرات جديدة من خارج إطار المنهاج المدرسي.				
4.	يضع أهدافاً تتناسب مع المحتوى.				
5.	يربط المحتوى ببيئة الطالب.				
6.	يوضح المفاهيم العلمية ويقرب الأفكار.				
7.	يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية.				
8.	يربط بين أجزاء المادة العلمية المقدمة.				
9.	يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً عما هو مقدم في الكتاب المدرسي.				
10.	يحقق مبدأ التكامل بين المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.				
11.	يعرض المادة بصورة منطقية من البسيط للمعقد ومن السهل للصعب ومن المحسوس للمجرد				
12.	راعي خلال تقديم المادة مستويات نمو الطلبة المستمعين وقدراتهم.				
13.	يعرض المعلومات والخبرات بحيث يتيح للطلاب المستمع التعلم حسب قدراته وإمكانياته.				
14.	يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تتنوع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع للفهم والاستيعاب.				

م	العبارة	الانتماء للمجال		الدقة اللغوية	
		لا ينتمي	ينتمي	غير دقيق	دقيق
15.	يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلمها أولاً.				
16.	يرشد الطلبة المستمعين إلى استقصاء علمي ممتد ونشط.				
17.	يتيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.				
18.	يطرح عدداً من الاستدلالات لتفسير ملاحظة أو ظاهرة معينة.				
19.	يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.				
20.	يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكتشاف من خلال اثارة الخيال العلمي لديهم.				
المجال الثالث/ الصفات المهنية والشخصية للمقدم					
1.	يتحدث لغة عربية سليمة القواعد والمخارج.				
2.	يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً .				
3.	يجيد أسلوب التلويح في الصوت لجذب الانتباه وكسر الملل.				
4.	يمتلك مخزوناً لغوياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.				
5.	يحسن التصرف عند تعرضه لبعض المواقف الطارئة.				
6.	يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.				
7.	يفرق بين الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.				
8.	يجيد إدارة الحوار التفاعلي للدرس الإذاعي.				
9.	يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحتوى المطلوب شرحه.				

م	العبارة	الانتماء للمجال		الدقة اللغوية	
		ينتمي	لا ينتمي	دقيق	غير دقيق
المجال الرابع / معايير التقديم الإذاعي					
1.	يخاطب الطلبة المستمعين مباشرة بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.				
2.	يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.				
3.	يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.				
4.	يوضح ما سيتم تقديمه وعرضه خلال الدرس.				
5.	يبسط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.				
6.	يلتزم باللغة العربية الفصحى السهلة والبسيطة أثناء الشرح.				
7.	يخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد وعدم استخدام ضمير الجماعة.				
8.	يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة كنوع من التذكير وربط المفاهيم ببعضها البعض.				
9.	ينوع بين العرض النظري للمعلومات والتطبيق العملي للأنشطة والتجارب العلمية.				
10.	يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.				
11.	يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.				
12.	يجيب على الأسئلة المطروحة في الدرس المباشر مباشرة دون تأجيلها أو إهمالها.				
13.	يقدم تغذية راجعة مستمرة لكل ما يطرحه الطلبة من أسئلة أو أنشطة.				
14.	يستنبط أسئلة مهمة غير معدة مسبقاً من اتصالات الطلبة المستمعين.				

م	العبارة	الانتماء للمجال		الدقة اللغوية	
		لا ينتمي	ينتمي	دقيق	غير دقيق
15.	يشجع الطلبة المستمعين على التفاعل والمشاركة في الدروس المباشرة.				
16.	يقدم التعزيز المناسب للطلبة المشاركين في الحلقات المباشرة.				
17.	يحيط الحوار مع الطلبة المستمعين بجو من المحبة والمودة.				
18.	يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.				
19.	يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.				
20.	يحسن صياغة الأسئلة بحيث تناسب جميع المستويات.				
21.	يكاف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجيئها بعد انتهاء الدرس.				
22.	يغلق الموضوع ويخلص أهم ما تم تقديمه وتحقيقه من أهداف.				
المجال الخامس/ معايير التقويم للأداء الإذاعي					
1.	يستمع إلى الحلقات بعد تسجيلها لتعديل الأخطاء.				
2.	يتقبل التغذية الراجعة لتطوير الأداء وتحسينه.				
3.	يعالج المادة المقدمة باستمرار بحيث يتم إخراجها بشكل يناسب العرض الإذاعي.				
4.	يستشير المشرفين التربويين في مرحلة إعداد الدرس الإذاعي.				
5.	يتقبل النقد والملاحظات بصدقٍ رحب.				
6.	يعرض الدروس المسجلة على المتخصصين والمشرفين التربويين لسماع آرائهم وتسجيل ملاحظاتهم.				

				7. يعرض الدروس المسجلة على الخبراء في مجال العمل الإذاعي لتقويم الأداء واللغة وطريقة العرض والحوار.
				8. يحدد نسبة تحقق الأهداف التي تم تحديدها.
				9. يجري استطلاع رأي حول مدى استفادة الطلبة المستمعين من الدروس التعليمية الإذاعية المقدمة.

ملحق رقم (3)

الصورة النهائية لبطاقة التقويم



الجامعة الإسلامية - غزة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

السيد / حفظه الله.

الموضوع: بطاقة تقويم الدروس الإذاعية

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: " تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة ".

الرجاء الاستماع للدروس التعليمية في وحدة دراسية من الدروس المرفقة لمبحث من المباحث العلمية (الكيمياء، الفيزياء، الأحياء)، ثم تقييم الدروس بناء على المعايير المرفقة في بطاقة التقويم وتحديد درجة توافرها حسب المقياس، مع العلم أن نتائج التقويم ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

الرجاء تعبئة البيانات التالية:

اسم المشرف/المعلم المقيم	
اسم المبحث	
عنوان الوحدة	
عنوان الدرس التعليمي	
اسم مقدم الدرس	

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة / هناء محمد الجاروشة

ما درجة توفر المعايير التالية في الدروس التعليمية

م	العبارة	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة
المجال الأول / تخطيط الدروس الإذاعية				
1.	يتضح عند الاستماع للدرس التعليمي الإذاعي وجود خطة وضعت ضمن استراتيجية واضحة.			
2.	يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلية.			
3.	يوزع المحتوى العلمي للدرس وفق توقيت زمني محدد.			
4.	يوظف الكتاب المدرسي أثناء شرح الدرس.			
5.	ينوع في طريقة شرح وإيضاح المحتوى العلمي أثناء الدرس.			
6.	يربط موضوعات المادة العلمية - السابقة واللاحقة - رأسياً وأفقياً ببعضها البعض.			
7.	ينوع في صياغة الأسئلة المطروحة لجذب انتباه الطلبة المستمعين.			
8.	يحرص على إعداد المادة العلمية بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين للاستماع إلى الدرس.			
المجال الثاني / محتوى المباحث العلمية				
9.	يغطي جميع محاور الدرس.			
10.	يعد محتوى علمي يتوافق مع موضوع الدرس.			
11.	يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.			
12.	يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعميمات والقوانين ويوظفها.			
13.	يثري المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.			
14.	يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.			

م	العبارة	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة
15.	يربط بين أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.			
16.	يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً عما هو مقدم في الكتاب المدرسي.			
17.	يحقق مبدأ التكامل بين المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.			
18.	يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.			
19.	يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية بين الطلبة المستمعين وقدراتهم العقلية.			
20.	يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تتنوع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع للفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستنباط، ...).			
21.	يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلمها أولاً.			
22.	يساعد الطالب على ترسيخ القيم الإسلامية وتعظيم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.			
23.	يتيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.			
24.	يطرح عدداً من الاستدلالات لتفسير ظاهرة معينة.			
25.	يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.			
26.	يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.			
المجال الثالث/ الصفات المهنية والشخصية للمقدم				
27.	يتحدث لغة عربية سليمة.			
28.	يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً .			
29.	يجيد توظيف نبرات صوته لجذب الانتباه وكسر الملل.			

م	العبارة	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة
30.	يمتلك مخزوناً لغوياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.			
31.	يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.			
32.	يفرق بين الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.			
33.	يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحتوى المطلوب شرحه.			
المجال الرابع / معايير التقديم الإذاعي				
34.	يخاطب الطلبة المستمعين مباشرة بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.			
35.	يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.			
36.	يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.			
37.	يبسط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.			
38.	يتحدث لغة سهلة وبسيطة أثناء الشرح وقريبة من الطالب.			
39.	يخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.			
40.	يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة كنوع من التذكير وربط المفاهيم ببعضها البعض.			
41.	يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.			
42.	يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.			
43.	يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.			
44.	ينتقل من محور إلى آخر بسلاسة وتتابع.			

م	العبارة	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة
45.	يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين ممتعاً.			
46.	يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.			
47.	يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.			
48.	يحسن طرح الأسئلة بحيث تناسب جميع المستويات.			
49.	ينتبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدلها أثناء الدرس.			
50.	يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة واجبات يجب عليها في تمهيد الدرس التالي.			

ملحق رقم (4)

إرشادات التسجيل

Palestinian National Authority

Ministry of Education & Higher Education

Voice of Education



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم العالي

إذاعة صوت التربية والتعليم



الموضوع: إرشادات التسجيل

الإخوة المعلمون والمعلمات..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

نرسل لكم في إذاعة صوت التربية والتعليم العالي شكرنا لكم وتقديرنا لجهودكم وسعيكم لإنجاح هذا المشروع الكبير ونضع بين أيديكم هذه الملاحظات التي تعينكم في التسجيل متمنين منكم الالتزام بها قدر المستطاع وبإمكانكم تغيير ما تريدونه من نصوص مع عدم إلغائها:

1. إخلاص العمل لله عز وجل أولاً وأخيراً والحرص على تقديم أفضل ما لديكم وشرح المنهاج بطريقة مبتكرة إذ أن الطالب سيكون مستمعا فقط ولذلك ينبغي منكم تجسيد المنهج قدر المستطاع وتوصيل المعلومة بطريقة ذكية وهذا يتطلب جهدا مضاعفا.
2. قبل بدء التسجيل يرجى التأكد من إغلاق الجوال أو تركه صامتا وخلع أي شيء يمكن أن يحدث صوتا خلال التسجيل.
3. الشرح سيكون للمنهاج بالكامل وفق الخطة المدرسية الموزعة في المدارس لذلك يجب الحرص على عدم تجاوزها أو البطيء في إنجازها.
4. مدة الدرس الواحد جاهز للبت 25 - 28 دقيقة بعد المونتاج.
5. يفضل أن تمسك بقلم وتكتب خلال الشرح فهذا يشعرك بأنك تشرح للطلاب داخل الفصل.

ثانياً: داخل الاستديو:

1. احرص أن تبتعد عن المايك شبرا واحداً وأن يكون فمك مقابلاً للمايك.
2. لا تبدأ بالتسجيل إلا وأنت مطمئن ومرتاح في الجلسة على الكرسي.
3. يفضل أن يكون عندك كاسة ماء.
4. تجنب القراءة السريعة من الكتاب والإلقاء العادي.
5. احرص على عدم شرب أو أكل شيء حلو حيث إنه يتعبك خلال عملية التسجيل.
6. لا تكثر الحركة قدر المستطاع وعند النظر في الكتاب لا تبعد فمك من أمام المايك كثيراً.
7. تحدث بطبيعتك ولا ترتبك أو تتصنع الحديث، وشرح كما تشرح للطلاب داخل الفصل وتخيل الطلبة أمامك.
8. اشرح بهدوء ودون سرعة مع تغيير النغمة والنبرة حسب الموقف ويرجى إعادة المعلومة المهمة أكثر من مرة.
9. تحدث بلغة عربية فصحة مفهومة وواضحة وابتعد عن اللغة العامية قدر المستطاع.
10. عند حدوث خلل أو ذكر معلومة خاطئة أو ترغب بإعادة ما ذكرته لا ترتبك وقل (إعادة) واذكر المعلومة مرة ثانية مع الحرص على أن ترجع من بداية المعلومة ليسهل على موظف المونتاج معالجة الخطأ.

ثالثاً: عملية التسجيل

1. يجب أن تقسم الدرس إلى عدة محاور تذكرها في المقدمة.
2. عند البدء تقول:
3. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أعزائي طلاب صف ال..... أهلاً بكم عبر أنثري صوت التربية والتعليم الإذاعة التعليمية الأولى من فلسطين التي تبث على موجة 102.1 اف ام .. أنا محدثكم المعلم مدرس مادة ال.... من مدرسة نلتقي اليوم بكم في حلقة جديدة من مادة ال..... لصف ال..... وعنوان درسنا لهذا اليوم هو
4. بعد المقدمة تذكر المحاور كالتالي .. عنوان درسنا لهذا اليوم هو وسنتعرف في هذه الحلقة على ما يلي: 1 - 2 - 3
5. في منتصف الحلقة تذكر المستمعين بعنوان الحلقة كالتالي: (ما زلنا معكم طلابنا الأعزاء في شرح درس ... للصف وأنا معكم المعلم
6. قبل الختام يفضل أن يكون هناك سؤالاً تقويمياً وتتم الإجابة عليه مع بداية الدرس القادم.
7. عند الختام نقول.. إلى هنا طلابنا الأعزاء نصل إلى نهاية حلقة اليوم من شرح مادة للصف حيث تناولنا في حلقة اليوم درس وتحدثنا عن محاور شكراً لحسن استماعكم نلتقي الدرس القادم بإذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
8. يمكنكم اختيار صيغة مختلفة عما هو مذكور مع الحفاظ على أساس المقدمة

ملحق رقم (5)
قائمة المحكمين

م	الاسم	التخصص العلمي	مكان العمل
1.	أ.د محمد عسقول	مناهج طرق تدريس – تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية
2.	أ.د محمود الأستاذ	مناهج طرق تدريس – علوم	جامعة الأقصى
3.	د. محمد أبو شقير	مناهج طرق تدريس – تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية
4.	د. صلاح الناقة	مناهج طرق تدريس – علوم	الجامعة الإسلامية
5.	د. مجدي عقل	مناهج طرق تدريس – تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية
6.	د. أدهم البلوجي	مناهج طرق تدريس – تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية
7.	د. رأفت الهباش	لغة عربية	فضائية الأونروا
8.	د. رحمة عودة	مناهج طرق تدريس – تكنولوجيا التعليم	وزارة التربية والتعليم
9.	د. جواد الشيخ خليل	مناهج طرق تدريس – علوم	وزارة التربية والتعليم
10.	د. أيمن الأشقر	مناهج طرق تدريس – رياضيات	وزارة التربية والتعليم
11.	أ. مدحت عبد المجيد	صحافة وإعلام	إذاعة صوت التربية والتعليم
12.	أ. تامر عبد الله	لغة عربية وإعلام	إذاعة صوت التربية والتعليم

ملحق رقم (6)
أسماء المشرفين التربويين

م	اسم المشرف/ة	التخصص العلمي	المديرية
.1	أ. سمعان عطا الله	فيزياء	شرق غزة
.2	أ. محمد أبو ندى	فيزياء	غرب غزة
.3	د. عفاف الزمار	فيزياء	شرق غزة
.4	أ. مرام الأسطل	أحياء	غرب غزة
.5	أ. داليا جربوع	أحياء	غرب غزة
.6	أ. فوزي برهوم	أحياء	شرق غزة
.7	د. جواد الشيخ خليل	كيمياء	شرق غزة
.8	أ. إياد النبيه	كيمياء	شرق غزة
.9	أ. نعمة سمارة	كيمياء	غرب غزة

ملحق رقم (7)

أسماء المدارس / الدراسة الاستطلاعية

م	اسم المدرسة	المديرية
.1	يافا الثانوية للبنين	شرق غزة
.2	جمال عبد الناصر	شرق غزة
.3	الزهراء الثانوية للبنات	شرق غزة
.4	دلال المغربي الثانوية	شرق غزة
.5	زهرة المدائن الثانوية	غرب غزة
.6	أحمد شوقي الثانوية	غرب غزة
.7	بلقيس اليمن الثانوية	غرب غزة
.8	بشير الريس الثانوية للبنات	غرب غزة

ملحق رقم (8)
خطاب تسهيل مهمة طالبة ماجستير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

هاتف داخلي 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم ج من ع/35/

التاريخ 2015/03/15

حفظه الله،،،

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم بمساعدة الطالبة/ هناء محمد فضل الجاروشة، برقم جامعي 220100293 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعداد رسالتها والمعونة ب :

تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء

معايير الجودة

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز



صورة إلى :-
التلف ..



الرقم: وت.غ. مذكرة داخلية (١١٧٩)

التاريخ: 2015/3/23

الموافق: 3 جمادي الآخر، 1436 هـ

السادة / مديري التربية والتعليم - محافظات غزة المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / تسهيل مهمة بحث

نهدبكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه،

يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ هناء محمد فضل الجاروشة والتي تجري بحثاً بعنوان :

" تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة تخصص

مناهج وطرق تدريس، في تطبيق أدوات البحث على عينة من المشرفين التربويين ومعلمي وطلبة المرحلة

الثانوية بمديرياتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي



نسخة:

- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة للمساعد للشؤون الإدارية والمالية المحترم.
- لثلف.



قسم التخطيط والمعلومات
الرقم: م.ت.ش.ع. ١٧/أ
التاريخ: ٢٥ / ٣ / ٢٠١٥م

السادة/ قسم الإشراف التربوي
المحترمون
السادة/ مدراء المدارس المعنية ومديراتها
المحترمون
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تسهيل مهمة بحث

تحية طيبة وبعد، لا مانع من تسهيل مهمة الباحثة: هناء محمد الجاروشة، والتي تجري بحثاً بعنوان:

تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء

معايير الجودة

ومساعدتها في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المشرفين التربويين ومعلمي وطلاب المرحلة الثانوية في المدرسة لأغراض البحث العلمي، وذلك حسب الأصول.

واقبلوا فائق الاحترام،،،

أ. أشرف رياض حرز الله
مدير التربية والتعليم



م. أشرف حسني فروانة
رئيس قسم التخطيط والمعلومات

نسخة/ السيدين: نائب مدير التربية والتعليم
المحترمين
الملف



قسم التخطيط والمعلومات
التاريخ: 2015 /3 /25
الموافق: 5 جماد آخر 1436 هـ.

السيد / رئيس قسم الإشراف
السادة/ مديري ومديرات المدارس الثانوية
المحترم،
المحترمون،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم عاطر التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، بخصوص الموضوع أعلاه نرجو من

سيادتكم تسهيل مهمة الباحثة/ هناء محمد فضل الجاروشة ، والتي تجري بحثاً بعنوان:

"تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية

تخصص مناهج وطرق تدريس ، في تطبيق أدوات البحث على عينة من المشرفين التربويين

ومعلمي وطلبة المرحلة الثانوية، وذلك حسب الأصول.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير،،،

مدير التربية والتعليم
أ. محمود أمين مطر

3
2015/25



were analyzed by a total of (13) educational radio lessons analyzed by (9) of the scientific detective administrators.

The results of the study concluded the following:

1. There are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.001$) between the average availability of quality as a whole in the educational radio lessons for Scientific Investigation of default and amended standards is (80%) and in favor of the default rate, that is smaller than the default rate (80%), where equivalent (%77.82).
2. the arithmetic average of the availability of quality as a whole in the educational radio lessons standards for the Study of Chemistry is (131.96), and a percentage of (%87.97).
3. arithmetic average of the availability of quality as a whole in the educational radio lessons standards for the Study of Physics is (83.66), and the percentage of (%55.77).
4. arithmetic average of the availability of quality as a whole in the educational radio lessons standards for the Study of Biology is (111.76), and a percentage of (%74.50).
5. varying levels of availability of quality standards in the educational radio lessons for Scientific Investigation as a whole in all its dimensions (Radio lessons planning, scientific detective content, professional and personal qualities of the provider, the standards of radio presenting), due to the variable scientific detective difference, Study of Chemistry has won the first rank, and biology on the second, and the Study of Physics in the third and last rank.

According to the results of the study, the researcher recommended to more concentrate of the quality standards for the educational radio lessons , which are produced by the general radios and specially in the Voice of Education, as well as more concentration on the training of teachers on the radio work, more specialized courses in the preparation and presentation, and to have special standards for the acceptance of teacher to present the lessons not only to be perfect in the subject .

Study Abstract

The study aimed to evaluate Scientific educational radio lessons for 12th Grade according to the quality standards and according to the availability of these standards in the Scientific educational radio lessons for 12th Grade (Physics, Chemistry, Biology) which presented by the Voice of Education.

The study problem represented in the main following question:

What is the evaluation of the Scientific educational radio lessons for 12th Grade according to the quality standards?

From the main question, there are some sub questions:

- 1- What are the quality standards that must be in the scientific educational radio lessons?
- 2- To what extent the quality standards are found in educational radio lessons for scientific subjects?
- 3- To what extent the quality standards are found in chemistry educational radio lessons?
- 4- To what extent the quality standards are found in Physics educational radio lessons?
- 5- To what extent the quality standards are found in Biology educational radio lessons?
- 6- Is there a significant differences in check quality standards due to the type of scientific topic level (physics, chemistry, biology)?
- 7- What procedural proposals to develop the educational lessons radio?

To achieve the objectives of the study, the researcher used descriptive analytical method, and made a list of special quality standards of educational lessons. The list of the quality standards in the final version consists of (50) items, divided into four domains, (radio lessons planning, scientific detective content, professional and personal qualities of the provider, the standards of radio presenting). The content was analyzed by a team of administrators and scientific supervisors in the Ministry of Education in Gaza, where lessons of one unit of each Study

The Islamic University of Gaza
Research and Graduate Studies Affaires
Faculty of Education
Department of curricula & Teaching Methods



Evaluation to educational radio lessons according to the quality standards

Prepared By :

Hanaa M. Aljarousha

Supervised By :

Prof. Fathia S. Allulo

**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement for
the Degree of Master in the curricula & Teaching Methods**

2015